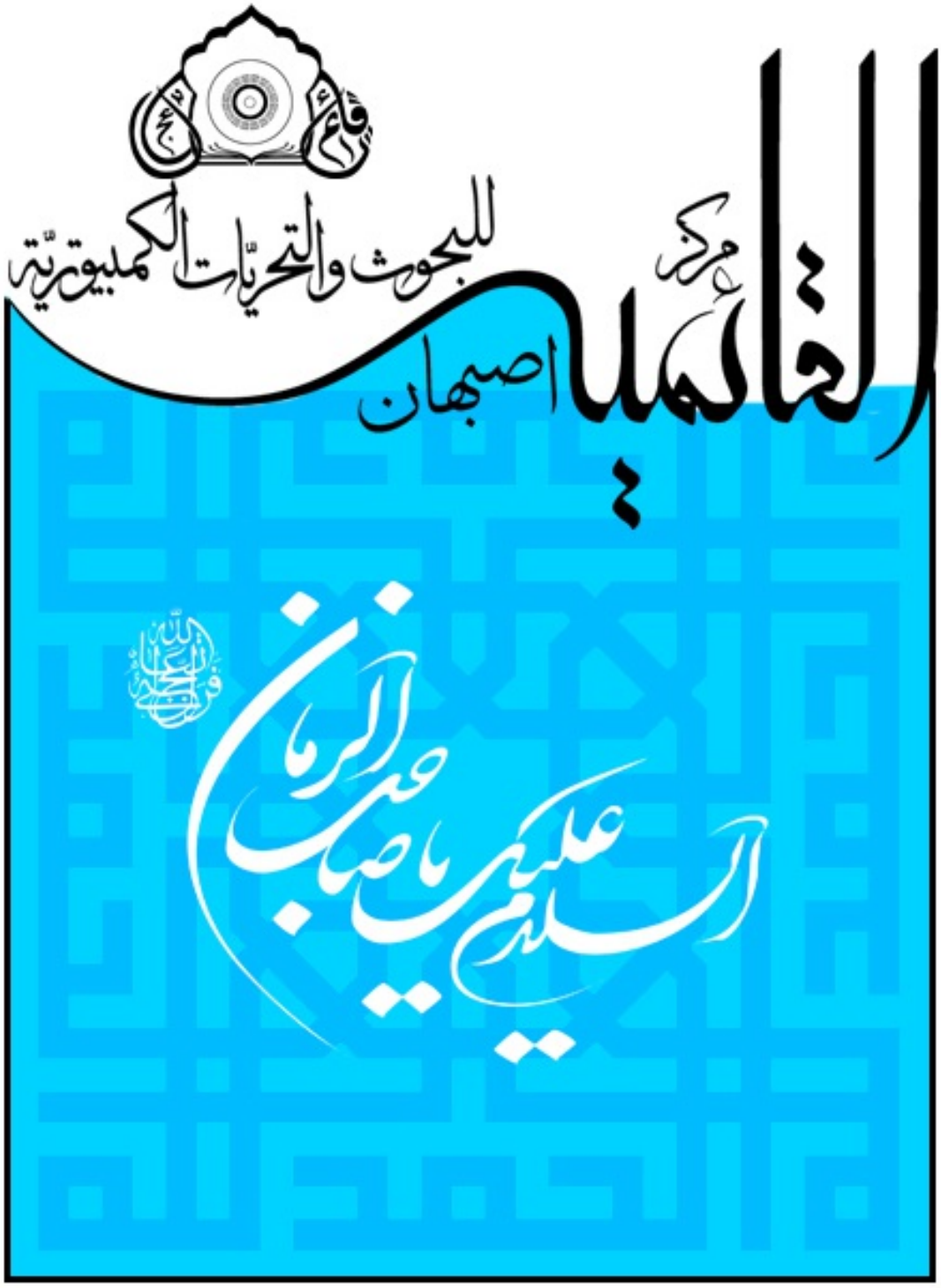

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

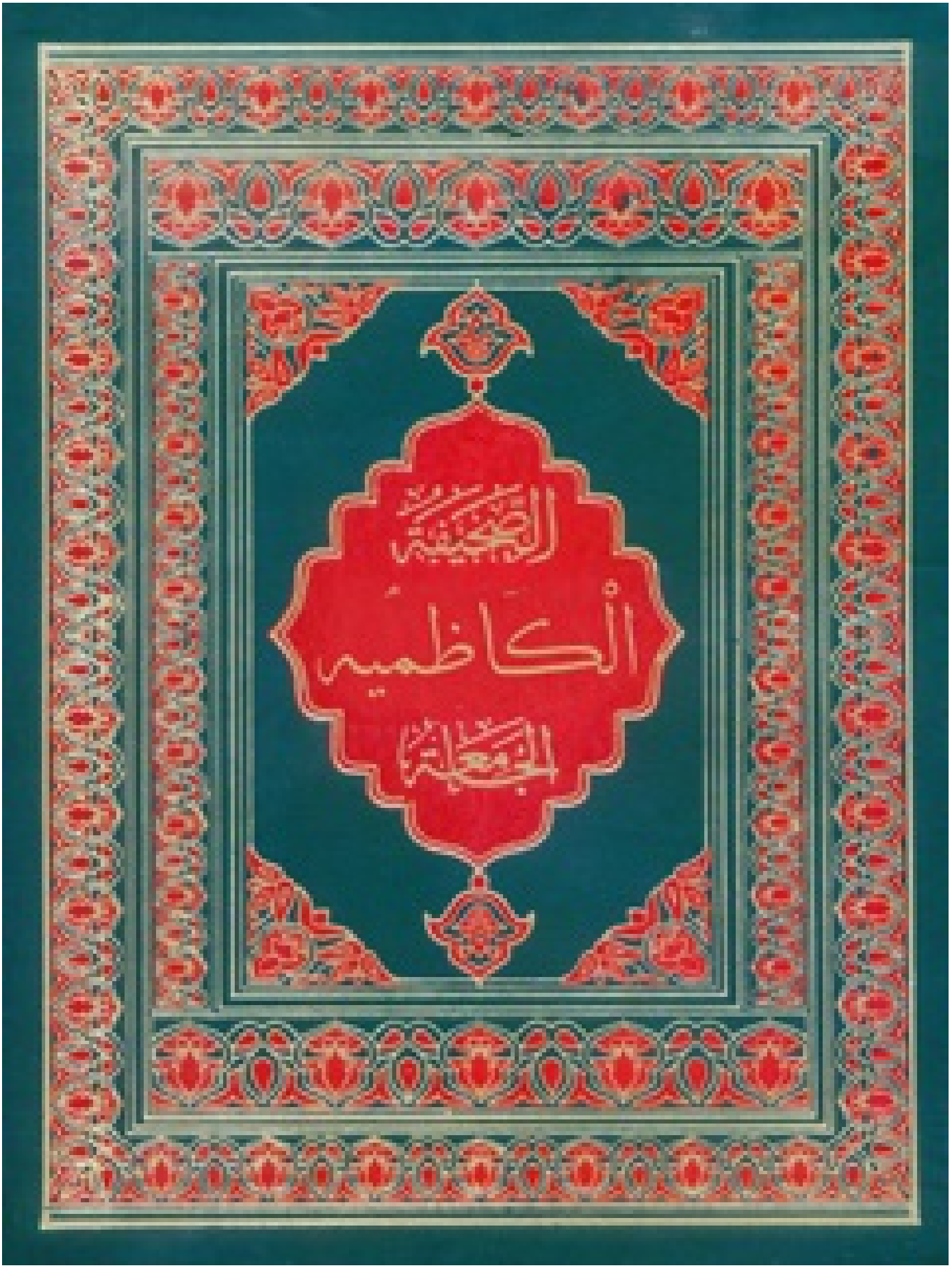
الصحيفة
الكاظمية
المعجزة

بسم الله الرحمن الرحيم

الصحيفه الكاظميه الجامعة

كاتب:

محمدباقر بن المرتضى الموحد الابطحى الاصفهانى

نشرت فى الطباعة:

حبل المتين

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الصحیفه الکاظمیه الجامعة ----- ۱۲
اشارة ----- ۱۲
المقدّمة ----- ۱۲
الإهداء ----- ۱۳
کلمة المؤلّف ----- ۱۴
التمهید ----- ۱۵
أدعیته علیه‌السلام فی التحمید والتسبیح والمناجاة اللّه والصلاة علی النبیّ وآله علیهم‌السلام ----- ۲۰
أدعیته علیه‌السلام فی تحمید اللّه ----- ۲۰
بتحمید اللّه ضمن کتابه إلی فتح ----- ۲۰
بتحمیداللّه فی أوّل کتابه إلی علیّ بن سوید ----- ۲۰
فی التحمید للّه ----- ۲۰
فی التحمید للّه عند تقدیم الطست إلیه ----- ۲۰
أدعیته علیه‌السلام فی بتسبیح اللّه والتوسّل والثناء بذکر أسمائه ----- ۲۰
فی التسبیح للّه فیالیوم التاسع من الشهر ----- ۲۰
فی التوسّل بذکر أسماء اللّه وفیه الإسم الأعظم ----- ۲۱
فی ثناء اللّه بذکر أسمائه و صفاته ----- ۲۱
أدعیته علیه‌السلام فی المناجاة اللّه والتوسّل بالصلواة علی النبیّ وآله علیهم‌السلام ----- ۲۵
فی المناجاة، المسمّی بـ«دعاءِ الإعتقاد(۱)» ----- ۲۵
فی الصلاة علی النبیّ وآله ----- ۲۶
أدعیته علیه‌السلام فی جوامع المطالب و خصوصها ----- ۲۶
أدعیته علیه‌السلام فی الاستغفار، و الإستخارة، والإستسقاء ----- ۲۶
اشاره ----- ۲۶

فی الإستغفار ----- ۲۷
فی الإستخارة ----- ۲۷
فی الإستخارة، و کیفیّة المساهمة والقرعة ----- ۲۷
فی الإستسقاء ----- ۲۸
أدعیته علیه‌السلام لطلب العافیة و الایمان، وقضاء الحوائج ----- ۲۸
لطلب العافیة ----- ۲۸
لطلب الایمان الثابت ----- ۲۸
لطلب قضاء الحوائج ----- ۲۸
بعد صلاته علیه‌السلام (۲) ----- ۲۹
أدعیته علیه‌السلام لطلب دفع الشدائد و کشف المهمّات ----- ۳۰
اشاره ----- ۳۰
لطلب دفع الشدّة، والنجاة من الغمّ ----- ۳۰
لطلب دفع الشدائد ----- ۳۰
لطلب دفع الغمّ و الکرب ----- ۳۰
لطلب کفایة المهمّات ----- ۳۱
لطلب الفرج وکشف المهمّات ----- ۳۱
أدعیته علیه‌السلام لطلب الرزق، وأداء الدین ----- ۳۱
لطلب الرزق ----- ۳۱
لطلب قضاء الدَّین ----- ۳۲
أدعیته علیه‌السلام لطلب کفایة البلاء، ودفع الأعداء ----- ۳۲
« عوذة » لدفع البلاء(۱) ----- ۳۲
لدفع البلایا ----- ۳۷
لطلب تفریج الغموم والهموم ----- ۳۸
لطلب الإحتجاز ----- ۳۸

للإحتجاب ---- ۳۸
للإحتراز ---- ۳۸
لدفع الأعداء بذكر آلاء اللّه و محامده ---- ۴۵
المعروف بالجوشن الصغير ---- ۴۶
لطلب دفع الشرّ ---- ۵۱
لطلب دفع ظلم الظالم ---- ۵۱
لطلب كفاية ظلم الظالم ---- ۵۲
لدفع شرّ السلطان ---- ۵۲
لدفع البغى ---- ۵۲
للاحتجاب من العدوّ ---- ۵۲
على العدوّ ---- ۵۲
أدعيته عليه‌السلام فى العوذة لدفع العين، ولحلّ المربوط ---- ۵۲
فى العوذة لدفع العين عن الحيوانات ---- ۵۳
فيالعوّذة من البراغيث ---- ۵۳
فى العوذة لحلّ المربوط ---- ۵۳
فى العوذة للخوف من الأسد ---- ۵۶
فى العوذة للخوف من السبع واللصوص ---- ۵۶
أدعيته عليه‌السلام لطلب الشفاء من الأمراض ---- ۵۶
للاستشفاء ---- ۵۶
فى العوذة للحمّى ---- ۵۷
فى العوذة لوجع الرأس ---- ۵۷
فى العوذة لوجع العين ---- ۵۸
فى العوذة لريح البخر ---- ۵۸
فى العوذة لوجع اللّوى ---- ۵۸

فی العوذة لعلّة البطن ----- ۵۹
فی العوذة لقراقر البطن ----- ۵۹
لدفع الوسوسة ----- ۵۹
أدعیته علیه‌السلام فی الأوقات ----- ۵۹
أدعیته علیه‌السلام عند الصباح والمساء ----- ۵۹
عند الصباح ----- ۵۹
فی الصباح والمساء ----- ۶۰
عند غروب الشمس ناظراً إلیها ----- ۶۰
أدعیته علیه‌السلام فی أیّام الاُسبوع ----- ۶۰
یوم الأحد ----- ۶۰
یوم الإثنین ----- ۶۱
یوم الثلاثاء ----- ۶۲
یوم الأربعاء ----- ۶۳
یوم الخمیس ----- ۶۴
یوم الجمعة ----- ۶۴
یوم السبت ----- ۶۶
أدعیته علیه‌السلام فی أیّام الشهر ----- ۶۷
أدعیته علیه‌السلام فی شهر رمضان ----- ۶۷
عند رؤیة هلال شهر رمضان ----- ۶۷
عند دخول شهر رمضان ----- ۶۷
فی تعقیب کلّ فریضة فی شهر رمضان ----- ۶۸
عند الإفطار ----- ۶۹
فی اللیلة السابعة عشر من شهر رمضان ----- ۶۹
عند نشر المصحف الشریف ----- ۷۰

فی یوم عرفة ---- ۷۰
فی یوم المباهلة ---- ۷۰
فی اللیلة السابعة والعشرین من رجب ---- ۷۳
فی یوم المبعث ---- ۷۳
أدعیته علیه‌السلام عند مواقیت الاُمور ---- ۷۴
أدعیته علیه‌السلام عند المنام ---- ۷۴
عند النوم للحفظ ---- ۷۴
للإنتباه من النوم ---- ۷۴
لمن بات وحیداً مستوحشاً ---- ۷۴
للنوم فی المکان الوحش ---- ۷۵
عند النوم للأمن من سقوط البیت ---- ۷۵
أدعیته علیه‌السلام فی التهجّد ---- ۷۵
فی السجدة بعد الفراغ من صلاة اللیل ---- ۷۵
حین سماع أذان الصبح والمغرب ---- ۷۶
أدعیته علیه‌السلام عند دخول المسجد وفی أثناء الصلاة ---- ۷۶
عند دخول المسجد ---- ۷۶
فی السجود ---- ۷۶
فی القنوت ---- ۷۶
أدعیته علیه‌السلام فی التعقیب ---- ۸۰
فی تعقیب کلّ صلاة ---- ۸۰
فی تعقیب صلاتی الفجر والمغرب ---- ۸۱
فی تعقیب صلاة الفجر ---- ۸۱
عقیب صلاة الظهر فی السجدة ---- ۸۱
فی السجود ---- ۸۲

فی تعقیب صلاة العصر ---- ۸۳
عقیب صلاة جعفر رضی‌الله‌عنه ---- ۸۴
أدعیته علیه‌السلام عند الخروج من البیت، وفی السفر، و الحجّ ---- ۸۷
عند الخروج من المنزل ---- ۸۷
لدفع الشؤم فی السفر ---- ۸۷
عند وقوف المسافر علی باب الدار، للحفظ ---- ۸۷
لمن یسافر وحده مستوحشاً ---- ۸۷
عند رکوب الدابّة ---- ۸۷
عند الرکوب فی سفر البرّ ---- ۸۸
عند الرکوب فی سفر البحر ---- ۸۸
عند الإضطراب فی البحر ---- ۸۸
عند معاینة المقصد ---- ۸۸
فی التلبیة ---- ۸۸
عند الطواف بالکعبة ---- ۸۹
عند الطواف والصلوة عن غیره ---- ۸۹
عند وقوفه علی الصفا والمروة ---- ۸۹
عند شرب ماء زمزم ---- ۸۹
فی التکبیر أیّام التشریق ---- ۹۰
عند الأخذ من الشعر ---- ۹۰
عند قبر النبیّ صلی‌الله‌علیه‌وآله بعد السلام علیه ---- ۹۰
أثناء زیارة قبر أمیر المؤمنین علیه‌السلام ---- ۹۱
دعاء المؤمن، والکافر فی القبر ---- ۹۱
أدعیته علیه‌السلام عند الأکل ولبس الثوب ---- ۹۱
لرفع الجوع و دفع القحط ---- ۹۱

عند أكل الطعام: ---- ۹۱
عند تناول اللبن: ---- ۹۲
عند لبس الثوب الجديد: ---- ۹۲
أدعيته عليه‌السلام لنفسه وللآخرين أو عليهم ---- ۹۲
لطلب الراحة و الخلاص من محمّد بن بشير ---- ۹۲
أدعيته عليه‌السلام بروايته عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله ---- ۹۳
خاتمة فى نبذة من الأدعية المرويّة عن النبيّ والأئمّة عليهم‌السلام ---- ۹۳
اشاره ---- ۹۴
الإمام علىّ بن أبى طالب عليه‌السلام : ---- ۹۴
الإمام السجّاد عليه‌السلام : ---- ۹۴
الإمام الباقر عليه‌السلام : ---- ۹۴
الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه‌السلام : ---- ۹۵
الإمام موسى بن جعفر عليهماالسلام : ---- ۹۶
الإمام على بن موسى الرضا عليه‌السلام ---- ۹۶
الإمام محمّد بن علىّ الجواد عليه‌السلام ---- ۹۶
الإمام علىّ بن محمّد الهادى عليه‌السلام ---- ۹۶
الإمام الحسن بن علىّ العسكرى عليه‌السلام ---- ۹۶
المرويّة عن الشيخ أبى عمرو العمرى ---- ۹۶
المرويّة عن الصالحين عليه‌السلام ---- ۹۶
نبذة من الأدعية المنقولة من الكتب بحقّه عليه‌السلام ---- ۹۷
تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ---- ۹۹

الصحیفه الکاظمیه الجامعهٔ

اشارهٔ

سرشناسه : موسی‌بن جعفر(ع)، امام هفتم، ق۱۸۳ - ۱۲۸

عنوان قراردادی : [الصحیفه الکاظمیه]

عنوان و نام پدیدآور : الصحیفه الکاظمیه الجامعهٔ/ تالیف محمدباقر، نجل مرتضی الموحد الابطحی؛ تحقیق موسسه الامام المهدی علیه‌السلام

مشخصات نشر : [قم]: حبل المتین، ۱۴۲۳ق. = ۱۳۸۱.

مشخصات ظاهری : ص ۲۰۰

شابک : ۹۶۴-۷۷۹۲-۰۲-۶ ؛ ۹۶۴-۷۷۹۲-۰۲-۶

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : عنوان روی جلد: الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

یادداشت : کتابنامه به‌صورت زیرنویس

عنوان روی جلد : الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

عنوان دیگر : صحیفه الکاظمیه

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : موحدی ابطحی، محمدباقر

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی(عج). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP۲۶۷/۲/م۸ص۳

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷۲

شماره کتابشناسی ملی : م۸۱-۱۴۴۳۷

المقدّمهٔ

دلیل الصحیفهٔ الجامعهٔ لأدعیهٔ موسی بن جعفر و ابنائه النقباء

علیهم آلاف التحیّهٔ والسَّلام

۲ـ التمهید بکلمهٔ حول الدعاء والدعّاؤن وصحف الأدعیهٔ:

أ ـ إنّ للدعاء الصادر من أهل‌بیت الوحی أهمّیهٔ وقدسیّهٔ فی المعارف الإلهیّهٔ الصافیهٔ.

ب ـ إنّ الإمام موسی بن جعفر، وعلیّ بن موسی الرضا، وأبناءه علیهم‌السلام ، هُم ورثهٔ الرسالهٔ، وعندهم مواریث الوحی والنبوّهٔ .

ج ـ إنّ هذه الصحیفهٔ الجامعهٔ جزء من موسوعهٔ الصحائف الستّهٔ الجامعهٔ لأدعیهٔ النبیّ والأئمّهٔ المعصومین علیهم‌السلام من القرآن والحدیث.

۳ ـ الصحیفهٔ الجامعهٔ الکاظمیهٔ ص ۱۵

۴ ـ الصحیفهٔ الجامعهٔ الرضویّهٔ وملحقاتها ص ۱۴۹

۵ ـ الصحيفة الجامعة الجواديّة ص ۲۴۹
۶ ـ الصحيفة الجامعة الهاديّة ص ۲۹۳
۷ ـ الصحيفة الجامعة العسكريّة ص ۳۳۷
۸ ـ الصحيفة الجامعة المهديّة ص ۳۸۳
۹ ـ الفهارس العامّة: ص ۴۹۱
أ ـ فهرس الآيات القرآنيّة الشريفة .
ب ـ فهرس مفتتحات الأدعية .
ج ـ فهرس أسانيد الأدعية ومآخذها .
د ـ فهرس مصادر التحقيق.
هـ ـ فهرس موضوعات الكتاب.
(۵)

الإهداء

إلى مُثل اللّه ، وحُججه فى أرضه وسمائه
إلى مصابيح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه
إلى خزنة علم اللّه وعيبة وحيه، ومستودع غيبه وأسراره
إلى خِيَرَةِ خلقه، والمصطفين من أوليائه
إلى معادن حكمة اللّه، وحَمَلَة كتابه
إلى الدُعاة إلى اللّه، والأدلاّء على مرضاته
إلى الأئمّة الرُعاة، والقادة الهُداة، وأهل الذِّكر الّذين سجيّتهم كثرة دُعاء اللّه ومناجاته
إلى أبواب رحمته، وسفن نجاته وشفعاءِ يوم جزائه
إلى الإمام موسى بن جعفر وجدّه خاتم المرسلين وآبائه الطاهرين
وإلى الإمام علىّ بن موسى الرضا وأبنائه المعصومين
ولا سيّما الامام الموعود المنتظر المهدى صلوات اللّه عليهم أجمعين
(۶)

نهدى إلى ساحة قدسهم هذا السفر الجليل، والجهد المتواضع، والبضاعة المزجاة
عسى اللّه أن ينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ مَن أتى اللّه بقلبٍ سليم
فإنّه يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير، وهو أرحم الراحمين
ونحن نقول الحمدللّه ربّ العالمين،
وصلّى اللّه على محمّد وآله الأطهرين الأنجبين.

كلمة المؤلّف

الحمد للّه الّذى فطر القلوب على الإيمان به، وآنس النفوس بدعائه ومناجاته الموجود فى كلّ زمان، والحاضر فى كلّ مكان بلا درك ولا عيان، ولا صفةٍ ولا مكان، جلّ جلاله، وعمّ نواله.

والصلاة والسلام على سيّد أنبيائه وخاتم رُسُله الّذى أدأب نفسه فى تبليغ رسالته، وأجهدها بالدعاء إلى ملّته، وشغلها بالنصح لأهل دعوته، صلاةً يرضى اللّه له صلى‌اللّه‌عليه‌وآله بها، ولا يرى غيره صلى‌اللّه‌عليه‌وآله أهلاً لها.

وعلى آل بيته المعصومين الطاهرين، الّذين جعلهم اللّه سفن النجاة، ولم يسأل

(۷)

من أحدٍ أجراً إلّا المودّة فيهم، والّذين اصطفاهم من دون خلقه، وجعل شفاعتهم مفتاح الفردوس والجنان، والوسيلة لغفران الذنوب والآثام، والنجاة من النيران.

واللعن الدائم على أعدائهم ومُبغضيهم وشانئيهم إلى يوم الحساب.

وبعد، لا يخفى على العارف عِظم الدعاء الّذى قال اللّه تعالى بشأنه:

«ادعونى أستجب لكم» وقال عزّوجلّ: «قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبّى لَوْلا دُعاؤُكُمْ» وقال جَلَّ وعلا: «فَإنّى قريبٌ اُجيبُ دعوَةَ الدّاعِ اِذا دَعانِ »

فهذه ـ والحقّ يُقال ـ نعمة كُبرى أبان حقيقتها القرآن المجيد بصدد الدعاء وأهمّيته، ونشرها اللّه بيد رسوله صلى‌اللّه‌عليه‌وآله على عامّة الناس، وورثها أهل بيته وعترته الطاهرة صلوات اللّه عليهم أجمعين الّذين هُم عدل القرآن فى حديث الثقلين المشهور

وهو معهم، وهُم معه لا يفترقان، وهم أشاعوها وعلّموها للاُمّة من بعده صلى‌اللّه‌عليه‌وآله

وكما أنّ القرآن كلام اللّه، فيه مصابيح النور، وشفاء الصدور، وقد تجلّى اللّه لخلقه فى كلامه، فكذلك كلامهم وأدعيتهم الّتى صدرت من صدور أهل بيت الوحى والرسالة فيها النور والهداية والشفاء والسعادة

ويلمس القارئ لها علوّ شأنها ومعارفها وميزها عن كلام المخلوقين، ويتجلّى له عياناً أنّ فضل كلامهم على كلام الخلق كفضلهم على الخلق .

ولولا ـ أدعيتهم ومناجاتهم صلوات اللّه عليهم مع الربّ ما عرف الناس كيف يدعون ويناجون، بل كانوا يرغّبونهم على أنواع الأدعية بشواهدها الجليّة والخفيّة.

ومن هذا المنطلق كان دأبنا جمع أدعية الأئمّة عليهم‌السلام فى تحقيق سيرة الأنبياء

(۸)

والأوصياء عند انقطاعهم إلى دعاء اللّه ومناجاته تعالى، من شتات الكتب، وتهيئتها فى أسفار جامعة فى متناول أيدى القرّاء الأعزّاء.

والحمدللّه كانت باكورة عملنا الّتى ظهرت إلى حيّز الوجود، وذاع صيتها فى الأوساط المختلفة، وشاعت بركتها الكريمة «الصحيفة السجّاديّة الجامعة» لأدعية الإمام زين العابدين وسيّد الساجدين علىّ بن الحسين عليهماالسلام

ثمّ تمّ بعون اللّه تعالى بعدها إصدار «الصحيفة العلويّة الجامعة» لأدعية وصىّ رسول ربّ العالمين، وقائد الغرّ المحجّلين أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه‌السلام ، أبلغ الناطقين بعد الرسول صلى‌اللّه‌عليه‌وآله فكانت قبساً من أقباس فصاحته الّتى لم تعرف قبلها إلّا فى نهج البلاغة، فألقت ضوءاً ساطعاً، ونوراً باهراً على فضيلة من فضائل إمام الهدى عليه‌السلام الّتى لا تُحصى .

وبعد هذا منّ اللّه علينا لجمع ما آثرناه من أدعية الأنبياء إلى خاتمهم محمّد صلى‌اللّه‌عليه‌وآله فى صحيفة نبويّة جامعة.

ووُفّقنا بتأييد ومؤازرة من اللطيف الخبير أيضاً لتأليف الصحيفة الفاطميّة الجامعة لأدعية بضعة المصطفى، وروحه الّتى بين جنبيه صلى‌الله‌عليه‌وآله ، المحدّثة العالمة غير المعلَّمة، مع الصحف: الحستيّة، والحسينيّة، والباقريّة، والصادقية الّتى أنشأها الامام مع الاشارة إلى مارواه عن آبائه.

وهذا الكتاب الّذى بين يدى القارئ العزيز تكملة للصحف الجامعة لأدعية الأئمّة عليهم‌السلام : الكاظميّة، والرضويّة، والجواديّة، والهاديّة، والعسكريّة، والمهديّة،

(۹)

الأثر المبارك، البليغ، البالغ التقديس،

قمنا بتقديمه ـ بكلّ فخر واعتزاز وإطمئنان ـ لقرّائنا المؤمنين الأعزّاء .

آملين أن يتّخذوا الأئمّة عليهم‌السلام قدوة فى التضرّع إلى اللّه تعالى، ونبراساً فى التقرّب إليه، والتمرّغ على أبواب ملكوته القدسيّة، وحصن العرش والربوبيّة.

وبعد فهل ترانا نستطيع ـ لولا فضل‌اللّه ـ أن نوفى حق حُججِ‌اللّه، وكلماتهم الباهرة بعقولنا الحاسرة، وأقلامنا القاصرة، وبأسطر قليلة، وكلمات فى شأنهم الحائرة ؟ !

لذا، نترك الحكم والتقدير، للقرّاء الأعزّاء حين تذوب أرواحهم فى نفْسِ أدعيتهم، وتتسامى أنفسهم مع شآبيب تضرّعهم صلوات اللّه عليهم فى الملكوت الأعلى وتزدهر قلوبهم بذرّات من نور كلماتهم الباهرة

فعندها يصير علماً يقيناً أنّهم هم الصفوة المنتجبة من عباد اللّه الّذين اختارهم على علم على العالمين، وأورثهم علم كتابه دون الآخرين،

وأنّ حكم العبد على مواليه مهما بلغ كان قاصراً...

وآخِر دعوانا أن الحمد للّهِ ربّ العالمين، وصلّى اللّه على رسوله محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله خاتم الأنبياء، وعلى أبنائه وعترته الأوفياء عليهم‌السلام ، وعلى كلّ من والاهم ونصرهم وآزرهم ونشر علمهم، وأشاع فضيلتهم بلا رياء، وسلّم لهم تسليماً.

(۱۰)

التمهيد

«إنّ للدعاء الصادر عن أهل بيت الوحى اهميّةً وقدسيّةً فى المعارف الالهيّة الصافية»

الحمد للّه الّذى جعل الحمد مفتاحاً لذِكره، وسبباً للمزيد من فضله، والّذى إذا سأله عبدٌ أعطاه، وإذا أمّل ما عنده بلَّغهُ مُناه، وإذا أقبل عليه قرّبه وأدناه، وإذا جاهرَهُ بالعصيان سَتَرَ على ذنبه وغطّاه، وإذا توكّل عليه فهو حسبه وكفاه.

والصلاة والسلام على خير من دعاه، وأفضل من ناجاه، وأكرم من تضرّع إليه ورجاه، وأحبّ من تهجّد إليه وابتغاه، وأخلص من تعبّد له فى جهره وخفاه وأشرف من تبتّل وابتهل إليه فى أرضه وسماه.

وعلى باب مدينة علمه، ومستودع سرّه، ووارث حكمته، زوج وعاء الإمامة الطاهرة البتول، وأبى الأئمّة الهداة الميامين، وعلى سبطى الرحمة وإمامى الهدى الحسن والحسين، وعلى التسعة المعصومين، لأنّهم أهل ولائه وولايته، مَن والاهم فقد والى اللّه، ومَن عاداهم فقد عادى اللّه‌صلوات اللّه وسلامه عليهم أجمعين.

وبعد، فإنّ من مِنَن اللّه ورأفته، ولطفه ونعمته، وعطفه وشفقته: أن جعل الدعاء وسيلة مقدّسة يتقرّب بها العبد إلى بارئه، فتسمو روحه

إلى مدارج الكمال وتصفو من كلّ ألوان العبوديّة لغير وجه ربّ العزّة والجلال، فيسأله مخلصاً كشف لأوائه وتفريج همّه، وتنفيس كربه، وجلاء غمّه، فهو القائل جلّ جلاله

(۱۱)

«ادعونى أستجب لكم» ((۱)) وقال: «واسألوا اللّه من فضله» ((۲))

وقال: «وإذا سألك عبادى عنّى فإنّى قريب أُجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلّهم يرشدون» ((۳))

وقال سيّد الساجدين وزين العابدين عليه‌السلام : ومن أعظم النِّعم علينا جريان ذكرك على ألسنتنا، وإذنك لنا بدُعائك، وتنزيهك وتسبيحك .

فأىّ فضل أكبر من هذا؟! وأىّ نعمة تضاهى سماح الربّ الجليل للعبد الذليل بمخاطبته ودعوته بما شاء، ومتى شاء، وكيف شاء فى ابتغاء مرضاته والتقرّب إليه . وحسبنا إذا أردنا الخوض فى غمار قدسيّة الدعاء وأهميّته وضرورته:

أنّه قد تقرّب الأنبياء والأولياء والملائكة إلى اللّه تعالى بالدعاء

فوهبهم البارئ عزّوجلّ كمال الإنقطاع إليه، وأنار أبصار قلوبهم بضياء نظرها إليه، حتّى خرقت أبصار قلوبهم حُجب النور، فوصلت إلى معدن العظمة، وصارت أرواحهم معلّقة بعزّ قدسه، فالحقّ إنّ الدعاء سلاح المؤمنين، ومعراج الصالحين، وسُلّم المتّقين، لسموّ الروح والإنقطاع، والإبتهال إلى بارئها ربّ العالمين.

« ب »

إنّ الإمام موسى بن جعفر والإمام علىّ بن موسى الرضا وأبناءه المعصومين: «محمّد بن علىّ، وعلىّ بن محمّد، والحسن بن علىّ، والحجّة الموعود المنتظر

---

۱ ـ غافر: ۶۰.

۲ ـ النساء: ۳۲.

۳ ـ البقرة: ۱۸۶.

(۱۲)

المهدى عليهم‌السلام هم كآبائهم عليهم‌السلام ورثة الرسالة، وعندهم مواريث الوحى والنبوّة وإنّهم ـ فيما اشتهر وتواتر عن رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله الّذى لا ينطق عن الهوى بل هو وحى يُوحى ـ خزنة علم اللّه، وعيبة سرّه، ومعدن حكمته، وحسبنا فى ذلك ما ورد بحقّهم فى حديث اللوح المعروف بـ «لوح فاطمة عليهاالسلام » الّذى أهداه اللّه عزّوجلّ إلى رسوله صلى‌الله‌عليه‌وآله ونحن نذكر هنا شذرات من هذا الحديث تيمّنا :

«بسم اللّه الرحمن الرحيم، هذا كتاب من اللّه العزيز العليم لمحمّد نوره وسفيره وحجابه ودليله، نزل به الروح الأمين من عند ربّ العالمين...

إنّى لم أبعث نبيّاً فأكملت أيّامه وانقضت مدّته، إلاّ جعلت له وصيّاً، وإنّى فضّلتك على الأنبياء، وفضّلت وصيّك على الأوصياء، وأكرمتك بشبليك بعده، وبسبطيك الحسن والحسين، فجعلت حسناً معدن علمى بعد انقضاء مدّة أبيه.

وجعلت حسيناً خازن وحيى، وأكرمته بالشهادة،

وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجة [عندى، و] جعلت كلمتى التامّة معه، والحجّة البالغة عنده، بعترته

أُثيب وأُعاقب،

أوّلهم عليّ سيّد العابدين وزين أوليائى الماضين،

وابنه شبيه جدّه المحمود، محمّد الباقر لعلمى، والمعدن لحكمتى،

سيهلك المرتابون فى جعفر، الرادّ عليه كالرادّ عليّ...

انتجبت بعده موسى وأُتيحت بعده فتنة عمياء حندس لأنّ خيط فرضى لا ينقطع، وحجّتى لا تخفى، وأنّ أوليائى لا يشقون [أبداً]، ألا ومن جحد واحداً

(۱۳)

منهم فقد جحد نعمتى ومن غيّر آية من كتابى فقد افترى عليّ،

وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّة عبدى موسى وحبيبى وخيرتى،

[ألا] إنّ المكذّب بالثامن مكذّب بكلّ أوليائى، وعليٌّ وليّى وناصرى، ومن أضع عليه أعباء النبوّة، وأمتحنه بالاضطلاع بها... ـ إلى أن قال ـ

حقّ القول منّى لأُقرّنّ عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمى ومعدن حكمتى، وموضع سرّى، وحجّتى على خلقى جعلت الجنّة مثواه...

وأختم بالسعادة لابنه عليّ وليّى وناصرى، والشاهد فى خلقى، وأمينى على وحيى، أُخرج منه الداعى إلى سبيلى والخازن لعلمى الحسن.

ثمّ أُكمل ذلك بابنه رحمةً للعالمين، عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصبر أيّوب ـ إلى أن قال ـ أُولئك أوليائى حقّاً، بهم أدفع كلّ فتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل وأرفع [عنهم] الآصار والأغلال،

أُولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة وأُولئك هم المهتدون».

«ج»

إنّ هذه الصحيفة المباركة الجامعة لِما استأثرناه من أدعية الإمام موسى بن جعفر عليه‌السلام وأبنائه، هى الجزء الأخير من موسوعة الصحائف الستة الجامعة لأدعية النبىّ صلى‌الله‌عليه‌وآله وورثته الأئمّة الأبرار، وبضعته الطاهرة الزهراء «صلوات اللّه تعالى عليهم أجمعين».

وهى مرآة صافية تتجلّى فيها حقيقة الأنوار القدسيّة، والمعارف الإلهيّة

ولمثل هذا فلينظر القارئ الكريم إلى أنّ هؤلاء الصفوة الربّانيّين كيف كانوا

(۱۴)

ينقطعون إلى بارئهم آناء الليل وأطراف النهار خاشعين

وكيف يلوذون، ويلجأون إليه، ويسألون من فضله مخلصين ؟

ثمّ ليرجع البصر كرّتين ولينظر هل يجد له بدلاً ومثيلاً ؟

بل يرجع خاسراً وحسيرا لا يعلم له سميّاً.

ثم نقول جميعا: «الحمدللّه الّذى هدانا لهذا وماكنّا لنهتدى لولا أن هدانا اللّه»

وصلّى اللّه على محمّد وآله الطاهرين.

منهج تحقيق الكتاب:

تركّز عملنا فى تأليف هذه الصحف المباركة بادئ الأمر بالتأكيد على ضرورة جمع معظم الأدعية المأثورة عن الإمام موسى بن جعفر وأبنائه عليهم‌السلام علىّ بن موسى الرضا، ومحمّد بن علىّ الجواد، وعلىّ بن محمّد الهادى، والحسن بن علىّ العسكرى، والحجّة المنتظر المهدى.

وذلك من خلال البحث والتنقيب عنها فى مختلف الكتب، وأنواع المؤلّفات المعتبرة سيّما كتب الدعاء المعتمدة نحو: مصباح المتهجّد، إقبال الأعمال، جمال الأُسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمين، والجنّة الواقية، وغيرها من الجوامع المدوّنة قديماً وجديداً، اجتمعت لدينا ـ بتأييد اللّه تعالى وتسديده، وبعد جهود حثيثة ـ عدد كبير من أدعيتهم عليهم‌السلام .

فابتدأنا بالصحيفة الكاظميّة الجامعة أوّلاً ثمّ الصحيفة الرضويّة، ثمّ الصحيفة الجواديّة، ثمّ الصحيفة الهادية ثمّ الصحيفة العسكريّة، ثمّ الصحيفة المهديّة آخراً.

(۱۵)

وبدأنا بترتيبها وتبويبها بشكل متناسق، آخذين ـ بنظر الاعتبار ـ وحدة الموضوع، ومراعين الغرض الّذى من أجله أُنشئ الدعاء.

وبدأنا على سبيل المثال بأدعية كلّ إمام عليه‌السلام الخاصّة بتحميد اللّه جلَّ جلاله والثناء عليه وتمجيده وتسبيحه وتقديسه ثمّ أوردنا بعدها أدعيته عليه‌السلام فى جوامع المطالب وخصوصها ثمّ أدعيته عليه‌السلام فى الأوقات والمواقيت، ثمّ فى مختلف الأحوال المتنوّعة كما هو واضح من الفهرس،

ولأجل رغبتنا الملحّة وحرصنا العميق على إثبات متن صحيح وسليم للدعاء، فقد عارضنا الأدعية بمثيلاتها الموجودة فى الكتب والأُصول المعتمدة، وأثبتنا الإختلافات الضروريّة والإضافات فيالهامش، ورمزنا لها بـ«خ» مع ذكر المصدر، وما كان ثابتاً فى بعض المصادر فقد وضعناه بين القوسين،

وقد تمّ تخريج كلّ الآيات القرآنيّة بعد ضبطها على المصحف الشريف

وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنية المقتبسة من القرآن الكريم .

ومن أجل تبيين بعض المفردات اللغويّة الغريبة أو النصوص الصعبة فقد ذكرنا لها معنى بسيطاً فى الهامش، معتمدين فى ذلك على أُمّهات كتب اللغة كالصحاح والقاموس والنهاية .

ولعلمنا بأنّ للفهرسة أثرا كبيرا فى مساعدة الداعى والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بُغيته بسهولة، فقد نظّمنا عدداً من الفهارس الفنيّة ممّا نعتقده ضروريّاً.

ومن أجل توثيق الدعاء مصدرياً ليتعرّف القارئ على المؤلّفات الناقلة للأدعية

(۱۶)

فقد ألحقنا بكلّ دعاء عدداً من التخريجات والإتّحادات المتضمّنة للكتب والمصادر، ووضعناها فى آخر الصحيفة مرتّبة حسب ترقيم الأدعية تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتّحادات».

فالمذكور مثلاً أمام الرقم «۱۴» متعلّق بالدعاء رقم «۱۴».

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ الأدعية الّتى رواها الإمام عن آبائه عليهم‌السلام ذكرنا قطعة من مفتتحاتها، مشيرا إلى تمام الدعاء فى موضعه ومحلّه.

وبالنسبة للأدعية الّتى صدرت عن النبىّ والأئمّة عليهم‌السلام بحقّ الإمام المهدى عليه‌السلام

فقد أشرنا إليها فى ملحقات الصحيفة المهديّة الجامعة، ووضعنا تمام الدعاء فى صحيفة النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله أو الإمام الّذى صدر منه هذا الدعاء .

شكر وتقدير وعرفان:

«ربّ أوزعنى أن أشكُرَ نعمتك التى أنعمت علىَّ وعلى والدىَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه»

اُسجّل شكرى ـ بعد حمدى للّه تعالى، وشكره على توفيقه وسداده ـ للإخوة المحقّقين فى مؤسّسة الإمام المهدى الّذين اجتمعت قلوبهم وإيّاى على ولاء العترة الطاهرة عليهم‌السلام والتفانى فى إحياء تراثهم، وأخصّ منهم بالذكر الشيخ محمّد الظريف جزاهم اللّه عن أصحاب هذه الصحف المباركة وعنّى خير جزاء العاملين

وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين، وصلّى اللّه على سيّد المرسلين محمّد وآله الطاهرين .

(۱۷)

الراجى رحمة ربّه

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى

(۱۸)

---

(۱۹)

يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، يا خَيْرَ مَنْ اَعْطى، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، يا مَنْ اَضاءَ بِاسْمِه ضَوْءُ النَّهارِ، وَاَظْلَمَ بِه ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَسالَ بِاسْمِه وابِلُ السَّيْلِ، وَرَزَقَ اَوْلِياءَهُ كُلَّ خَيْرٍ، يا مَنْ عَلا السَّماواتِ نُورُهُ، والاَرْضَ ضَوْءُهُ، وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ، يا واسِعَ الْجُودِ، اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ

«عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليهماالسلام »

وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَىْ حَوائِجى وَرَغْبَتى اِلَيْكَ

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَكْفِيَنى بِه، وَتُنَجِّيَنى مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ فى جَميعِ اَسْفارى، وَفِى الْبَرارى وَالْقِفارِ، وَالاَوْدِيَةِ وَالاَكامِ وَالْغِياضِ وَالْجِبالِ وَالشِّعابِ وَالْبِحارِ، يا واحِدُ يا قَهّارُ يا عَزيزُ يا جَبّارُ يا سَتّارُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

وأن تقبل منّا هذه الصحف الطيّبة المباركة الجامعة لأدعية موالينا الخمسة، هديّةً إلى خاتم الأنبياء، والأئمّة النقباء إلى خاتم الأوصياء

(۲۰)

۱۷۲۴۸۰۰

۲۴۱۸۰۰۰

(۲۱) (۱۴)

الصحيفة الكاظميّة

الجامعة لأدعية

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه‌السلام

(۱۵)

---

(۱۶)

أدعيته عليه‌السلام فى التحميد والتسبيح والمناجاة اللّه والصلاة على النبىّ وآله عليهم‌السلام

أدعيته عليه‌السلام فى تحميد اللّه

بتحميد اللّه ضمن كتابه إلى فتح

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُ للّهِ الْمُلْهِمِ عِبادَهُ الْحَمْدَ، وَ فاطِرِهِمْ عَلى مَعْرِفَةِ رُبُوبِيَّتِه، الدّالِّ عَلى وُجُودِه بِخَلْقِه، وَ بِحُدُوثِ خَلْقِه عَلى اَزَلِه، وَ بِاَشْباهِهِمْ عَلى اَنْ لا شَبَهَ لَهُ...

بتحميداللّه فى أوّل كتابه إلى علىّ بن سويد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُ للّهِ الْعَلِىِ الْعَظيمِ الَّذى بِعَظَمَتِه وَ نُورِه اَبْصَرَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنينَ، وَ بِعَظَمَتِه وَ نُورِه عاداهُ الْجاهِلُونَ وَبِعَظَمَتِه وَنُورِهِ ابْتَغى مَنْ فِى السَّماواتِ وَ مَنْ فِى الاَرْضِ اِلَيْهِ الْوَسيلَةُ بِالاَعْمالِ الْمُخْتَلِفَةِ وَ الاَدْيانِ الْمُتَضادَّةِ، فَمُصيبٌ وَ مُخْطِئٌ وَ ضالٌّ وَ مُهْتَدٍ، وَ سَميعٌ وَ اَصَمُّ، وَ بَصيرٌ وَ اَعْمى حَيْرانٌ

وَ الْحَمْدُ للّهِ الَّذى عَرَّفَ وَ وَصَفَ دينَهُ مُحَمَّدٌ صلى‌الله‌عليه‌وآله

فى التحميد للّه

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتُ

(۱۷)

۴

فى التحميد للّه عند تقديم الطست إليه

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى جَعَلَ لِكُلِّ شَىْءٍ حَدّا

أدعيته عليه‌السلام فى بتسبيح اللّه والتوسّل والثناء بذكر أسمائه

فى التسبيح للّه فياليوم التاسع من الشهر

سُبْحانَ مَنْ مَلاَءَ الدَّهْرَ قُدْسُهُ، سُبْحانَ مَنْ لا يَغْشَى الاَمَدُ نُورَهُ

سُبْحانَ مَنْ اَشْرَقَ كُلُّ ظُلْمَةٍ بِضَوْئِه

سُبْحانَ مَنْ يَدينُ لِدينِه كُلُّ دَيِّنٍ، وَلا يُدانُ لِغَيْرِ دينِه دَيِّنٌ

سُبْحانَ مَنْ قَدَّرَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِه، سُبْحانَ مَنْ لَيْسَ لِخالِقِيَّتِه حَدٌّ وَلا لِقادِرِيَّتِه نَفادٌ، سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه.

۶

فى التوسّل بذكر أسماء اللّه وفيه الإسم الأعظم

يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا حَيُ يا قَيُّومُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا حَيُّ لا يَمُوتُ، يا حَيُّ لا يَمُوتُ، يا حَيُّ لا يَمُوتُ، يا حَيُّ حينَ لا حَيَّ، يا حَيُّ حينَ لا حَيَّ يا حَيُّ حينَ لا حَيَّ، يا حَيُّ لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، يا حَيُّ لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، يا حَيُّ لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ

اَسْاَلُكَ بِلا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، اَسْاَلُكَ بِلا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، اَسْاَلُكَ بِلا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ اَسْاَلُكَ يا لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، اَسْاَلُكَ يا لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، اَسْاَلُكَ يا لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ الْعَزيزِ الْمَتينِ ـ ثلاثا...

۷

(۱۸)

فى ثناء اللّه بذكر أسمائه و صفاته

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، سُبْحانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اُثْنى عَلَيْكَ وَما عَسى اَنْ يَبْلُغَ مِنْ ثَنائى عَلَيْكَ، وَاُمَجِّدُكَ(۱) مَعَ قِلَّةِ عَمَلى وَقِصَرِ ثَنائى، وَاَ نْتَ الْخالِقُ وَاَ نَا الْمَخْلُوقُ، وَاَ نْتَ الرّازِقُ وَاَ نَا الْمَرْزُوقُ وَاَ نْتَ الرَّبُّ وَاَ نَا الْمَرْبُوبُ (وَاَ نَا الضَّعيفُ وَاَ نْتَ الْقَوِيُّ)(۲) وَاَ نَا السّائِلُ وَاَ نْتَ الْغَنِيُّ

لا يَزُولُ مُلْكُكَ، وَلا يَبيدُ عِزُّكَ، وَلا تَمُوتُ، وَاَ نَا خَلْقٌ اَمُوتُ وَاَزُولُ وَاَفْنى، وَاَ نْتَ الصَّمَدُ الَّذى لا يُطْعَمُ، وَالْفَرْدُ الْواحِدُ بِغَيْرِ شَبيهٍ وَالدّائِمُ(۳) بِلا مُدَّةٍ، وَالْباقى اِلى غَيْرِ غايَةٍ، وَالْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ وَالْغالِبُ عَلَى الْاُمُورِ بِلا زَوالٍ وَلا فَناءٍ، تُعْطى مَنْ تَشاءُ كَما تَشاءُ

اَلْمَعْبُودُ بِالْعُبُودِيَّةِ، اَلْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ، اَلْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ، حَيٌّ لا يَمُوتُ صَمَدٌ لا يُطْعَمُ، قَيُّومٌ لا يَنامُ، جَبّارٌ لا يَظْلِمُ، مُحْتَجِبٌ لا يُرى، سَميعٌ لا يَشُكُّ، بَصيرٌ لا يَرْتابُ، غَنِيٌّ لا يَحْتاجُ، عالِمٌ لايَجْهَلُ، خَبيرٌ لا يَذْهَلُ

اِبْتَدَأْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ، وَتَعَطَّفْتَ الْفَخْرَ بِالْكِبْرِياءِ، وَتَجَلَّلْتَ الْبَهاءَ بِالْمَهابَةِ، وَالْجَمالَ بِالنُّورِ، وَاسْتَشْعَرْتَ الْعَظَمَةَ بِالسُّلْطانِ الشّامِخِ وَالْعِزِّ الْباذِخِ(۴) وَالْمُلْكِ الظّاهِرِ، وَالشَّرَفِ الْقاهِرِ، وَالْكَرَمِ الْفاخِرِ وَالنُّورِ السّاطِعِ، وَالْآلاءِ(۵) الْمُتَظاهِرَةِ، وَالْاَسْماءِ الْحُسْنى، وَالنِّعَمِ السّابِغَةِ(۶) وَالْمِنَنِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ

---

۱ ـ فى المهج و البحار: مَجْدِكَ. ۲ ـ بدل مابين القوسين فى المهج و البحار: وَاَنْتَ الْقَوِيُّ وَاَنَا الضَّعيفُ اِلَيْكَ وَ اَنْتَ اَهْلُ التَّقْوى.

۲ ـ فى المهج و البحار: اَلْقائِمُ.

۳ ـ : العالى.

۴ ـ النعم الظاهرة.

(۱۹)

كُنْتَ اِذْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ، فَكانَ عَرْشُكَ عَلَى الْماءِ، اِذْ لا اَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلا سَماءٌ مَبْنِيَّةٌ، وَلا شَمْسٌ تُضيءُ، وَلا قَمَرٌ يَجْرى، وَلا نَجْمٌ يَسْرى وَلا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، وَلا سَحابَةٌ مُنْشَاَةٌ، وَلا دُنْيا مَعْلُومَةٌ، وَلا اخِرَةٌ مَفْهُومَةٌ، وَتَبْقى وَحْدَكَ وَحْدَكَ، كَما كُنْتَ وَحْدَكَ، عَلِمْتَ ما كانَ

قَبلَ اَنْيَكونَ، وَحَفِظْتَ ما كانَ قَبلَ اَنْ يَكونَ، لا مُنْتَهى لِنِعْمَتِكَ

نَفَذَ عِلْمُكَ فيما تُريدُ وَما تَشاءُ، وَسُلْطانُكَ فيما تُريدُ وَفيما تَشاءُ مِنْ تَبْديلِ الاَرْضِ وَالسَّماواتِ، وَما ذَرَأْتَ(۱) فيهِنَّ وَخَلَقْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ شَيْءٍ، وَاَ نْتَ تَقُولُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ

لا ـ اِلهَ اِلاّ ـ اَ نْتَ وَحْـدَكَ لا ـ شَـريكَ لَكَ، اَ نْتَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلِـيُّ الْعَظيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، اللّهُ اللّهُ اللّهُ بَديعُ السَّماواتِ وَالاَرْضِ، عِزُّكَ عَزيزٌ، وَجارُكَ مَنيعٌ وَاَمْرُكَ غالِبٌ، وَاَ نْتَ مَلِكٌ قاهِرٌ عَزيزٌ فاخِرٌ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، خَلَوْتَ فِـى الْمَلَـكُوتِ، وَاسْتَتَرْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَحارَتْ اَبْصارُ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ فى فِكْرِ عَظَمَتِكَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

تَرى مِنْ بُعْـدِ ارْتِفاعِـكَ وَعُلُوِّ مَكانِكَ ما تَحْتَ الثَّرى وَمُنْتَهَى الاَرَضـينَ السُّفْلى، مِنْ عِلْمِ الاْخِرَةِ وَالاُْولى، وَالظُّلُماتِ وَالْهَوى وَتَرى بَثَّ الذَّرِّ فِـى الثَّرى، وَتَرى قِوامَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفا

وَتَسْمَعُ خَفَقانَ الطَّيْرِ فِـى الْهَواءِ، وَتَعْلَمُ تَقَلُّبَ التَّيّـارِ فِـى الْماءِ

تُعْطِى السّائِلَ، وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ، وَتُجيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتُؤْمِنُ الْخائِفَ، وَتَهْدِى السَّبيلَ، وَتَجْبُرُ الْكَسيرَ، وَتُغْنِى الْفَقيرَ

قَضاؤُكَ فَصْلٌ، وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَاَمْرُكَ جَزْمٌ، وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَمَشِيَّتُكَ عَزيزَةٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَكَلامُكَ نُورٌ، وَطاعَتُكَ نَجاةٌ

لَيْسَ لَكَ فِـى الْخَلْقِ شَريكٌ، وَلَوْ كانَ لَكَ شَريكٌ لَتَشابَهَ عَلَيْنا

---

۱ ـ: التّامة، والواسعة.

۲ ـ: خلقت.

وَلَذَهَبَ كُلُّ اِلهٍ بِما خَلَقَ، وَلَعَلا عُلُوّا كَبيرا

جَلَّ قَدْرُكَ عَنْ مُجاوَرَةِ الشُّرَكاءِ، وَتَعالَيْتَ عَنْ مُخالَطَةِ الْخُلَطاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلامَسَةِ النِّساءِ، فَلا وَلَدَ لَكَ وَلا وَالِدَ

كَذلِكَ وَصَفْتَ نَفْسَكَ فى كِتابِكَ الْمَكْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنَزَّلِ الْبُرْهانِ الْمُضىءِ، الَّذى اَنْزَلْتَ عَلى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلهِ، نَبِىِّ الرَّحْمَةِ الْقُرَشِيِّ الزَّكِـىِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الاَبْطَحِيِّ الْمُضَرِىِّ الْهاشِمِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلى اِلهِ، وَسَلَّمَ، وَرَحَّمَ، وَكَرَّمَ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ* اَللّهُ الصَّمَدُ* لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ» فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

ذَلَّ كُـلُّ عَزيزٍ لِعِزَّتِـكَ، وَصَـغُرَتْ كُـلُّ عَظَمَـةٍ لِعَظَمَتِـكَ، لا ـ يَفْزَعُـكَ لَيْـلٌ دامِسٌ، وَلا قَلْبٌ هاجِسٌ، وَلا جَبَلٌ باذِخٌ(۱) وَلا ـ عُلُوٌّ شامِخٌ وَلاسَـماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَلا ـ بِحـارٌ ذاتُ اَمْواجٍ، وَلا حُجُبٌ ذاتُ اَرْتاجٍ وَلا اَرْضٌ ذاتُ فِجاجٍ، وَلا لَيْلٌ داجٍ، وَلا ظُلَمٌ ذاتُ اَدْعاجٍ، وَلا سَـهْلٌ وَلا جَبَلٌ وَلا بَرٌّ وَلا بَحْرٌ، وَلا شَجَرٌ وَلا مَدَرٌ، وَلا يَسْتَتِرُ مِنْكَ شَىْءٌ وَلا يَحُولُ دُونَكَ سِتْرٌ، وَلا يَفُوتُكَ شَىْءٌ

السِّرُّ عِنْـدَكَ عَلانِيَـةٌ، وَالْغَيْبُ عِنْـدَكَ شَـهادَةٌ، تَعْلَمُ وَهْمَ الْقُلُوبِ وَرَجْمَ الْغُيُوبِ، وَرَجْعَ الاَلْسُنِ، وَخائِنَـةَ الاَعْيُنِ، وَما تُخْفِـى الصُّدُورُ وَاَ نْتَ رَجاؤُنا عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ، وَغِياثُنا عِنْدَ كُلِّ مَحَلٍّ، وَسَـنَدُنا فى كُلِّ كَريهَةٍ، وَناصِرُنا عِنْدَ كُلِّ ظُلْمٍ(۲)، وَقُوَّتُنا فِى كُلِّ ضَعْفٍ، وَبَلاغُنا فى كُلِّ عَجْزٍ، كَمْ مِنْ كَريهَـةٍ وَشِدَّةٍ ضَـعُفَتْ فيهَا الْقُوَّةُ، وَقَلَّتْ فيهَا الْحيلَـةُ اَسْـلَمَنا فيهَا الرَّفيقُ، وَخَذَلَنا فيهَا الشَّفيقُ، اَنْزَلْتُها بِكَ يا رَبِّ، وَلَمْ نَرْجُ غَيْرَكَ، فَفَرَّجْتَها وَخَفَّفْتَ ثِقْلَها وَكَشَفْتَ غَمْرَتَها، وَكَفَيْتَنا اِيّاها عَمَّنْ سِواكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ

۱ـ: عال.

۲ ـ ظالم، خ.

(۲۱)

اَفْلَحَ سائِلُکَ وَاَنْجَحَ طالِبُکَ، وَعَزَّ جارُکَ، وَرَبِحَ مُتاجِرُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ، وَعَلا مُلْکُکَ، وَغَلَبَ اَمْرُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ

اَسْاَلُکَ یا رَبِّ بِاَسْمائِکَ الْمُتَعالِیاتِ، الْمُکَرَّمَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الْمُقَدَّسَةِ الْعَزیزَةِ، وَبِاسْمِکَ الْعَظیمِ الَّذی بَعَثْتَ بِهِ مُوسی عَلَیْهِالسَّلامُ حینَ قُلْتَ: اِنّی اَنَا اللّهُ فِی الدَّهْرِ الْباقی، وَبِعِلْمِکَ الْغَیْبِ، وَقُدْرَتِکَ عَلَی الْخَلْقِ وَبِاسْمِکَ الَّذی هُوَ مَکْتُوبٌ حَوْلَ کُرْسِیِّکَ، وَبِکَلِماتِکَ التّامّاتِ یا اَعَزَّ مَذْکُورٍ، وَاَقْدَمَهُ فِی الْعِزِّ، وَاَدْوَمَهُ فِی الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ(۱) یا رَحیما بِکُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَیا رَؤُوفاً بِکُلِّ مِسْکینٍ، وَیا اَقْرَبَ مَنْ دُعِیَ، وَاَسْرَعَهُ اِجابَةً، وَیا مُفَرِّجا عَنْ کُلِّ مَلْهُوفٍ، وَیا خَیْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْخَیْرُ، وَاَسْرَعَهُ اِعْطاءً وَنَجاحا، وَاَحْسَنَهُ عَطْفا وَتَفَضُّلاً

یا مَنْ خافَتِ الْمَلائِکَةُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ (فَهُمْ) حَوْلَ کُرْسِیِّهِ وَعَرْشِهِ صافُّونَ مُسَبِّحُونَ طائِفُونَ خاضِعُونَ مُذْعِنُونَ (لِنُورِ جَلالِهِ)، یا مَنْ یُشْتَکی اِلَیْهِ مِنْهُ وَیُرْغَبُ مِنْهُ اِلَیْهِ، مَخافَةَ عَذابِهِ فی سَهَرِ اللَّیالی

یا فَعّالَ الْخَیْرِ وَلا یَزالُ الْخَیْرُ فِعالُهُ، یا صالِحَ خَلْقِهِ یَوْمَ یَبْعَثُ خَلْقَهُ وَعِبادَهُ بِالسّاهِرَةِ، فَاِذا هُمْ قِیامٌ یَنْظُرُونَ، یا مَنْ اِذا هَمَّ بِشَیْءٍ اَمْضاهُ، یا مَنْ قَوْلُهُ فِعالُهُ، یا مَنْ یَفْعَلُ ما یَشاءُ کَیْفَ یَشاءُ، وَلا یَفْعَلُ ما یَشاءُ غَیْرُهُ، یا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَالْبَقاءِ، وَکَتَبَ عَلی جَمیعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَالْفَناءَ، یا مَنْ یُصَوِّرُ فِی الْاَرْحامِ ما یَشاءُ [کَیْفَ یَشاءُ[یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا، لا شَریکَ لَکَ فِی الْمُلْکِ، وَلا وَلِیَّ لَکَ مِنَ الذُّلِّ

تَعَزَّزْتَ بِالْجَبَرُوتِ، وَتَقَدَّسْتَ بِالْمَلَکُوتِ، وَاَنْتَ حَیٌّ لا تَمُوتُ وَاَنْتَ عَزیزٌ ذُو انْتِقامٍ، قَیُّومٌ لا تَنامُ، قاهِرٌ لا تُغْلَبُ وَلا تُرامُ، ذُو الْبَأْسِ الَّذی لا یُسْتَضامُ

اَنْتَ مالِکُ الْمُلْکِ، وَمُجْری الْفُلْکِ، تُعْطی مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ(۲)

---

۱ ـ الجبروت، خ.

۲ ـ بقدرة، خ.

(۲۲)

وَ«تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ* تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَتُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ»(۱)

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مَوْلانا وَسَیِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَ حَبیبِکَ الْخالِصِ، وَصَفِیِّکَ الْمُسْتَخْصَصِ الَّذی اسْتَخْصَصْتَهُ بِالْجِباءِ وَالتَّفْویضِ وَائْتَمَنْتَهُ عَلی وَحْیِکَ وَمَکْنُونِ سِرِّکَ وَخَفِیِّ عِلْمِکَ وَفَضَّلْتَهُ عَلی مَنْ خَلَقْتَ، وَقَرَّبْتَهُ اِلَیْکَ، وَاخْتَرْتَهُ مِنْ بَرِیَّتِکَ، اَلْبَشیرِ النَّذیرِ السِّراجِ الْمُنیرِ الَّذی اَیَّدْتَهُ بِسُلْطانِکَ، وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ

وَعَلی اَخیهِ وَوَصِیِّهِ، وَصِهْرِهِ وَوارِثِهِ، وَالْخَلیفَةِ لَکَ مِنْ بَعْدِهِ فی خَلْقِکَ وَاَرْضِکَ ، اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ، وَعَلَی ابْنَتِهِ الْکَریمَةِ الْفاضِلَةِ، الطّاهِرَةِ، الزّاهِرَةِ الزَّهْراءِ الْغَرّاءِ فاطِمَةَ

وَعَلی وَلَدَیْهِمَا الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ، سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ الْفاضِلَیْنِ الرّاجِحَیْنِ، الزَّکِیَّیْنِ التَّقِیَّیْنِ، الشَّهیدَیْنِ الْخَیِّرَیْنِ

وَعلی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعابِدینَ وَسَیِّدِهِمْ ذی الثَّفَناتِ

وَعَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْباقِرِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، وَمُوسَی ابْنِ جَعْفَرٍ الْکاظِمِ، وَعَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضا، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوادِ

وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهادى، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيَّيْنِ
وَالْمُنْتَظِرِ لاَمْرِكَ، وَ الْقائِمِ فى اَرْضِكَ بِمايُرْضيكَ، وَالْحُجَّةِ عَلى خَلْقِكَ وَالْخَليفَةِ لَكَ عَلى عِبادِكَ الْمَهْدِيِّ بْنِ الْمَهْدِيّينَ، الرَّشيدِ الْمُرْشِدِ بْنِ الْمُرْشِدينَ اِلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، صَلاةً تامَّةً، عامَّةً دائِمَةً نامِيَةً باقِيَةً شامِلَةً مُتَواصِلَةً، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنا وَتَرْحَمَنا، وَتُفَرِّجَ عَنّا كَرْبَنا وَهَمَّنا وَغَمَّنا
اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ وَلا اَسْاَلُ غَيْرَكَ، وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ وَلا اَرْغَبُ اِلى

---

۱ ـ آل عمران: ۲۶، ۲۷ .

سِواكَ، وَاَسْاَلُكَ بِجَميعِ مَسائِلِكَ، وَاَحَبِّها اِلَيْكَ، وَاَدْعُوكَ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِاَحَبِّ اَسْمائِكَ اِلَيْكَ، وَاَحْظاها عِنْدَكَ، وَكُلُّها حَظِيٌّ عِنْدَكَ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِله، وَاَنْ تَرْزُقَنِى الشُّكْرَ عِنْدَ النَّعْماءِ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الاَعْداءِ، وَاَنْ تُعْطِيَنى خَيْرَ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالْقَضاءِ وَالْقَدَرِ، وَخَيْرَ ما سَبَقَ فى اُمِّ الْكِتابِ، وَخَيْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ
اَللّهُمَّ ارْزُقْنى حُسْنَ ذِكْرِ الذّاكِرينَ، يا رَبَّ الْعالَمينَ، وَارْزُقْنى خُشُوعَ الْخاشِعينَ، وَعَمَلَ الصّالِحينَ، وَصَبْرَ الصّابِرينَ، وَاَجْرَ الْمُحْسِنينَ وَسَعادَةَ الْمُتَّقينَ، وَقَبُولَ الْفائِزينَ، وَحُسْنَ عِبادَةِ الْعابِدينَ، وَتَوْبَةَ التّائِبينَ، وَاِجابَةَ الْمُخْلِصينَ، وَيَقينَ الصِّدّيقينَ، وَاَلْبِسْنى مَحَبَّتَكَ وَاَلْهِمْنِى الْخَشْيَةَ لَكَ، وَاتِّباعَ اَمْرِكَ وَطاعَتَكَ، وَنَجِّنى مِنْ سَخَطِكَ وَاجْعَلْ لى اِلى كُلِّ خَيْرٍ سَبيلاً، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ عَلَىَّ سَبيلاً وَلا لِلسُّلْطانِ، وَاكْفِنى شَرَّهُما (وَشَرَّ ذلِكَ كُلِّه وَعَلانِيَتَهُ وَسِرَّهُ)(۱)
اَللّهُمَّ ارْزُقْنِى الْاِسْتِعْدادَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَاكْتِسابَ الْخَيْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ حَتّى تَجْعَلَ ذلِكَ عُدَّةً لى فى اخِرَتى، وَاُنْسا لى فى وَحْشَتى
يا وَلِيَّ نِعْمَتى، اِغْفِرْ لى خَطيئَتى، وَتَجاوَزْ عَنْ زَلَّتى، وَاَقِلْنى عَثْرَتى، وَفَرِّجْ عَنّى كُرْبَتى، وَاَبْرِدْ بِاِجابَتِكَ حَرَّ غُلَّتى، وَاقْضِ لى حاجَتى، وَسُدَّ بِغِناكَ فاقَتى، وَاَعِنّى فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، وَاَحْسِنْ مَعُونَتى، وَارْحَمْ فِى الدُّنْيا غُرْبَتى، وَعِنْدَ الْمَوْتِ صَرْعَتى، وَفِى الْقَبْرِ وَحْشَتى، وَبَيْنَ اَطْباقِ الثَّرى وَحْدَتى، وَلَقِّنّى عِنْدَ الْمُساءَلَةِ حُجَّتى وَاسْتُرْ عَوْرَتى، وَلا تُؤاخِذْنى عَلى زَلَّتى، وَطَيِّبْ لى مَضْجَعى وَهَنِّئْنى مَعيشَتى
يا صاحِبَ الشَّفيقَ، وَيا سَيِّدَ الرَّفيقَ، وَيا مُونِسى فى كُلِّ طَريقٍ وَيا مُخْرِجى مِنْ حِلَقِ الْمَضيقِ، وَيا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، وَيا مُفَرِّجَ

---

۱ ـ بدل ما بين القوسين فى البحار: وسِرَّ ذلِكَ كُلِّه وَعَلانِيَتَهُ.

كَرْبِ الْمَكْرُوبينَ، وَيا حَبيبَ التّائِبينَ، وَيا قُرَّةَ عَيْنِ الْعابِدينَ، وَ يا ناصِرَ اَوْلِيائِهِ الْمُتَّقينَ، وَ يا مُونِسَ اَحِبّائِهِ الْمُسْتَوْحِشينَ، وَيا مالِكَ يَوْمِ الدّينِ، يا رَبَّ الْعالَمينَ، يا اِلهَ الاْوَّلينَ وَالاْخِرينَ
بِكَ اعْتَصَمْتُ، وَبِكَ وَثِقْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَاِلَيْكَ اَنَبْتُ، وَبِكَ انْتَصَرْتُ، وَبِكَ احْتَجَزْتُ، وَاِلَيْكَ هَرَبْتُ
فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاَعْطِنِى الْخَيْرَ فيمَنْ اَعْطَيْتَ، وَاهْدِنى فيمَنْ هَدَيْتَ، وَعافِنى فيمَنْ عافَيْتَ، وَاكْفِنى فيمَنْ كَفَيْتَ، وَقِنى شَرَّ ما قَضَيْتَ، فَاِنَّكَ تَقْضى وَلا يُقْضى عَلَيْكَ، لا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ، وَ لامُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلا مُذِلَّ لِمَنْ والَيْتَ، وَلا ناصِرَ لِمَنْ عادَيْتَ وَلا مَلْجَاَ وَلا مُلْتَجَاَ مِنْكَ اِلاّ اِلَيْكَ، فَوَضْتُ اَمْرى اِلَيْكَ، اُرْزُقْنِى الْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ وِزْرٍ
يا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَ يا مُحْيِىَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، يا مَنْ لايَخافُ الْفَوْتَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاجْلِبْ لِىَ الرِّزْقَ جَلْبا، فَاِنّى لا اَسْتَطيعُ لَهُ طَلَبا، وَلا تَضْرِبْ بِالطَّلَبِ وَجْهى، وَلا تَحْرِمْنى رِزْقى وَلا تَحْبِسْ عَنّى اِجابَتى، وَلا تُوقِفْ مَسْاَلَتى، وَلا تُطِلْ حَيْرَتى

وَشَفِّعْ وِلايَتى وَوَسيلَتى بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخاصَّتِكَ وَخالِصَتِكَ الْبَشيرِ النَّذيرِ الْمُنْذِرِ، الطَّيِّبِ الطَّهْرِ الطّاهِرِ وَاَخيهِ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَقائِدِ المُؤْمِنينَ اِلى جَنّاتِ النَّعيمِ، وبِفاطِمَةَ الكَريمَةِ الزَّهْراءِ الطّاهِرَةِ الْغَرّاءِ وَالاَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمُ الطّاهِرينَ الاَخْيارِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

وَارْزُقْنى رِزْقا واسِعا، وَاَنْتَ خَيْرُ الرّازِقينَ، فَقَدْ قَدَّمْتُ وَسيلَتى بِهِمْ اِلَيْكَ، وَتَوَجَّهْتُ بِكَ اِلَيْكَ، يا بَرُّ يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ، يا اَللّهُ يا اَللّهُ يااَذَا الْمَعارِجِ، فَاِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاهِلِه، وَارْحَمْنا وَاَعْتِقْنا مِنَ النّارِ، وَاخْتِمْ لَنا بِخَيْرٍ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، امينَ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

(۲۵)

أدعيته عليه‌السلام فى المناجاة اللّه والتوسّل بالصلواة على النبىّ وآله عليهم‌السلام

فى المناجاة، المسمّى بـ«دعاءِ الإعتقاد(۱)»

اِلهى اِنَّ ذُنُوبى وَكَثْرَتَها قَدْ غَبَّرَتْ وَجْهى عِنْدَكَ، وَحَجَبَتْنى عَنِ اسْتيهالِ رَحْمَتِكَ، وَباعَدَتْنى عَنِ اسْتِنْجازِ مَغْفِرَتِكَ وَلَوْلا تَعَلُّقى بِالائِكَ، وَتَمَسُّكى بِالرَّجاءِ لِما وَعَدْتَ اَمْثالى مِنَ الْمُسْرِفينَ، وَاَشْباهى مِنَ الْخاطِئينَ بِقَوْلِكَ:

«يا عِبادِىَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلى اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ اِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»(۲)

وَحَذَّرْتَ الْقانِطينَ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَقُلْتَ: «وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّه اِلاَّ الضّالُّونَ»(۳) ثُمَّ نَدَبْتَنا بِرَحْمَتِكَ اِلى دُعائِكَ، فَقُلْتَ:

«اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتى

سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرينَ»(۴) اِلهى لَقَدْ كانَ ذُلُّ الْياسِ عَلَىَّ مُشْتَمِلاً، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ بى مُلْتَحِفا

اِلهى قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوابا، وَاَوْعَدْتَ الْمُسيءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقابا، اَللّهُمَّ وَقَدْ اَسْبَلَ دَمْعى حُسْنُ ظَنّى بِكَ فى عِتْقِ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَتَغَمُّدِ زَلَلى وَاِقالَةِ عَثْرَتى، وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، لا خُلْفَ لَهُ وَلا تَبْديلَ: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُناسٍ بِاِمامِهِمْ»(۵) ذلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ اذا نُفِخَ فِى الصُّورِ وَبُعْثِرَ ما فِى الْقُبُورِ

اَللّهُمَّ اِنّى اُقِرُّ وَاَشْهَدُ وَاَعْتَرِفُ وَلا اَجْحَدُ، وَاُسِرُّ وَاُظْهِرُ، وَاُعْلِنُ وَاُبْطِنُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ

۱ـ عنه عليه‌السلام قال: قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله : «من قال: رَضيتُ بِاللّهِ رَبّاً وَ بِالْاِسْلامِ ديناً...» كان حقّاً على اللّه أن يرضيه يوم القيامة. «تقدّم فى النبويّة»

۲ـ الزمر: ۵۳.

۳ـ الحجر: ۵۶.

۴ ـ غافر: ۶۰.

۵ـ الإسراء: ۷۱.

(۲۶)

وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَاَنَّ عَلِيّا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيّينَ، وَوارِثَ عِلْمِ النَّبِيّينَ، وَقاتِلَ الْمُشْرِكينَ، وَاِمامَ الْمُتَّقينَ وَمُبيرَ الْمُنافِقينَ، وَمُجاهِدَ النّاكِثينَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ اِمامى وَمَحَجَّتى(۱) وَمَنْ لا اَثِقُ بِالاَعْمالِ وَاِنْ زَكَتْ، وَلا اَراها مُنْجِيَةً لى وَاِنْ صَلُحَتْ،

اِلاّ بِوِلايَتِه وَالْايتمام بِه، وَالْاِقْرارِ بِفَضائِلِه، وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِها، وَالتَّسْليم لِرُواتِها

اَللّهُمَّ وَاُقِرُّ بِاَوْصِيائِه مِنْ اَبْنائِه اَئِمَّةً وَحُجَجا، وَاَدِلَّةً وَسُرُجا وَاَعْلاما وَمَنارا، وَسادَةً وَاَبْرارا، وَاُدينُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَباطِنِهِمْ وَظاهِرِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ، لا شَكَّ فى ذلِكَ وَلاَ ارْتِيابَ وَلا تَحَوُّلَ عَنْهُمْ وَلاَ انْقِلابَ

اَللّهُمَّ فَادْعُنى ـ يَوْمَ حَشْرى وَحينَ نَشْرى ـ بِاِمامَتِهِمْ، وَاحْشُرْنى فى زُمْرَتِهِمْ، وَاكْتُبْنى فى اَصْحابِهِمْ، وَاجْعَلْنى مِنْ اِخْوانِهِمْ، وَاَنْقِذْنى بِهِمْ يا مَوْلاىَ مِنْ حَرِّ النّيرانِ، فَاِنَّكَ اِنْ اَعْفَيْتَنى مِنْها كُنْتُ مِنَ الْفائِزينَ

اَللّهُمَّ وَ قَدْ اَصْبَحْتُ - فى يَوْمى هذا - لا ثِقَةَ لى وَلا مَفْزَعَ وَلا مَلْجَاَ وَلا مُلْتَجَاَ غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَيْكَ مِنْ ال رَسُولِكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَعَلى سَيِّدَتى فاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالاَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِمْ، وَالْحُجَّةِ الْمُسْتُورَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَرْجُوِّ لِلْاُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَخِيَرَتِكَ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنى مِنَ الْمَكارِهِ، وَمَعْقِلى مِنَ الْمَخاوِفِ وَنَجِّنى بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَطاغٍ وَفاسِقٍ وَباغٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَعْرِفُ وَما اُنْكِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَلَىَّ وَما اُبْصِرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبّى اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، اَللّهُمَّ بِوَسيلَتى اِلَيْكَ بِهِمْ وَتَقَرُّبى بِمَحَبَّتِهِمْ، اِفْتَحْ عَلَىَّ اَبْوابَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَحَبِّبْنى اِلى

۱ـ : الطريق الواضح.

(۲۷)

خَلْقِكَ، وَجَنِّبْنى عَداوَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوابٌ، وَلِكُلِّ ذى شَفاعَةٍ حَقٌّ، فَاَسْاَلُكَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ اِلَيْكَ سَبَبى، وَقَدَّمْتُهُ اَمامَ طَلِبَتى، اَنْ تُعَرِّفَنى بَرَكَةَ يَوْمى هذا وَشَهْرى هذا، وَعامى هذا، اَللّهُمَّ فَهُمْ مُعَوَّلى فى شِدَّتى وَرَخائى وَعافِيَتى وَبَلائى، وَنَوْمى وَيَقْظَتى، وَظَعْنى(۱) وَاِقامَتى، وَعُسْرى وَيُسْرى، وَصَباحى وَمَسائى وَمُنْقَلَبى وَمَثْوايَ

اَللّهُمَّ فَلا تُخْلِنى بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِكَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائى مِنْ رَحْمَتِكَ وَلا تَفْتِنّى بِاِغْلاقِ اَبْوابِ الاَرْزاقِ، وانْسِدادِ مَسالِكِها وَارْتِتاجِ مَذاهِبِها، وَافْتَحْ لى مِنْ لَدُنْكَ فَتْحا يَسيرا، وَاجْعَلْ لى مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجا، وَاِلى كُلِّ سَعَةٍ مَنْهَجا، بِرَحْمَتِكَ [يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ وَاجْعَلِ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ مُخْتَلِفَيْنِ عَلَىَّ، بِرَحْمَتِكَ] وَمُعافاتِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ ، وَلا تُفْقِرْنى اِلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ وَبِكُلِّ شَىْءٍ مُحيطٌ، وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ.

۹

فى الصلاة على النبىّ وآله

«اِنَّ اللّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِىِّ يا اَيُّهَا الَّذينَ امَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْليما» اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِه.

دعاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ ال مُحَمَّدٍ فِى الاَوَّلينَ...(۲)

أدعيته عليه‌السلام فى جوامع المطالب و خصوصها

أدعيته عليه‌السلام فى الاستغفار، و الإستخارة، والإستسقاء

اشاره

۱ـ سفری و ارتحالی.

۲ ـ یأتیتمامه فیأدعیته علیه‌السلام فی الصباح والمساء الدعاء۷۳ ص۸۸. ۲ـ فَإِذْ، خ. ۳ـ فَادَّ هِما، ب.

(۲۸)

۱۰

فی الإستغفار

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَخَذْتَ بِناصِیَتی وَقَلْبی، فَلَمْ تُمَلِّکْنی مِنْهُما شَیْئاً فَاِذا(۱) فَعَلْتَ ذلِکَ بِهِما فَاَنْتَ وَلِیُّهُما، فَاهْدِ هِما(۲) اِلی سَواءِ السَّبیلِ یا رَبِّ یا رَبِّ یا رَبِّ، ما اَقْدَرَکَ، ما اَقْدَرَکَ عَلی تَعْویضِ کُلِّ مَنْ کانَتْ لَهُ قِبَلی تَبِعَةٌ وَتَغْفِرَ لی، فَاِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظّالِمینَ.

۱۱

فی الإستخارة

اَللّهُمَّ قَدِّرْ لی«کَذا وَ کَذا» وَاجْعَلْهُ خَیْرا لی، فَاِنَّکَ تَقْدِرُ عَلی ذلِکَ.

۱۲ ـ دعاء آخر: عنه علیه‌السلام ـ فی حدیث ـ قال: إذا فدحک(۳) أمر عظیم تصدّق فینهارک علی ستّین مسکینا واغتسل فی ثلث‌اللیل الأخیر، ثمّ تصلّی رکعتین تقرأ فیهما بالتوحید و «قُلْ یاأَیُّهَا الْکافِرُونَ» فإذا وضعت جبینک فی السجدة الثانیةاستخرت اللّه مائة مرّة، تقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِعِلْمِکَ. ثمّ تدعو اللّه بما شئت من أسمائه وتقول:

یا کائِنَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْءٍ، یا کائِنَ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ اِفْعَلْ بی«کَذا وَ کَذا»اَوْ اَعْطِنی«کَذا وَ کَذا».

۱۳

فی الإستخارة، و کیفیّة المساهمة والقرعة

۱ـ فدحه الأمر: أثقله.

(۲۹)

عن عبدالرحمان بن سیّابة قال: خرجت سنة إلی مکّة، ومتاعی بزّ(۱) قد کسد علیّ، فأشارعلیَّ أصحابنا أن أبعثه إلی مصر، ولا أردّه إلی الکوفة، أو أبعثه إلی الیمن فاختلف علیّ آراؤهم فدخلت علی العبدالصالح علیه‌السلام ـ إلی أنقال ـ قلت: کیف اُساهم؟ قال: اکتب فی رقعة:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَةِ، اَنْتَ الْعالِمُ وَاَنَا الْمُتَعَلِّمُ، فَانْظُرْ لی فی اَیِّ الاَمْرَیْنِ خَیْرٌ لی حَتّی اَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فیهِ، وَاَعْمَلَ بِه. ثمّ اکتب: مِصْراً إن شاء اللّه تعالی،

ثمّ اکتب رقعة اُخری مثل ما فی الرقعة الاُولی شیئا شیئا، ثمّ اکتب الیمن إن شاء اللّه،

ثمّ اکتب رقعة اُخری مثل ما فی الرقعتین شیئا شیئا، ثمّ اکتب بحبس المتاع ولا یبعث إلی بلد منهما، ثمّ اجمع الرقاع وادفعهنَّ إلی

بعض أصحابك فليسترها عنك، ثمّ أدخل يدك فخذ رقعة من الثلاث رقاع، فأيّها وقعت فى يدك، فتوكّل على اللّه واعمل بما فيها إن شاء اللّه تعالى .(۲)

۱۴

فى الإستسقاء

اَللّهُمَّ انْشُرْ عَلَيْنا رَحْمَتَكَ بِالْغَيْثِ الْعَميقِ، وَالسَّحابِ الْفَتيقِ...(۳)

أدعيته عليه‌السلام لطلب العافية و الايمان، وقضاء الحوائج

لطلب العافية

۱ـ الثياب.

۲ ـ سأل الحسن بن الجهم أبا الحسن عليه‌السلام لابن أسباط فقال: ماترى له – وابن أسباط حاضر و نحن جميعاً – يركب البرّ أو البحر إلى مصر فاخبره بخير طريق البرّ؟

فقال عليه‌السلام : فأت المسجد فى غير وقت صلاة الفريضة فصلِّ ركعتين و استخراللّه – مائة مرّة – ثمّ انظر اَىّ شىء يقع فى قلبك فاعمل به. (الكافى: ۳/۴۷۱)

۳ ـ تقدّم فى النبويّة.

(۳۰)

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ الْعافِيَةَ، وَاَسْاَلُكَ جَميلَ الْعافِيَةِ، وَاَسْاَلُكَ شُكْرَ الْعافِيَةِ، وَاَسْاَلُكَ شُكْرَ شُكْرِ الْعافِيَةِ.

۱۶

لطلب الايمان الثابت

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنى مِنَ الْمُعارينَ(۱) وَلا تُخْرِجْنى مِنَ التَّقْصيرِ.

۱۷

لطلب قضاء الحوائج

اَللّهُمَّ اِنّى اَطَعْتُكَ فى اَحَبِّ الاَشْياءِ اِلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحيدُ، وَلَمْ اَعْصِكَ فى اَبْغَضِ الاَشْياءِ اِلَيْكَ وَهُوَ الْكُفْرُ، فَاغْفِرْ لى ما بَيْنَهُما، يا مَنْ اِلَيْهِ مَفَرّى امِنّى مِمّا فَزِعْتُ مِنْهُ اِلَيْكَ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِىَ الْكَثيرَ مِنْ مَعاصيكَ، وَاقْبَلْ مِنِّى الْيَسيرَ مِنْ طاعَتِكَ، يا عُدَّتى دُونَ الْعُدَدِ، وَيا رَجائى وَالْمُعْتَمَدُ، وَيا كَهْفى وَالسَّنَدُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ، يا قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ، اَللّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ، اَسْاَلُكَ بِحَقِّ مَنِ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فى خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ اَحَدا، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاَنْ تَفْعَلَ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِالْوَحْدانِيَّةِ الْكُبْرى، وَالْمُحَمَّدِيَّةِ الْبَيْضاءِ وَالْعَلَوِيَّةِ الْعُلْياءِ، وَبِجَميعِ مَا احْتَجَجْتَ بِهِ عَلى عِبادِكَ، وَبِالاِسْمِ الَّذى حَجَبْتَهُ

عَنْ خَلْقِكَ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْكَ اِلاّ اِلَيْكَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاله، وَاجْعَلْ لى مِنْ اَمْرى فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقْنى مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ، اِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، ثمّ سل حاجتك.

۱ـ: الّذين اَعارهم اللّه الايمان، و إذا شاء سلبه منهم.

۱۸

دعاء آخر: يا خالِقَ الْخَلْقِ، وَ باسِطَ الرِّزْقِ، وَ فالِقَ الْحَبِّ وَبارِئَ النَّسَمِ، وَمُحْيِىَ الْمَوْتى، وَمُميتَ الاَحْياءِ، وَدائِمَ الثَّباتِ وَمُخْرِجَ النَّباتِ، اِفْعَلْ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بى ما اَ نَا اَهْلُهُ فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

۱۹ ـ دعاء آخر: اَللّهُمَّ يا خالِقَ الْخَمْسَةِ وَ رَبَّ الْخَمْسَةِ...(۱)

۲۰

بعد صلاته عليه‌السلام (۲)

اِلهى خَشَعَتِ الاَصْواتُ لَكَ، وَضَلَّتِ الاَحْلامُ فيكَ، وَوَجِلَ كُلُّ شَىْءٍ مِنْكَ، وَهَرَبَ كُلُّ شَىْءٍ اِلَيْكَ، وَضاقَتِ الاَشْياءُ دُونَكَ، وَمَلَأ كُلَّ شَىْءٍ نُورُكَ، فَاَنْتَ الرَّفيعُ فى جَلالِكَ، وَاَ نْتَ الْبَهِىُّ فى جَمالِكَ وَاَ نْتَ الْعَظيمُ فى قُدْرَتِكَ، وَاَ نْتَ الَّذى لا يَؤُودُكَ شَىْءٌ يا مُنْزِلَ نِعْمَتى، يا مُفَرِّجَ كُرْبَتى، وَيا قاضِىَ حاجَتى، اَعْطِنى مَسْاَلَتى بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، امَنْتُ بِكَ مُخْلِصا لَكَ دينى، اَصْبَحْتُ عَلى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَ اَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ، وَاَسْتَغْفِرُكَ مِنَالذُّنُوبِ الَّتى لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ، يا مَنْ هُوَ فى عُلُوِّه دانٍ، وَفى دُنُوِّهِ عالٍ، وَفى اِشْراقِه مُنيرٌ، وَفى سُلْطانِه قَوِىٌّ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ.

۲۱

دعاء آخر:

سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُاللّه وَاَسْاَلُهُ مِنْ فَضْلِه- عشرمرّات

۲۲ ـ دعاء آخر: يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، وَبَطَنَ فَخَبَرَ، يامَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، وَيامَنْ

۱ـ تقدّم فى الصحيفة الصادقيّة. ۲ ـ وهى ركعتين، كلّ ركعة بالفاتحة مرّة والاخلاص اثنى عشر مرّة.

يُحْيِ الْمَوْتى وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ ال مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بى «كَذا و كَذا» يا لا اِلهَ اِلاَّ اللّه اِرْحَمْنى، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه اِرْحَمْنى.

۲۳

دعاء آخر: يا سابِقَ كُلِّ فَوْتٍ، ياسامِعا لِكُلِّ صَوْتٍ، قَوِىَ اَوْ خَفِىَ يا مُحْيِىَ النُّفُوسِ بَعْدَالْمَوْتِ، لا تَغْشاكَ الظُّلُماتُ الْحِنْدِسِيَّةُ(۱) وَلا تَشابَهَ عَلَيْكَ اللُّغاتُ الْمُخْتَلِفَةُ، وَلا يَشْغَلُكَ شَىْءٌ عَنْ شَىْءٍ

يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ دَعْوَةُ داعٍ دَعاهُ مِنَ الاَرْضِ عَنْ دَعْوَةِ داعٍ دَعاهُ مِنَ السَّماءِ، يا مَنْ لَهُ عِنْدَ كُلِّ شَىْءٍ مِنْ خَلْقِه سَمْعٌ سامِعٌ وَبَصَرٌ نافِذٌ يا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ كَثْرَةُ الْمَسائِلِ وَلايُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ

يا حَيُّ حينَ لا حَيَّ فی دَيْمُومَةِ مُلْكِه وَبَقائِه، يا مَنْ سَكَنَ الْعُلی وَاحْتَجَبَ عَنْ خَلْقِه بِنُورِه، يا مَنْ اَشْرَقَتْ لِنُورِه دُجَی(۲)الظَّلَمِ اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْواحِدِ الاَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذی هُوَ مِنْ جَمیعِ اَرْکانِکَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه ـ ثمّ سَلْ حاجتک.

۲۴

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ وَاسْمِکَ الْعَظیمِ وَبِعِزَّتِکَ الَّتی لاتُرامُ، وَبِقُدْرَتِکَ الَّتی لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، اَنْتَفْعَلَ بی «کَذا وَ کَذا».

۲۵

دعاء آخر: عن سماعة قال: قال أبوالحسن علیه‌السلام : إذا کانت لک حاجة الی اللّه فقل:
اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ، فَاِنَّ لَهُما عِنْدَکَ شَأْنا مِنَ الشَّأْنِ وَقَدْرا مِنَ الْقَدْرِ، فَبِحَقِّ ذلِکَ الشَّأْنِ، وَبِحَقِّ ذلِکَ الْقَدْرِ اَنْتُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا». فإنّه إذا کان یوم القیامة لم یبق ملک مقرّب ولا نبیّ مرسل ولا مؤمن ممتحن، إلاّ وهو یحتاج إلیهما فی ذلک الیوم.

أدعیته علیه‌السلام لطلب دفع الشدائد و کشف المهمّات

اشاره

۱ـ الحندس: غایة اشتداد سواد ظلمة اللیل.

۲ـ الدجی: الظلمة.

(۳۳)

۲۶

لطلب دفع الشدّة، والنجاة من الغمّ

اَللّهُمَ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی...(۱)

۲۷

لطلب دفع الشدائد

عن الرضا علیه‌السلام قال: رأیت أبی علیه‌السلام فی المنام فقال: یا بنیّ إذا کنت فی شدّة فأکثر أن تقول: یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ.

۲۸

لطلب دفع الغمّ و الکرب

عنه علیه‌السلام قال: ما من أحد دهمه أمر یغمّه أو کربته کربة، فرفع رأسه إلی‌السّماء ثمّ قال ثلاث مرّات: بِسْمِاللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ. إلاّ فرّج‌اللّه کربته وأذهب غمّه إن شاء اللّه تعالی.

۲۹

لطلب كفاية المهمّات

اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، وَلا اَعْبُدُ اِلّا اِيّاكَ، وَلا اُشْرِكُ بِكَ شَيْئا
اَللّهُمَّ اِنّى ظَلَمْتُ نَفْسى، فَاغْفِرْ وَارْحَمْ، اِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلّا اَ نْتَ
اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لى ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ وَما اَعْلَنْتُ وَما اَسْرَرْتُ، وَما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّى، وَاَ نْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَ نْتَ الْمُؤَخِّرُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَدُلَّنى عَلَى الْعَدْلِ

---

۱ ـ تقدّم فى الصحيفة النبويّة.

(۳۴)

وَالْهُدى وَالصَّوابِ وَقِوامِ الدّينِ
اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنى هادِيا مَهْدِيّا، راضِيا مَرْضِيّا، غَيْرَ ضالٍّ وَلا مُضِلٍّ
اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ‌الْعَظيمِ اكْفِنِى الْمُهِمَّ مِنْ اَمْرى بِما شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه. وادعُ بما أحببت .

۳۰

لطلب الفرج وكشف المهمّات

قال عليه‌السلام : تصلّى ما بدا لك، فإذا فرغت فالصق خدّك بالأرض وقل:
يا قُوَّةَ كُلِّ ضَعيفٍ، يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ الْخَوْفُ مَجْهُودى، فَفَرِّجْ عَنّى ـ ثلاث مرّات ـ ثمّ ضع خدّك الأيمن على الأرض وقل: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، يا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ، قَدْ وَحَقِّكَ اَعْيى صَبْرى، فَفَرِّجْ عَنّى
ـ ثلاث‌مرّات ـ ثمّ تُقلّب خدّك الأيسر، وتقول مثل ذلك ثلاث مرّات، ثمّ تضع جبهتك على الأرض وتقول:
اَشْهَدُ اَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ تَحْتِ عَرْشِكَ اِلى قَرارِ اَرْضِكَ باطِلٌ اِلاّ وَجْهُكَ، تَعْلَمُ كُرْبَتى، فَفَرِّجْ عَنّى ـ ثلاث مرّات ـ ثمّ اجلس وأنت متوسّل وقل:
اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، الْخالِقُ الْبارِئُ، الْمُحْيِى الْمُميتُ، الْبَدى‌ءُ، الْبَديعُ، لَكَ الْكَرَمُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْمَنُّ، وَلَكَ الْجُودُ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ، كَذلِكَ اللّهُ رَبّى ـ ثلاث مرّات
ـ
صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الصّادِقينَ، وَافْعَلْ بى «كَذا وَ كَذا».

أدعيته عليه‌السلام لطلب الرزق، وأداء الدين

لطلب الرزق

يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ اَسْاَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظيمٌ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْزُقَنِى الْعَمَلَ بِما عَلَّمْتَنى مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّكَ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَىَّ ما حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ.

۳۲

لطلب قضاء الدَّين

عن الحسين بن خالد قال: لزمنى دين ببغداد ثلاثمائة ألف، وكان لى دين أربعمائة ألف ـ إلى أن قال: ـ كتبت إلى أبى الحسن عليه‌السلام أصف له حالى وما علىّ ومالى

فكتب إلىّ فى عرض كتابى قل فى دبر كلّ صلاة فريضة ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ يا لا ـ اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ اَنْ تَرْحَمَنى بِلا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ يا لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ اَنْ تَرْضى عَنّى بِلا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ يا لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ اَنْ تَغْفِرَ لى بِلا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ.

۳۳

دعاء آخر: عنه عليه‌السلام : إذا وقع عليك دين فقل: اَللّهُمَّ اَغْنِنى بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ وَاَغْنِنى بِفَضْلِكَ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِواكَ.

۳۴

دعاء آخر: اَللّهُمَّ ارْدُدْ اِلى جَميعِ خَلْقِكَ مَظالِمَهُمُ الَّتى قِبَلى صَغيرَها وَكَبيرَها فى يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، وَمالَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتى، وَلَمْ تَسَعْهُ ذاتُ يَدى، وَلَمْ يَقْوَ عَلَيْهِ بَدَنى وَيَقينى وَنَفْسى، فَاَدِّه عَنّى مِنْ جَزيلِ ما عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ، ثُمَّ لا تُخْلِفْ عَلَىَّ مِنْهُ شَيْئا تَقْضيهِ مِنْ حَسَناتى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الدّينَ كَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْاِسْلامَ كَما وَصَفَ، وَاَنَّ (۳۶)

الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ الْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ ذَكَرَ اللّهُ مُحَمَّدا وَاَهْلَ بَيْتِه بِخَيْرٍ، وَحَيّا مُحَمَّدا وَاَهْلَ بَيْتِه بِالسَّلامِ.

أدعيته عليه‌السلام لطلب كفاية البلاء، ودفع الأعداء

« عوذة » لدفع البلاء(۱)

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ[وَحْدَهُ وَحْدَهُ(۲)] اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَاَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الاَحْزابَ وَحْدَهُ(۳) وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ اَصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ(۴) فى حِمَى اللّهِ الَّذى لا ـ يُسْتَباحُ[وَسِتْرِهِ الَّذى لا ـ تَهْتِكُهُ الرِّياحُ، وَلا ـ تَخْرِقُهُ الرِّماحُ، وَذِمَّةِ اللّهِ الَّتى لا ـ تُخْفَرُ(۵)] وَفيعِزَّةِ[اللّهِ الَّتى لا تُسْتَذَلُّ وَلا تُقْهَرُ(۶)] وَفى حِزْبِهِ الَّذى لا ـ يُغْلَبُ وَفى جُنْدِهِ الَّذى لا يُهْزَمُ(۷) [بِاللّهِ اسْتَفْتَحْتُ، وَاسْتَنْجَحْتُ وَتَعَزَّزْتُ وَاسْتَنْصَرْتُ، وَتَقَوَّيْتُ وَاحْتَرَزْتُ، وَاسْتَعَنْتُ بِاللّهِ، وَبِقُوَّةِ اللّهِ ضَرَبْتُ عَلى اَعْدائى، وَقَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ اللّهِ(۸)] وَاسْتَعَنْتُ عَلَيْهِمْ بِاللّهِ، وَفَوَّضْتُ اَمْرى اِلَى اللّهِ، و حَسْبِىَ اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ« وَتَراهُمْ يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ وَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»شاهَتْ(۹) وُجُوهُ اَعْدائى، فَهُمْ لايُبْصِرُونَ

۱ـ دعاء آخر: عنه عليه‌السلام لطلب كفايةالبلاء: اَللّهُمَّ بِكَ اُساوِرُ، وَبِكَ اُجادِلُ، وَبِكَ اَصُولُ... تقدّم فيالعلويّة:۱۳۳»

۲ـ لاشريك له . خ .

۳ـ زاد فى خ: فله الملك و له الحمد.

۴ـ أمسيت و أصبحت .خ .

۵ـ ذمّته الّتى لاترام .خ .

۶ـ الّذى لايذلّ و لايقهر .خ. ۳ـ زاد فى خ: و حريمه الّذى لايستباح.

۷ـ زاد فی خ: و حریمه الّذی لایستباح.

۸ـ باللّه استجرت، و باللّه أصبحت و باللّه استنجحت و تعزّزت و تعوّذت و انتصرت و تقوّیت، و بعزّة اللّه قویت علی أعدائی، و بجلال اللّه و کبریائه ظهرت علیهم، و قهرتهم بحول اللّه و قوّته. خ .

(۳۷)

«صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لا یَرْجِعُونَ»(۱)

[غَلَبْتُ اَعْداءَ اللّهِ بِکَلِمَةِ اللّهِ، اَیْنَ مَنْ یَغْلِبُ کَلِمَةَ اللّهِ؟] فَلَجَتْ حُجَّةُ اللّهِ(۲) عَلی اَعْداءِ اللّهِ الْفاسِقینَ، وَجُنُودِ اِبْلیسَ اَجْمَعینَ «لَنْ یَضُرُّوکُمْ اِلاّ اَذیً وَاِنْ یُقاتِلُوکُمْ یُوَلُّوکُمُ الاَدْبارَ ثُمَّ لا یُنْصَرُونَ * ضُرِبَتْ عَلَیْهِمُ الذِّلَّةُ اَیْنَ ما ثُقِفُوا...»(۳) اُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتیلاً« لا یُقاتِلُونَکُمْ جَمیعا اِلاّ فی قُریً مُحَصَّنَةٍ اَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَیْنَهُمْ شَدیدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمیعا وَقُلُوبُهُمْ شَتّی ذلِکَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لا یَعْقِلُونَ»(۴) تَحَصَّنْتُ مِنْهُمْ] بِالْحِصْنِ الْحَصینِ(۵)]«فَما اسْتَطاعُوا اَنْ یَظْهَرُوهُ وَما اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْبا»(۶)[فَ] اَوَیْتُ اِلی رُکْنٍ شَدیدٍ، وَالْتَجَأْتُ اِلَی [الْکَهْفِ الْمَنیعِ(۷)] وَتَمَسَّکْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتینِ، وَتَدَرَّعْتُ [بِهَیْبَةِ(۸)] اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ

وَتَعَوَّذْتُ بِعَوْذَةِ سُلَیْمانَ بْنِ داوُدَ علیه‌السلام وَ [اَحْتَرَزْتُ(۹)] بِخاتَمِه

[فَاَنَا اَیْنَ کُنْتُ، کُنْتُ اِمنا مُطْمَئِنّا(۱۰)] وَعَدُوّی فِی الاَهْوالِ حَیْرانٌ [و [قَدْ حُفَّ بِالْمَهانَةِ، وَاُلْبِسَ الذُّلَّ، وَقُمِّعَ بِالصَّغارِ[وَ] ضَرَبْتُ عَلی نَفْسی سُرادِقَ الْحِیاطَةِ، وَ[دَخَلْتُ فی(۱۱)] هَیْکَلِ الْهَیْبَةِ

وَتَتَوَّجْتُ بِتاجِ الْکَرامَةِ، وَتَقَلَّدْتُ بِسَیْفِ الْعِزِّ الَّذی لا یُفَلُّ وَخَفیتُ عَنِ [الظُّنُونِ، وَتَوارَیْتُ عَنِ الْعُیُونِ، وَاَمِنْتُ عَلیرُوحی(۱۲)] وَسَلِمْتُ مِنْ اَعْدائی] بِجَلالِ اللّهِ] وَهُمْ لی خاضِعُونَ[وَمِنّیخائِفُونَ[

۱ـ قبحت.

۲ـ البقره: ۱۸.

۳ـ غلبت کلمهٔ اللّه .خ .

۴ـ آل عمران: ۱۱۲.

۵ـ الحشر: ۱۴ .

۶ـ بالحفظ المحفوظ .خ .

۷ ـ الکهف: ۹۷.

۸ـ کهف رفیع .خ.

۹ـ «بدرع اللّه الحصینهٔ ، وتدرّقت بدرقهٔ» .خ.

۱۰ـ تختّمت .خ.

۱۱ـ فاَنا حیثما سلکت آمن مطمئنّ .خ.

۱۲ـ لبست درع الحفظ، و علّقت علی .خ .

۱۳ـ اَعین الباغین الناظرین، و تواریت عن الظنون، و اَمنت علی نفسی .خ .

(۳۸)

وَعَنّی نافِرُونَ« کَاَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ* فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ»(۱)

قَصُرَتْ اَيْديهِمْ عَنْ بُلُوغى[وَصُمَّتْ اذانُهُمْ عَنِ اسْتِماعِ كَلامى[وَعَمِيَتْ اَبْصارُهُمْ عَنْ رُؤْيَتى، وَخَرَسَتْ اَلْسِنَتُهُمْ عَنْ ذِكْرى وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ مَعْرِفَتى، وَتَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَارْتَعِدَتْ فَرائِصُهُمْ(۲) مِنْ مَخافَتى(۳) وَانْفَلَّ حَدُّهُمْ، وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُمْ وَنُكِّسَتْ رُؤُوسُهُمْ، وَانْحَلَّ عَزْمُهُمْ، وَتَشَتَّتَ جَمْعُهُمْ، وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ، وَتَفَرَّقَتْ اُمُورُهُمْ، وَضَعُفَ جُنْدُهُمْ، وَانْهَزَمَ جَيْشُهُمْ، وَوَلَّوْا مُدْبِرينَ«سَيُهْزَمُ الجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ* بَلِ السّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسّاعَةُ اَدْهى وَاَمَرُّ»(۴)(۵)

عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ] بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ]وَ بِعُلُوِّ اللّهِ الَّذى كانَ يَعْلُو بِهِ عَلِيٌّ صاحِبُ الْحُرُوبِ، مُنَكِّسُ [الْفُرْسانِ(۶)] وَمُبيدُ الاَقْرانِ[وَتَعَزَّزْتُ مِنْهُمْ(۷)] بِاَسْماءِ اللّهِ الْحُسْنى وَكَلِماتِهِ الْعُلْيا[وَتَجَهَّزْتُ(۸)] عَلى اَعْدائى] بِبَأْسِ اللّهِ، بَأْسٍ شَديدٍ وَاَمْرٍ عَتيدٍ(۹)] وَاَذْلَلْتُهُمْ وَ [جَمَعْتُ(۱۰)] رُؤُوسَهُمْ] وَوَطَئْتُ رِقابَهُمْ]

فَظَلَّتْ اَعْناقُهُمْ لى خاضِعينَ، خابَ مَنْ ناواني، وَهَلَكَ مَنْ عادانى وَاَنَا الْمُؤَيَّدُ [الْمَحْبُورُ الْمُظَفَّرُ الْمَنْصُورُ، قَدْ كَرَّمَتْنى(۱۱)] كَلِمَةُ التَّقْوى وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى، وَاعْتَصَمْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتينِ

فَلَنْ يَضُرَّنى بَغْيُ الْباغينَ، وَلا كَيْدُ الْكائِدينَ ، وَلا حَسَدُ الْحاسِدينَ اَبَدَ الْآبِدينَ(۱۲) [فَلَنْ يَصِلَ اِلَىَّ اَحَدٌ، وَلَنْ يَضُرَّنى اَحَدٌ، وَلَنْ يَقْدِرَ

---

۱ ـ المدّثر: ۵۰ – ۵۱.

۲ـ زاد «ونفوسهم» .خ.

۳ـ زاد فى خ «باللّه الّذى لا اله الاّ هو، ما من إله إلاّ هو»

۴ ـ القمر: ۴۵ – ۴۶.

۵ـ زاد فى خ: «و ما اَمر الساعة إلاّ كلمح البصر».

۶ـ الرايات .خ.

۷ ـ تعوّذت . خ .

۸ـ ظهرت .خ.

۹ـ ببأس شديد و أمر رشيد .خ.

۱۰ـ قمعت .خ.

۱۱ـ المنصور والمظفّرالمتوّج المحبور و قد لَزِمْتُ.خ.

۱۲ـ زاد فى خ: «ودهر الدّاهرين» .

(۳۹)

عَلَىَّ اَحَدٌ، بَلْ اَنَا(۱)] اَدْعُو رَبّى وَلا اُشْرِكُ بِهِ اَحَدا.

[أَسْاَلُكَ] يا مُتَفَضِّلُ اَنْ تَفَضَّلَ عَلَىَّ بِالاَمْنِ[وَالسَّلامَةِ مِنَ الاَعْداءِ وَحُلْ بَيْنى وَبَيْنَهُمْ بِالْمَلائِكَةِ الْغِلاظِ الشِّدادِ

وَمُدَّنى بِالْجُنْدِالْكَثيفِ وَالاَرْواحِ الْمُطيعَةِ يَحْصِبُونَهُمْ(۲) (۳)] بِالْحُجَّةِ الْبالِغَةِ وَيَقْذِفُونَهُمْ[بِالاَحْجارِ الدّامِغَةِ (۴) وَيَضْرِبُونَهُمْ بِالسَّيْفِ الْقاطِعِ وَيَرْمُونَهُمْ بِالشِّهابِ الثّاقِبِ، وَالْحَريقِ الْمُلْتَهِبِ وَالشُّواظِ الْمُحْرِقِ[وَالنُّحاسِ النّافِذِ]

«وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ»(۵).

[ذَلَّلْتُهُمْ وَزَجَرْتُهُمْ وَعَلَوْتُهُمْ بِبِسْمِ(۶)] اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِطه وَيس، وَالذّارِياتِ وَالطَّواسين، وَتَنْزيلِ[الْقُرانِ الْعَظيمِ [وَالْحَواميمِ [وَ«كهيعص» وَ«حمآ* عسآقآ» وَ« ق وَالْقُرْانِ الْمَجيدِ»وَتَبارَكَ(۷)] وَ« نآ وَالْقَلَمِ وَما يَسْطُرُونَ» وَبِمَواقِعِ النُّجُومِ، وَبِالطُّورِ«وَكِتابٍ مَسْطُورٍ* فى رَقٍّ مَنْشُورٍ* وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ* وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ* وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ* اِنَّ عَذابَ رَبِّكَ لَواقِعٌ* مالَهُ مِنْ دافِعٍ»(۸)

فَوَلَّوْا مُدْبِرينَ وَعَلى اَعْقابِهِمْ ناكِصينَ، وَفى دِيارِهِمْ[جاثِمينَ]

«فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ* فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَانْقَلَبُوا صاغِرينَ* وَاُلْقِيَ السَّحَرَةُ ساجِدينَ»(۹)« فَوَقيهُ اللّهُ سَيِّئاتِ ما

۱ـ فلن يرانى أحد و لن ينذرنى أحد: قل إنّما. خ.

۲ ـ يَرْمُونَهُمْ.خ. ۲ ـ والإيمان على نفسى وروحى بالسلامة من أعدائى، وان تحول بينى وبين شرّهم بالملائكة الغلاظ الشداد لا يعصون اللّه ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، وأيّدنى بالجنود الكثيفة والأرواح العظيمة المطيعة فيجيبوهم.خ

۳ ـ بالحجر الدمَغ.خ.

۴ ـ الصافّات: ۸ .

۵ ـ قذفتهم و زجرتهم بفضل بسم .خ .

۶ ـ بكهيعص، وبكاف كفيت، وبهاء هديت وبياء يسّرلى، وبعين علوت، وبصاد صدّقت انه لاإله إلّا هو .خ.

۷ ـ الطور: ۲ ـ ۸.

۸ ـ الاعراف: ۱۱۸ – ۱۲۰ .

(۴۰)

مَكَرُوا[وَحاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِه يَسْتَهْزِؤُنَ(۱)]«وَحاقَ بِالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ»(۲)«وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْماكِرينَ»(۳)

«اَلَّذينَ قال لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ايمانا وَقالُوا حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظيمٍ(۴)»(۵)

[اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَاَدْرَءُ بِكَ فى نُحُورِهِمْ(۶)] وَاَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ« فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ(۷)».(۸) جَبْرَئيلُ عَنْ يَمينى وَميكائيلُ عَنْ[يَسارى وَاِسْرافيلُ مِنْ وَرائى(۹)]، وَمُحَمَّدٌ صلى‌الله‌عليه‌وآله [شَفيعى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ، وَاللّهُ مُظِلٌّ عَلَىَّ(۱۰)] يا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً، اُحْجُزْ بَيْنى وَ بَيْنَ اَعْدائى[فَلَنْ(۱۱)] يَصِلُوا اِلَىَّ بِسُوءٍ[اَبَدا، وَبَيْنَهُمْ سِتْرُ اللّهِ الَّذى سَتَرَ اللّهُ بِهِ الْاَنْبِياءَ عَنِ الْفَراعِنَةِ(۱۲)] وَمَنْ كانَ فى سِتْرِ اللّهِ كانَ مَحْفُوظا حَسْبِىَ اللّهُ الَّذى يَكْفينى ما لا يَكْفينى اَحَدٌ [مِنْ خَلْقِه(۱۳)]

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْاخِرَةِ حِجابا مَسْتُورا* وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ

---

۱ ـ زاد فى خ.

۲ـ غافر: ۴۵ .

۳ـ آل عمران: ۵۴ .

۴ـ آل عمران: ۱۷۳ – ۱۷۴

۵ـ زاد فى خ« ربّ اَعوذبك من همزات الشياطين و اَعوذبك ربّ اَنْ يحضرون».

۶ ـ اللّهم إنّى اَعوذبك من شرّ ما أخاف و أحذر.خ. ،،،،

۷ـ البقرة: ۱۳۷ .

۸ـ زادفيخ « لا حول ولا قوّة إلّا باللّه العلى العظيم».

۹ـ شمالى.

۱۰ـ أمامی، واللّه عزّوجلّ یطلّ علیّ و یمنعکم منّی، و یمنع الشیطان الرجیم.خ.

۱۱ـ حتّی لا.خ.

۱۲ـ سترت بینی و بینهم بستر اللّه الّذی یستتر به من سطوات الفراعنة.خ.

۱۳ ـ سواه . خ .

(۴۱)

نُفُورا»(۱)« اِنّا جَعَلْنا فی اَعْناقِهِمْ اَغْلالاً فَهِیَ اِلَی الْاَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(۲)

اَللّهُمَّ اضْرِبْ عَلَیَّ سُرادِقَ حِفْظِکَ الَّذی لا تَهْتِکُهُ اَلرِّیاحُ وَلاتَخْرِقُهُ الرِّماحُ، وَاَوْقِ رُوحی(۳)] بِرُوحِ قُدْسِکَ الَّذی مَنْ اَلْقَیْتَهُ عَلَیْهِ کانَ [مُعَظَّما فی اَعْیُنِ(۴)] النّاظِرینَ، وَکَبیرا فی صُدُورِ[الْخَلْقِ(۵)] اَجْمَعینَ، وَوَفِّقْنی بِاَسْمائِکَ الْحُسْنی،وَ [اَمْثالِکَ الْعُلْیا لِصَلاحی(۶)] فی جَمیعِ ما اُؤَمِّلُهُ مِنْ خَیْرِ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَةِ، وَاصْرِفْ عَنّی اَبْصارَ النّاظِرینَ، وَاصْرِفْ عَنّی [قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ(۷)] ما یُضْمِرُونَ اِلی ما لا یَمْلِکُهُ [اَحَدٌ [غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ[مَلاذی(۸)] فَبِکَ اَلْوِذُ، وَاَ نْتَ مَعاذی فَبِکَ اَعُوذُ(۹)

اَللّهُمَّ اِنَّ خَوْفی اَمْسی وَاَصْبَحَ مُسْتَجیرا[بِوَجْهِکَ الْباقِی الَّذی لایَبْلی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ(۱۰)]

سُبْحانَ مَنْ اَلَجَّ الْبِحارَ بِقُدْرَتِه، وَاَطْفَاَ نارَ اِبْراهیمَ بِکَلِمَتِه وَاسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ بِعَظَمَتِه، وَقال لِمُوسی:

۱ـ الإسراء: ۴۵ – ۴۶ .

۲ـ یس: ۸ – ۹ . ۳ـ : استر روحی عن الأذی، و فی خ «اکفنی شرّ ما اَخافه».

۳ـ مستوراً عن عیون .خ.

۴ ـ الخلائق. خ.

۵ـ وَکَلِماتِکَ العُلْیا صَلاحی.خ.

۶ـ شرّ قلوبهم و شرّ .خ.

۷ـ اِنّک اَنت مولای و ملاذی.خ.

۸ـ زاد فی خ. «یا من رانت له رقاب الجبابرة، و خضعت له عمالیق الفراعنة، أجرنی اللّهم من خزیک، و کشف سترک، و نسیان ذکرک، و الإضراب عن شکرک، أنا فی کنفک لیلی و نهاری و نومی و قراری و انتباهی وانتشاری، ذکرک شعاری و ثناؤک دثاری».

۹ـ بک، و بأمانک من خوفک و سوء عذابک، و اضرب علیّ سرادقات حفظک، و ارزقنی حفظ عنایتک برحمتک یا اَرحم الرّاحمین آمین (آمین) ربّ العالمین . خ.

(۴۲)

« اَقْبِلْ وَلا تَخَفْ اِنَّکَ مِنَ الْاٰمِنینَ»(۱)«اِنّی لا یَخافُ لَدَیَّ الْمُرْسَلُونَ»(۲) وَ« لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ»(۳)

وَ«لا تَخافُ دَرَکا وَلاتَخْشی»(۴)« لاتَخَفْ اِنَّکَ اَ نْتَ الْاَعْلی»(۵)

«وَما تَوْفیقی اِلاّ بِاللّهِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَاِلَیْهِ اُنیبُ»(۶)« وَمَنْ یَتَّقِ اللّهَ یَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجا* وَیَرْزُقْهُ مِنْ حَیْثُ لا یَحْتَسِبُ وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ فَهُوَ

حَسْبُهُ اِنَّ اللّه بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّه لِكُلِّ شَیْءٍ قَدْرا»(۷)«اَلَیْسَ اللّه بِکافٍ عَبْدَهُ»(۸)

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّه الْعَلِیِّ الْعَظیم، ما شاءَ اللّه کانَ.

دعاء آخر: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّه...(۹)

۳۷

لدفع البلايا

عن زياد القندى قال: كتبت الى أبى الحسن الأوّل عليه‌السلام : علّمنى دعاءً فإنّى قد بُليت بشىء ـ وكان قد حبس ببغداد حيث اُتّهم بأموالهم ـ

فكتب إليه: إذا صلّيت فأطل السجود، ثمّ قل:

يا اَحَدَ مَنْ لا اَحَدَ لَهُ ـ حتّى ينقطع نفسك. ثمّ قل:

۱ـ القصص: ۳۱ .

۲ـ النمل: ۱۰ .

۳ـ القصص: ۲۵ .

۴ ـ طه: ۷۷.

۵ ـ طه: ۶۸.

۶ـ هود: ۸۸.

۷ـ الطلاق: ۲ – ۳ .

۸ـ الزمر: ۳۶ .

۹ـ تقدّم فى الصحيفة النبويّة، عنه عليه‌السلام قال: قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله : «لا حول و لا قوّة الّا باللّه» كنز من كنوز الجنة، و هو شفاء من تسعة و تسعين داءً، اَدناه الهمّ. «البحار: ۹۳/۲۷۴». وعنه عليه‌السلام قال:

قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله : من ألحّ عليه الفقر فليكثر من قول «لاحول ولا قوّة إلّا باللّه العلىّ العظيم»

وعنه عليه‌السلام قال: قول « لا حول و لا قوّة إلّا باللّه » يدفع أنواع البلاء. «البحار:۹۳/۲۷۴»

وقال الرضا عليه‌السلام : كان أبى يقول: من قال: «لا حول و لا قوّة إلّا باللّه » صرف اللّه عنه تسعة و تسعين نوعاً من بلاء الدنيا، أيسرها الخنق. «المكارم: ۲/۸۴ ح۲»

(۴۳)

يا مَنْ لا يَزيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعاءِ اِلّا جُودا وَكَرَما ـ حتّى ينقطع نفسك. ثمّ قل:

يا رَبَّ الاَرْبابِ، اَ نْتَ اَ نْتَ اَ نْتَ، الَّذِى انْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلّا مِنْكَ، يا عَلِىُّ يا عَظيمُ.

۳۸

دعاء آخر: عنه عليه‌السلام : إذا خفت أمرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت، ثمّ قل ثلاث مرات: اَللّهُمَّ اكْشِفْ عَنِّى الْبَلاءَ.

۳۹

لطلب تفريج الغموم والهموم

يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا بارِئَ النَّسَمِ، يا مُجَلِّىَ الْهِمَمِ...(۱)

۴۰

لطلب الإحتجاز

عنه عليه‌السلام : احتجِز مِنَ النّاسِ كُلّهمْ بِبِسم اَللّهِ الرّحمن الرّحيمِ، وبـ«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ* اَللّهُ الصَّمَدُ* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ»

اقرأها عن يمينك، وعن شمالك، ومن بين يديك، ومن خلفك، ومن فوقك ومن تحتك، وإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاثا، واعقد بيدك اليسرى ثمّ لا تفارقها حتّى تخرج من عنده.

۴۱

للإحتجاب

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَىِّ الَّذى لا يَمُوتُ، وَتَحَصَّنْتُ بِذِى الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، وَاسْتَعَنْتُ بِذِى الْكِبْرِياءِ وَالْمَلَكُوتِ

مَوْلاىَ اِسْتَسْلَمْتُ اِلَيْكَ فَلا تَسْلِمْنى، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلا تَخْذُلْنى

---

۱ ـ تقدّم فى الصحيفة النبويّة

(۴۴)

وَلَجَأْتُ اِلى ظِلِّكَ الْبَسيطِ فَلا تَطْرَحْنى

اَ نْتَ الْمَطْلَبُ وَاِلَيْكَ الْمَهْرَبُ، تَعْلَمُ ما اُخْفى وَما اُعْلِنُ، وَتَعْلَمُ خائِنَةَ الاَعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ، فَامْسِكْ عَنِّى اللّهُمَّ اَيْدِى الظّالِمينَ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ اَجْمَعينَ، وَاشْفِنى وَعافِنى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۴۲

للإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ اَبَدا حَقّا حَقّا

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ ايمانا وَصِدْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ تَعَبُّدا وَرِقّا

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ تَلَطُّفا وَرِفْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، بِسْمِ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ

وَاعْتَصَمْتُ بِاللّهِ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْرى اِلَى اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ وَما تَوْفيقى اِلاّ بِاللّهِ، وَاُفَوِّضُ اَمْرى اِلَى اللّهِ، وَمَا النَّصْرُ اِلاّ مِنْ عِنْدِاللّهِ وَما صَبْرى اِلاّ بِاللّهِ، وَنِعْمَ الْقادِرُ اَللّهُ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى اَللّهُ وَنِعْمَ النَّصيرُ اَللّهُ وَلا يَأْتى بِالْحَسَناتِ اِلاَّ اللّهُ، وَلا يَصْرِفُ السَّيِّئاتِ اِلاَّ اللّهُ، وَما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ، وَاَنَّ الاَمْرَ كُلَّهُ للّهِ

وَاَسْتَكْفِى اللّهَ، وَاَسْتَعينُ اللّهَ، وَاَسْتَقيلُ اللّهَ، وَاَسْتَقْبِلُ اللّهَ وَاَسْتَغْفِرُ اللّهَ، وَاَسْتَغيثُ اللّهَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّهِ وَاِلِه وَعَلى اَنْبِياءِ اللّهِ، وَعَلى مَلائِكَةِ اللّهِ، وَعَلَى الصّالِحينَ مِنْ عِبادِاللّهِ

«اِنَّهُ مِنْ سُلَيمانَ وَاِنَّهُ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ* اَلاّ تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونى مُسْلِمينَ»(۱)«كَتَبَ اللّهُ لَاَغْلِبَنَّ اَ نَا وَرُسُلى اِنَّاللّهَ قَوِىٌّ عَزيزٌ»(۲)
«لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئا اِنَّ اللّهَ بِما يَعْمَلُونَ مُحيطٌ»(۳)«وَاجْعَلْ لى مِنْ لَدُنْكَ سُلْطانا نَصيرا»(۴)«اِذْ هَمَّ قَوْمٌ اَنْ يَبْسُطُوا اِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ

۱ـ النمل: ۳۰ .

۲ ـ المجادلة: ۲۱.

۳ـ آل عمران: ۱۲۰.

۴ـ الاسراء: ۸۰.

فَكَفَّ اَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللّهَ»(۱)«وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ اِنَّ اللّهَ لا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكافِرينَ»(۲)«كُلَّما اَوْقَدُوا نارا لِلْحَرْبِ اَطْفَأَهَا اللّهُ وَيَسْعَوْنَ فِى الْاَرْضِ فَسادا»(۳)
«يا نارُ كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ * وَاَرادُوا بِهِ كَيْدا فَجَعَلْناهُمُ الْاَخْسَرينَ»(۴)«وَزادَكُمْ فِى الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا الاءَ اللّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»(۵)«لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه يَحْفَظُونَهُ مِنْ اَمْرِ اللّهِ»(۶)«رَبِّ اَدْخِلْنى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لى مِنْ لَدُنْكَ سُلْطانا نَصيرا»(۷)« وَقَرَّبْناهُ نَجِيّا»(۸)«وَرَفَعْناهُ مَكانا عَلِيّا»(۹)«سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدّا»(۱۰)«وَاَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنّى وَلِتُصْنَعَ عَلى عَيْنى * اِذْ تَمْشى اُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْناكَ اِلى اُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُها وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسا فَنَجَّيْناكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنّاكَ فُتُونا»(۱۱)«لا تَخَفْ اِنَّكَ مِنَ الْاٰمِنينَ»(۱۲)«لا تَخَفْ اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعْلى»(۱۳)«لا تَخافُ دَرَكا وَلا تَخْشى»(۱۴)
«لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ»(۱۵)«لا تَخَفْ اِنّا مُنَجُّوكَ

۱،۶،۷ـ المائدة: ۱۱،۶۷،۶۴

۲ـ الأنبياء: ۶۹-۷۰.

۳ـ الأعراف: ۶۹.

۴ـ الرعد: ۱۱.

۵ـ الاسراء: ۸۰.

۶،۱۳،۱۴- مريم: ۵۷،۵۲،۹۶.

۷ ـ طه: ۳۹ - ۴۰.

۸، ۴ ـ القصص: ۳۱، ۲۵.

۹ ، ۳ ـ طه: ۶۸، ۷۷.

وَاَهْلَكَ»(۱)«لا تَخافا اِنَّنى مَعَكُما اَسْمَعُ وَاَرى»(۲)
«وَيَنْصُرَكَ اللّهُ نَصْرا عَزيزا»(۳)«وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرا»(۴)
«فَوَقيهُمُ اللّهُ شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمِ وَلَقّيهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورا»(۵)

«وَيَنْقَلِبُ اِلى اَهْلِه مَسْرُورا»(۶)«وَرَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ»(۷)

«يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللّه وَالَّذينَ امَنُوا اَشَدُّ حُبّا للّه»(۸)«رَبَّنا اَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْرا وَثَبِّتْ اَقْدامَنا وَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ»(۹)

«الَّذينَ قال لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ايمانا وَقالوا حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّه وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّه»(۱۰)

«اَوَ مَنْ كانَ مَيْتا فَاَحْيَيْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نُورا يَمْشى بِه فِى النّاسِ»(۱۱) «هُوَ الَّذى اَيَّدَكَ بِنَصْرِه وَبِالْمُؤْمِنينَ* وَاَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ اَنْفَقْتَ ما فِى الاَرْضِ جَميعا ما اَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلكِنَّ اللّه اَلَّفَ بَيْنَهُمْ اِنَّهُ عَزيزٌ حَكيمٌ»(۱۲)«سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِاَخيكَ وَنَجْعَلُ لَكُما سُلْطانا فَلا يَصِلُونَ اِلَيْكُما بِاياتِنا اَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ»(۱۳)

«عَلَى اللّه تَوَكَّلْنا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ»(۱۴)«اِنّى تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّه رَبّى وَرَبِّكُمْ ما مِنْ دابَّةٍ اِلاّ هُوَ اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ»(۱۵)

۱ـ العنكبوت: ۳۳.

۲ـ طه: ۴۶.

۳ـ الفتح: ۳.

۴ـ الطلاق: ۳.

۵ـ الدهر: ۱۱.

۶ـ الانشقاق: ۹.

۷ـ الانشراح: ۴.

۸، ۱۳ – البقرة: ۱۶۵،۲۵۰.

۹ـ آل عمران: ۱۷۳و۱۷۴.

۱۰ـ الأنعام: ۱۲۲.

۱۱ـ الانفال: ۶۲و۶۳.

۱۲ـ القصص: ۳۵.

۱۳ـ الأعراف: ۸۹.

۱۴ـ هود: ۵۶.

«فَسَتَذْكُرُونَ ما اَقُولُ لَكُمْ وَاُفَوِّضُ اَمْرى اِلَى اللّه اِنَّ اللّه بَصيرٌ بِالْعِبادِ»(۱)«فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّه لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ»(۲)وَاَيُّوبَ اِذْ نادى رَبَّهُ رَبِّ اَنّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ»(۳)«لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ»(۴)«الم* ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فيهِ هُدىً لِلْمُتَّقينَ»(۵)

«اَللّه لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَاْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَمافِى الاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه يَعْلَمُ مابَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَىْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالاَرْضَ وَلايَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَالْعَلِىُّ الْعَظيمُ»(۶)

«وَعَنَتِ(۷) الْوُجُوهُ لِلْحَىِ الْقَيُّومِ وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْما»(۸)

«فَتَعالَى اللّه الْمَلِكُ الْحَقُّ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَريمِ »(۹)

«فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمواتِ وَرَبِّ الاَرْضِ رَبِّ الْعالَمينَ* وَلَهُ الْكِبْرِياءُ فِى السَّمواتِ وَالاَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ»(۱۰)

«وَاذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْاخِرَةِ حِجابا مَسْتُورا* وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(۱۱)

«اَفَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلهَهُ هَوهُ وَاَضَلَّهُ اللّهُ عَلى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلى سَمْعِه وَقَلْبِه وَجَعَلَ عَلى بَصَرِه غِشاوَةً»(۱۲)«وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(۱۳)

۱ـ غافر: ۴۴.

۲ـ التوبة: ۱۲۹.

۳،۵ ـ الانبياء: ۸۳، ۸۷.

۴،۷ـ البقرة: ۱-۲، ۲۵۵.

۵ـ : خضعت.

۶ـ طه: ۱۱۱.

۷ـ المؤمنون: ۱۱۶.

۸ـ الجاثية: ۳۶-۳۷.

۹ـ الإسراء: ۴۵-۴۶.

۱۰ـ الجاثية: ۲۳.

(۴۸)

«وَما تَوْفيقى اِلاّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنيبُ»(۱)«اِنَّ اللّهَ مَعَ الَّذينَ اتَّقَوْا وَالَّذينَ هُمْ مُحْسِنُونَ»(۲)«وَقالَ الْمَلِكُ ائْتُونى بِه اَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسى فَلَمّا كَلَّمَهُ قالَ اِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنا مَكينٌ اَمينٌ»(۳)

«وَخَشَعَتِ الاَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ اِلاّ هَمْسا»(۴)

«فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(۵)

«لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلى جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خاشِعا مُتَصَدِّعا مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ وَتِلْكَ الاَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ* هُوَ اللّهُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ* هُوَ اللّهُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِكُونَ*

هُوَ اللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الاَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَالاَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ»(۶)

«رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَنا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرينَ»(۷)«رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها كانَ غَراما»(۸)«رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النّارِ»(۹)

«وَقُلِ الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيرا»(۱۰)

«وَما لَنا اَلاّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلى ما اذَيْتُمونا وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ»(۱۱)

«اِنَّما اَمْرُهُ اِذا اَرادَ شَيْئا اَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ* فَسُبْحانَ الَّذى بِيَدِه مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ»(۱۲)

۱ـ يس ۹.

۲ـ هود: ۸۸.

۳ـ النحل: ۱۲۸.

۴ـ يوسف: ۵۴.

۵ـ طه: ۱۰۸.

۶ـ البقرة: ۱۳۷.

۷ـ الحشر: ۲۱ – ۲۴.

۸ـ الأعراف: ۲۳.

۹ـ الفرقان: ۶۵.

۱۰ـ آل عمران: ۱۹۱.

۱۱ـ الإسراء: ۱۱۱.

۱۲ـ إبراهيم: ۱۲.

(۴۹)

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنى وَبِاَهْلى وَاَوْلادى وَاَهْلِ عِنايَتى شَرّا اَوْ بَأْسا اَوْ ضَرّا فَاقْمَعْ رَأْسَهُ، وَاعْقِدْ لِسانَهُ، وَاَلْجِمْ فاهُ، وَحُلْ بَيْنى وَبَيْنَهُ كَيْفَ شِئْتَ وَاَنّى شِئْتَ، وَاجْعَلْنا – مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ دابَّةٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيم – فى حِجابِكَ الَّذى لا يُرامُ، وَفى سُلْطانِكَ الَّذى لا يُضامُ، فَاِنَّ حِجابَكَ مَنيعٌ، وَجارَكَ عَزيزٌ، وَاَمْرَكَ غالِبٌ وَسُلْطانَكَ قاهِرٌ، وَاَ نْتَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ كَما هَدَيْتَنا بِه مِنَ الضَّلالَةِ وَاغْفِرْ لَنا وَلِاٰبائِنا وَلِاُمَّهاتِنا، وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ الاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالاَمْواتِ، وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْراتِ، اِنَّكَ مُجيبُ الدَّعَواتِ وَاَ نْتَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْتَوْدِعُكَ نَفْسى وَدينى، وَاَمانَتى وَاَهْلى، وَمالى وَعِيالى وَاَهْلَ حُزانَتى وَخَواتيمَ عَمَلى، وَجَميعَ ما اَنْعَمْتَ بِه عَلَىَّ، مِنْ اَمْرِ دُنْيايَ وَاخِرَتى، فَاِنَّهُ لا يَضيعُ مَحْفُوظُكَ، وَلا تُرَدُّ(۱) وَدائِعُكَ وَلَنْ يُجيرَنى مِنَ اللّهِ اَحَدٌ، وَلَنْ اَجِدَ مِنْ دُونِه مُلْتَحَدا

اَللّهُمَّ رَبَّنا اتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِى الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه اَجْمَعينَ.

۴۳

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُ اَكْبَرُ، اَللّهُ اَكْبَرُ، اَللّهُ اَكْبَرُ، اَعْلى وَاَجَلُّ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَاَسْتَجيرُ بِاللّهِ ـ يقولها ثلاث مرّات،

عَزَّ جارُ اللّهِ، وَجَلَّ ثَناءُ اللّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه

اَللّهُمَّ احْرُسْنى بِعَيْنِكَ الَّتى لا تَنامُ، وَاكْنُفْنى بِرُكْنِكَ الَّذى لا يُرامُ

۱ـ يس: ۸۲ – ۸۳.

۲ـ: تذرأ، تقطّع، (ترد. م).

(۵۰)

وَاغْفِرْ لى بِقُدْرَتِكَ، فَاَنْتَ رَجائى

رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَىَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْرى؟ وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنى بِها قَلَّ لَكَ عِنْدَها صَبْرى؟ فَيا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِه شُكْرى

فَلَمْ يَحْرِمْنى، وَيا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِه صَبْرى فَلَمْ يَخْذُلْنى، وَيا مَنْ رَانى عَلَى الْخَطايا فَلَمْ يَفْضَحْنى، يا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذى لا يَنْقَضى اَبَدا، يا ذَا النِّعَمِ الَّتى لا تُحْصى عَدَدا، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ

اَللّٰهُمَّ بِكَ اَدْفَعُ وَاَدْرَءُ فى نَحْرِه، وَاَسْتَعيذُ بِكَ مِنْ شَرِّه

اَللّٰهُمَّ اَعِنّى عَلى دينى بِدُنْياىَ، وَعَلى اخِرَتى بِتَقْواىَ، وَاحْفَظْنى فيما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَكِلْنى اِلى نَفْسى فيما حَضَرْتُهُ

يا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، وَلا تَنْفَعُهُ(۱)الْمَغْفِرَةُ، اِغْفِرْ لى ما لا يَضُرُّكَ وَاَعْطِنى مالا يَنْفَعُكَ(۲)اِنَّكَ[اَنْتَ] وَهّابٌ

اَسْاَلُكَ فَرَجا قَريبا، وَمَخْرَجا رَحيباً، وَرِزْقا واسِعا، وَصَبْرا جَميلاً وَعافِيَةً مِنْ جَميعِ الْبَلايا، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ، وَالاَمْنَ وَالصِّحَّةَ، وَالصَّبْرَ وَدَوامَ الْعافِيَةِ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَةِ، وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُلْبِسَنى عافِيَتَكَ فى دينى وَنَفْسى وَاَهْلى وَمالى وَاِخْوانى مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَجَميعِ ما اَنْعَمْتَ بِه عَلَىَّ، وَاَسْتَوْدِعُكَ ذلِكَ كُلَّهُ يا رَبِّ، وَاَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَنى فى كَنَفِكَ، وَفى جِوارِكَ، وَفى حِفْظِكَ وَحِرْزِكَ وَعِياذِكَ، عَزَّ جارُكَ، وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَلااِلهَ غَيْرُكَ

اَللّٰهُمَّ فَرِّغْ قَلْبى لِمَحَبَّتِكَ وَذِكْرِكَ، وَانْعَشْهُ بِخَوْفِكَ اَيّامَ حَياتى كُلَّها وَاجْعَلْ زادى مِنَ الدُّنْيا تَقْواكَ، وَهَبْ لى قُوَّةً اَحْتَمِلُ بِها جَميعَ طاعَتِكَ، وَاَعْمَلُ بِها جَميعَ مَرْضاتِكَ، وَاجْعَلْ فِرارى اِلَيْكَ وَرَغْبَتى فيما عِنْدَكَ، وَاَلْبِسْ قَلْبِىَ الْوَحْشَةَ مِنْ شِرارِ خَلْقِكَ، وَالْاُنْسَ بِاَوْلِيائِكَ

---

۱ ـ تَنْقُصُهُ، خ.

۲ ـ يَنْقُصُكَ، خ.

وَاَهْلِ طاعَتِكَ، وَلا تَجْعَلْ لِفاجِرٍ وَلا لِكافِرٍ عَلَىَّ مِنَّةً، وَلا لَهُ عِنْدى يَدا وَلا لى اِلَيْهِ حاجَةً

اِلهى قَدْ تَرى مَكانى، وَتَسْمَعُ كَلامى، وَتَعْلَمُ سِرّى وَعَلانِيَتى وَلا يَخْفى عَلَيْكَ شَىْءٌ مِنْ اَمْرى، يامَنْ لايَصِفُهُ نَعْتُ النّاعِتينَ وَيامَنْ لا يُجاوِزُهُ رَجاءُ الرّاجينَ، يا مَنْ لا يَضيعُ لَدَيْهِ اَجْرُ الْمُحْسِنينَ

يا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومينَ، يا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظّالِمينَ قَدْ عَلِمْتَ ما نالَنى مِنْ فُلانٍ مِمّا حَظَرْتَ، وَانْتَهَكَ مِنّى ما حَجَرْتَ بَطَرا(۱) فى نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ، وَاغْتِرارا بِسَتْرِكَ عَلَيْهِ

اَللّٰهُمَّ فَخُذْهُ عَنْ ظُلْمى بِعِزَّتِكَ، وَافْلُلْ(۲) حَدَّهُ عَنّى بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فيما يَليهِ، وَعَجْزا عَمّا يَنْويهِ

اَللّٰهُمَّ لا تُسَوِّغْهُ ظُلْمى، وَاَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنى، وَاعْصِمْنى مِنْ مِثْلِ فِعالِه، وَلا تَجْعَلْنى بِمِثْلِ حالِه يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّٰهُمَّ اِنّى اسْتَجَرْتُ بِكَ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ اَمْرى اِلَيْكَ، وَاَلْجَاْتُ ظَهْرى اِلَيْكَ وَضَعُفَ رُكْنى اِلى قُوَّتِكَ، مُسْتَجيرا بِكَ مِنْ ذِى التَّعَزُّزِ عَلَىَّ وَالْقُوَّةِ عَلى ضَيْمى(۳) فَاِنّى فى جِوارِكَ، فَلا ضَيْمَ عَلى جارِكَ

رَبِّ فَاقْهَرْ عَنّى قاهِرى، وَاَوْهِنْ عَنّى مُسْتَوْهِنى بِعِزَّتِكَ، وَاقْبِضْ عَنّى ضائِمى بِقِسْطِكَ، وَخُذْ لى مِمَّنْ ظَلَمَنى بِعَدْلِكَ

رَبِّ فَاَعِذْنى بِعِياذِكَ، فَبِعِياذِكَ امْتَنَعَ عائِذُكَ، وَاَدْخِلْنى فى جِوارِكَ عَزَّ جارُكَ، وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَلا اِلهَ غَيْرُكَ، وَاَسْبِلْ عَلَىَّ سِتْرَكَ، فَمَنْ تَسْتُرْهُ فَهُوَ الاْمِنُ الْمُحَصَّنُ الَّذى لا يُراعُ، رَبِّ وَاضْمُمْنى فى ذلِكَ اِلى كَنَفِكَ، فَمَنْ تَكْنُفْهُ فَهُوَ الاْمِنُ الْمَحْفُوظُ

لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ وَلا حيلَةَ اِلّا بِاللّٰهِ، الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَدا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِى الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ

---

۱ ـ : تكبرا.

۲ـ : اكسر.

۳ـ : مظلمتي.

(۵۲)

تَكْبيرا، مَنْ يَكُنْ ذا حيلَةٍ فى نَفْسِه، اَوْ حَوْلٍ بِتَقَلُّبِه، اَوْ قُوَّةٍ فى اَمْرِه بِشَىْءٍ سِوَى اللّهِ، فَاِنَّ حَوْلى وَقُوَّتى وَكُلَّ حيلَتى بِاللّهِ الْواحِدِ الاَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ

وَكُلُّ ذى مُلْكٍ فَمَمْلُوكٌ للّهِ، وَكُلُّ قَوِىٍّ ضَعيفٌ عِنْدَ قُوَّةِ اللّهِ، وَكُلُّ ذى عِزٍّ فَغالِبُهُ اللّهُ وَكُلُّ شَىْءٍ فى قَبْضَةِ اللّهِ، ذَلَّ كُلُّ عَزيزٍ لِبَطْشِ اللّهِ صَغُرَ كُلُّ عَظيمٍ عِنْدَ عَظَمَةِ اللّهِ، خَضَعَ كُلُّ جَبّارٍ عِنْدَ سُلْطانِ اللّهِ

وَاسْتَظْهَرْتُ، وَاسْتَطَلْتُ عَلى كُلِّ عُدُوٍّ لى بِتَوَلِّى اللّهِ، دَرَاْتُ(۱) فى نَحْرِ كُلِّ عادٍ عَلَىَّ بِاللّهِ، ضَرَبْتُ بِاِذْنِ اللّهِ بَيْنى وَبَيْنَ كُلِّ مُتْرَفٍ ذى سَوْرَةٍ(۲) وَجَبّارٍ ذى نَخْوَةٍ، وَمُتَسَلِّطٍ ذى قُدْرَةٍ، وَوالٍ ذى اِمْرَةٍ، وَ مُسْتَعِدٍّ ذى اُبَّهَةٍ، وَعَنيدٍ ذى ضَغينَةٍ، وَعَدُوٍّ ذى غيلَةٍ، وَحاسِدٍ ذى قُوَّةٍ وَماكِرٍ ذى مَكيدَةٍ

وَكُلِّ مُعينٍ اَوْمُعانٍ عَلَىَّ بِمَقالَةٍ مُغْوِيَةٍ، اَوْ سِعايَةٍ مُسْلِبَةٍ، اَوْ حيلَةٍ مُؤْذِيَةٍ، اَوْ غائِلَةٍ مُرْدِيَةٍ، اَوْ كُلِّ طاغٍ ذى كِبْرِياءٍ، اَوْ مُعْجَبٍ ذى خُيَلاءَ عَلى كُلِّ سَبَبٍ وَبِكُلِّ مَذْهَبٍ، فَاَخَذْتُ لِنَفْسى وَمالى حِجابا دُونَهُمْ بِما اَنْزَلْتَ مِنْ كِتابِكَ، وَاَحْكَمْتَ مِنْ وَحْيِكَ الَّذى لا يُؤْتى مِنْ سُورَةٍ بِمِثْلِه وَهُوَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ، وَالْكِتابُ الَّذى لا يَأْتيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِه تَنْزيلٌ مِنْ حَكيمٍ حَميدٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ حَمْدى لَكَ وَثَنائى عَلَيْكَ فِى الْعافِيَةِ وَالْبَلاءِ، وَالشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ، دائِما لا يَنْقَضى وَلا يَبيدُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَىِّ الَّذى لا يَمُوتُ

اَللّهُمَّ بِكَ اَعُوذُ [وَبِكَ اَلُوذُ] وَبِكَ اَصُولُ(۳) وَاِيّاكَ اَعْبُدُ، وَاِيّاكَ اَسْتَعينُ، وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ، وَاَدْرَءُ بِكَ فى نَحْرِ اَعْدائى، وَاَسْتَعينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، وَاَسْتَكْفيكَهُمْ فَاكْفِنيهِمْ بِما شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَمِمّا شِئْتَ

۱ـ : دفعت.

۲ـ : الشدّة.

۳ـ : اَقْهَر أعدائى واُقارِعُهُمْ.

(۵۳)

بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

«فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(۱)« قالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِاَخيكَ وَنَجْعَلُ لَكُما سُلْطانا فَلا يَصِلُونَ اِلَيْكُما بِاٰياتِنا اَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ»(۲)« لا تَخافا اِنَّنى مَعَكُما اَسْمَعُ وَاَرى قالَ اخْسَؤُوا فيها وَلا تُكَلِّمُونِ»(۳).

اَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ يُطالِبُنى بِالسُّوءِ، بِسَمْعِ اللّهِ وَبَصَرِه، وَقُوَّتِه بِقُوَّةِ اللّهِ وَحَبْلِهِ الْمَتينِ وَسُلْطانِهِ الْمُبينِ، فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنا سُلْطانٌ وَلا سَبيلٌ اِنْ شاءَ اللّهُ«وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(۴)

اَللّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ ذى يَدٍ، وَقُوَّتُكَ اَعَزُّ مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ، وَسُلْطانُكَ اَجَلُّ مِنْ كُلِّ سُلْطانٍ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَكُنْ عِنْدَ ظَنّى فيما لَمْ اَجِدْ فيهِ مَفْزَعا غَيْرَكَ، وَلا مَلْجَأً سِواكَ، فَاِنَّنى اَعْلَمُ اَنَّ عَدْلَكَ اَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ الْجَبّارينَ، وَاَنَّ انْصافَكَ مِنْ وَراءِ ظُلْمِ الظّالِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ اَجْمَعينَ، وَاَجِرْنى مِنْهُمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اُعيذُ نَفْسى وَدينى وَاَهْلى وَمالى وَوَلَدى وَمَنْ يَلْحَقُهُ عِنايَتى وَجَميعَ نِعَمِ اللّهِ عِنْدى، بِبِسْمِ اللّهِ الَّذى خَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَبِسْمِ اللّهِ الَّذى

خافَتْهُ الصُّدُورُ، وَوَجِلَتْ(۵) مِنْهُ النُّفُوسُ، وَبِالاِسْمِ الَّذی نَفَّسَ(۶) عَنْ داوُدَ كُرْبَتَهُ، وَ بِالاِسْمِ الَّذی قالَ لِلنّارِ كُونی بَرْدا وَسَلاما عَلی اِبْراهیمَ، وَاَرادُوا بِه كَیْدا فَجَعَلْناهُمُ الاَخْسَرینَ

وَبِعَزیمَةِ اللّهِ الَّتی لا تُحْصی، وَبِقُدْرَةِ اللّهِ الْمُسْتَطیلَةِ عَلی جَمیعِ خَلْقِه مِنْ شَرِّ فُلانٍ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَهُ الرَّحْمانُ، وَمِنْ شَرِّ مَكْرِهِمْ وَكَیْدِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَحیلَتِهِمْ، اِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اَللّهُمَّ

---

۱ ـ البقرة: ۱۳۷.

۲ ـ القصص: ۳۵.

۳ ـ المؤمنون: ۱۰۸.

۴ ـ یس: ۹.

۵ـ : خافت.

۶ـ أزال كربه وغمّه.

بِكَ اَسْتَعینُ، وَبِكَ اَسْتَغیثُ، وَعَلَیْكَ اَتَوَكَّلُ، وَاَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخَلِّصْنی مِنْ كُلِّ مُصیبَةٍ نَزَلَتْ فی هذَا الْیَوْمِ وَفی هذِهِ اللَّیْلَةِ، وَفی جَمیعِ الاَیّامِ وَاللَّیالی مِنَ السَّماءِ اِلَی الاَرْضِ، اِنَّكَ علی كُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاجْعَلْ لی سَهْما فی كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ فی هذَا الْیَوْمِ وَفی هذِهِ اللَّیْلَةِ، وَفی جَمیعِ اللَّیالی وَ الاَیّامِ مِنَ السَّماءِ اِلَی الاَرْضِ، اِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ بِكَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِكَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَآلِه اِلَیْكَ اَتَوَجَّهُ، وَبِكِتابِكَ اَتَوَسَّلُ اَنْ تَلْطُفَ لی بِلُطْفِكَ الْخَفِیِّ، اِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، جَبْرَئیلُ عَنْ یَمینی، وَمیكائیلُ عَنْ یَساری(۱) وَاِسْرافیلُ اَمامی، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ خَلْفی وَبَیْنَ یَدَیَّ

لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّی كُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطّاهِرینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیما كَثیرا.

۴۴

لدفع الأعداء بذكر آلاء اللّه و محامده

اِلهی كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ(۲)لی ظُبَةَ مُدْیَتِه، وَاَرْهَفَ لی شَبا حَدِّه وَداف(۳) لی قَواتِلَ سُمُومِه، وَلَمْ تَنَمْ عَنّی عَیْنُ حِراسَتِه

فَلَمّا رَاَیْتَ ضَعْفی عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ(۴) وَعَجْزی عَنْ مُلِمّاتِ الْجَوائِحِ(۵) صَرَفْتَ ذلِكَ عَنّی بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، لا بِحَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّةٍ فَاَلْقَیْتَهُ فِی الْحَفیرِ الَّذی احْتَفَرَهُ لی، خائِبا مِمّا اَمَّلَهُ فِی الدُّنْیا، مُتَباعِدا مِمّا رَجاهُ فِی الاْخِرَةِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلی ذلِكَ قَدْرَ اسْتِحْقاقِكَ سَیِّدی

اَللّهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِكَ، وَافْلُلْ حَدَّهُ(۶) عَنّی بِقُدْرَتِكَ، وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً

۱ـ شمالی، خ.

۲ـ شحذ السكّین: حدّها.

۳ـ : خلط.

۴ ـ : المصائب الشديدة.

۵ ـ المصائب.

۶ـ : شدّته.

(۵۵)

فيما يَليهِ، وَعَجْزا عَمّا يُناويهِ(۱)

اَللّهُمَّ وَاَعْدِنى عَلَيْهِ عَدْوىً(۲) حاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غَيْظى شِفاءً وَمِنْ حَنَقى(۳) عَلَيْهِ وَفاءً، وَصِلِ اللّهُمَّ دُعائى بِالْاِجابَةِ، وَانْظِمْ شِكايَتى بِالتَّغْيِيرِ، وَعَرِّفْهُ عَمّا قَليلٍ ما اَوْعَدْتَ الظّالِمينَ، وَعَرِّفْنى ما وَعَدْتَ فى اِجابَةِ الْمُضْطَرّينَ، اِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظيمِ، وَالْمَنِّ الْكَريمِ.

۴۵

المعروف بالجوشن الصغير

اِلهى كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضى(۴) عَلَىَّ سَيْفَ عَداوَتِه وَشَحَذَ لى ظُبَةَ مُدْيَتِه(۵) وَاَرْهَفَ(۶)لى شَبا حَدِّه، وَدافَ(۷) لى قَواتِلَ سُمُومِه وَسَدَّدَ نَحْوى صَوائِبَ سِهامِه، وَلَمْ تَنَمْ عَنّى عَيْنُ حِراسَتِه وَاَضْمَرَ اَنْ يَسُومَنِى(۸)الْمَكْرُوهَ، وَيُجَرِّعَنى ذُعافَ مَرارَتِه

فَنَظَرْتَ اِلى ضَعْفى عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ، وَعَجْزى عَنِ الْاِنْتِصارِ مِمَّنْ قَصَدَنى بِمُحارَبَتِه، وَوَحْدَتى فى كَثيرِ مَنْ ناوانى(۹)وَاِرْصادِهِمْ لى فيما لَمْ اُعْمِلْ فيهِ فِكْرى فِى الْاِرْصادِ لَهُمْ بِمِثْلِه

فَاَيَّدْتَنى بِقُوَّتِكَ، وَشَدَدْتَ اَزْرى بِنَصْرِكَ، وَفَلَلْتَ(۱۰) لى شَبا حَدِّه وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَديدِه وَحَشَدِه، وَاَعْلَيْتَ كَعْبى(۱۱)عَلَيْهِ وَوَجَّهْتَ ما سَدَّدَ اِلَىَّ مِنْ مَكائِدِه اِلَيْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَشْفِ غَليلَهُ(۱۲) وَلَمْ تَبْرُدْ حَراراتُ غَيْظِه، وَقَدْ عَضَّ عَلَىَّ اَنامِلَهُ، وَاَدْبَرَ مُوَلِّيا قَدْ اَخْفَقَتْ

---

۱ ـ : يقصده ويطلبه.

۲ـ : أى انتقم لى منه انتقاماً عاجلاً.

۳ـ : شدة غيظى.

۴ـ : سلّ وجرّد.

۵ـ : طرف سكّينه.

۶ـ : رقّق.

۷ـ : خلط.

۸ـ : يكلّفنى.

۹ـ : عادانى وَقصدنى.

۱۰ـ : كَسَرت.

۱۱ـ : شرفى ومجدى.

۱۲ـ : حقده.

(۵۶)

سَراياهُ فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِالائِكَ(۱)مِنَ الذّاكِرينَ

اِلهى وَكَمْ مِنْ باغٍ بَغانى بِمَكائِدِه، وَنَصَبَ لى اَشْراكَ مَصائِدِه، وَ وَكَّلَ لى تَفَقُّدَ رِعايَتِه، وَاَضْبَاَ اِلَىَّ اِضْباءَ السَّبُعِ لِطَريدَتِه، اِنْتِظارا لِانْتِهازِ فُرْصَتِه(۲) وَهُوَ يُظْهِرُ لى بَشاشَةَ الْمَلِقِ، وَيَبْسُطُ لى وَجْها غَيْرَ طَلِقٍ فَلَمّا رَاَيْتَ دَغَلَ سَريرَتِه، وَقُبْحَ مَا انْطَوى عَلَيْهِ لِشَريكِه فى مُلْبِّه وَاَصْبَحَ مُجْلِبا اِلَىَّ فى بَغْيِه، اَرْكَسْتَهُ لِاُمِّ رَأْسِه، وَاَتَيْتَ بُنْيانَهُ مِنْ اَساسِه فَصَرَعْتَهُ فى زُبْيَتِه، وَاَرْدَيْتَهُ فى مَهْوى حُفْرَتِه، وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِه وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِه، وَذَكَّيْتَهُ بِمَشاقِصِه، وَكَبَبْتَهُ بِمَنْخِرِه، وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ فى نَحْرِه، وَوَثَقْتَهُ(۳) بِنَدامَتِه، وَفَنَيْتَهُ(۴) بِحَسْرَتِه

فَاسْتُخْذِلَ وَاسْتَخْذَاَ(۵) وَتَضاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِه، وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطالَتِه ذَليلاً مَأْسُورا فى رِبْقِ حَبائِلِهِ الَّتى كانَ يُؤَمِّلُ اَنْ يَرانى فيها يَوْمَ سَطْوَتِه، وَقَدْ - كِدْتُ - لَوْلا رَحْمَتُكَ يَحِلُّ بى ما حَلَّ بِساحَتِه فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلِالائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلهى وَكَمْ مِنْ حاسِدٍ شَرِقَ بِحَسَدِه، وَشَجِىَ بِغَيْظِه، وَسَلَقَنى بِحَدِّ لِسانِه، وَوَخَزَنى بِمُؤْقِ عَيْنِه، وَجَعَلَ عِرْضى غَرَضا لِمَرامِيهِ، وَقَلَّدَنى خِلالاً لَمْ يَزَلْ فيهِ، فَنادَيْتُ يا رَبِّ مُسْتَجيرا بِكَ، واثِقا بِسُرْعَةِ اِجابَتِكَ مُتَوَكِّلاً عَلى مالَمْ اَزَلْ اَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفاعِكَ، عالِما اَنَّهُ لَمْ يُضْطَهَدْ مَنْ اوى اِلى ظِلِّ كَنَفِكَ، وَاَنْ لا تَقْرَعَ الْفَوادِحُ مَنْ لَجَاَ اِلى

---

۱ ـ : نعمك الظاهرة.

۲ ـ الفرصة (خ ل).

۳ـ وبقته (خ ل).

۴ـ فتنته (خ ل).

۵ ـ : انخضع.

(۵۷)

مَعْقِلِ الْاِنْتِصارِ بِكَ، فَحَصَّنْتَنى مِنْ بَأْسِه بِقُدْرَتِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنى لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِالائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلهى وَكَمْ مِنْ سَحائِبِ مَكْرُوهٍ قَدْ جَلَّيْتَها، وَسَماءِ نِعْمَةٍ اَمْطَرْتَها وَجَداوِلِ كَرامَةٍ اَجْرَيْتَها، وَاَعْيُنِ اَحْداثٍ طَمَسْتَها، وَناشِئَةِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَها، وَجُنَّةِ عافِيَةٍ اَلْبَسْتَها، وَغَوامِرِ كُرُباتٍ كَشَفْتَها، وَاُمُورٍ جارِيَةٍ قَدَّرْتَها، اِذْ لَمْ يُعْجِزْكَ اِذْ طَلَبْتَها، وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيْكَ اِذْ اَرَدْتَها

فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِالائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلهى وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَمِنْ عُدْمٍ اِمْلاقٍ جَبَرْتَ، وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فادِحَةٍ حَوَّلْتَ، وَمِنْ صَرْعَةٍ مُهْلِكَةٍ اَنْعَشْتَ، وَمِنْ مَشَقَّةٍ اَزَحْتَ(۱) لا تُسْاَلُ يا سَيِّدى عَمّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْاَلُونَ، وَلا يَنْقُصُكَ ما اَنْفَقْتَ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَاَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسْاَلْ فَابْتَدَاْتَ، وَاسْتُميحَ بابُ فَضْلِكَ فَما اَكْدَيْتَ، اَبَيْتَ اِلاّ اِنْعاما وَامْتِنانا وَاِلاّ تَطَوُّلاً يا رَبِّ وَاِحْسانا وَاَبَيْتُ يا رَبِّ اِلاّ انْتِهاكا لِحُرُماتِكَ، وَاجْتِراءً عَلى مَعاصيكَ وَتَعَدِّيا لِحُدُودِكَ، وَغَفْلَةً عَنْ وَعيدِكَ، وَطاعَةً لِعَدُوّى وَعَدُوِّكَ، لَمْ يَمْنَعْكَ- يا اِلهى وَناصِرى- اِخْلالى بِالشُّكْرِ عَنْ اِتْمامِ اِحْسانِكَ، وَلا حَجَزَنى ذلِكَ عَنِ ارْتِكابِ مَساخِطِكَ

اَللّهُمَّ فَهذا مَقامُ عَبْدٍ ذَليلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحيدِ، وَاَقَرَّ عَلى نَفْسِه بِالتَّقْصيرِ فى اَداءِ حَقِّكَ، وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ، وَجَميلِ عاداتِكَ عِنْدَهُ، وَاِحْسانِكَ اِلَيْهِ

فَهَبْ لی یا اِلهی وَسَیِّدی مِنْ فَضْلِکَ ما اُریدُهُ سَبَبا اِلی رَحْمَتِکَ وَاَتَّخِذُهُ سُلَّما اَعْرُجُ فیهِ اِلی مَرْضاتِکَ، وَاَمَنُ بِهِ مِنْ سَخَطِکَ بِعِزَّتِکَ

۱ـ : أبعدت.

(۵۸)

وَطَوْلِکَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَالاَئِمَّةِ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لایُغْلَبُ، وَذَی اَناةٍ لایَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ.

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فی کَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجَةِ (۱)

الصَّدْرِ، وَالنَّظَرِ اِلی ما تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ، وَتَفْزَعُ اِلَیْهِ الْقُلُوبُ، وَاَ نَا فی عافِیَةٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ سَقیما مُوجَعا مُدْنَفا(۲) فی اَنینٍ وَعَویلٍ، یَتَقَلَّبُ فی غَمِّه، وَلا یَجِدُ مَحیصا، وَلا یَسیغُ طَعاما وَلا یَشْتَعْذِبُ شَرابا، وَلا یَسْتَطیعُ ضَرّا وَلا نَفْعا، وَهُوَ فی حَسْرَةٍ وَنَدامَةٍ، وَاَ نَا فی صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلامَةٍ مِنَ الْعَیْشِ، کُلُّ ذلِکَ مِنْکَ فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ خائِفا مَرْعُوبا مُسَهَّدا(۳) مُشْفِقا وَحیدا، وَجِلاً(۴) هاربا طَریدا، اَوْ مُنْحَجِزا فی مَضیقٍ اَوْ مَخْبَاَةٍ مِنَ الْمَخابی، قَدْ ضاقَتْ عَلَیْهِ الاَرْضُ بِرُحْبِها، لا یَجِدُ حیلَةً وَلا مَنْجیً وَلا مَأْویً وَلا مَهْرَبا وَاَ نَا فی اَمْنٍ وَاَمانٍ وَطُمَأْنینَةٍ وَعافِیَةٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

---

۱ ـ الغرغرة عند الموت.

۲ ـ : مثقلاً.

۳ ـ : لانوم له.

۴ ـ جاهلاً، م.

(۵۹)

اِلهی وَسَیِّدی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ مَغْلُولاً مُکَبَّلاً بِالْحَدیدِ بِاَیْدِی الْعُداةِ لا یَرْحَمُونَهُ، فَقیدا مِنْ بَلَدِه وَ اَهْلِه وَوَلَدِه، مُنْقَطِعا عَنْ اِخْوانِه وَبَلَدِه یَتَوَقَّعُ کُلَّ ساعَةٍ بِاَیَّةِ قِتْلَةٍ یُقْتَلُ، وَبِاَیِّ مُثْلَةٍ یُمْثَلُ

وَاَ نَا فی عافِیَةٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَسَیِّدی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ یُقاسی الْحَرْبَ وَمُباشَرَةَ الْقِتالِ بِنَفْسِه، قَدْ غَشِیَتْهُ الاَعْداءُ مِنْ کُلِّ جانِبٍ، وَالسُّیُوفُ وَالرِّماحُ وَالَةُ الْحَرْبِ، یَتَقَعْقَعُ فی الْحَدیدِ مَبْلَغَ مَجْهُودِه وَلا یَعْرِفُ حیلَةً وَلا یَهْتَدی سَبیلاً، وَلا یَجِدُ مَهْرَبا، قَدْ اُدْنِفَ بِالْجِراحاتِ، اَوْ مُتَشَحِّطا بِدَمِه تَحْتَ السَّنابِکِ وَالاَرْجُلِ، یَتَمَنّی شَرْبَةً مِنْ ماءٍ، اَوْ نَظْرَةً اِلی اَهْلِه وَوَلَدِه وَلا یَقْدِرُ عَلَیْها، وَاَ نَا فی عافِیَةٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فی ظُلُماتِ الْبِحارِ، وَعَواصِفِ الرِّیاحِ وَالْاَهْوالِ وَالْاَمْواجِ، یَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلاکَ، لا یَقْدِرُ عَلی حیلَةٍ اَوْ مُبْتَلیً بِصاعِقَةٍ، اَوْ هَدْمٍ اَوْ غَرْقٍ اَوْ حَرَقٍ(۱) اَوْ شَرَقٍ(۲) اَوْ خَسْفٍ اَوْ مَسْخٍ اَوْ قَذْفٍ، وَاَنَا فی عافِیَةٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِآلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ مُسافِرا، شاحِطا(۳)عَنْ اَهْلِه

۱ـ الحرق ـ بفتحتین ـ:النار.

۲ـ الشرق ـ بفتحتین ـ:الشجارو الغصّة.

۳ـ : بعیداً.

(۶۰)

وَوَطَنِه وَوَلَدِه، مُتَحَیِّرا فِی الْمَفاوِزِ، تائِها مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهائِمِ وَالْهَوامِّ وَحیدا فَریدا، لا یَعْرِفُ حیلَةً، وَلا یَهْتَدی سَبیلاً، اَوْ مُتَأَذِّیا بِبَرْدٍ اَوْ حَرٍّ اَوْ جُوعٍ اَوْ عُرْیٍ اَوْ غَیْرِه مِنَ الشَّدائِدِ، مِمّا اَنَا مِنْهُ خِلْوٌ وَاَنَا فی عافِیَةٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِآلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فَقیرا عائِلاً عاریا مُمْلِقا، مُخْفِقا مَهْجُورا، جائِعا خائِفا ظَمْانا، یَنْتَظِرُ مَنْ یَعُودُ عَلَیْهِ بِفَضْلٍ، اَوْ عَبْدٍ وَجیهٍ هُوَ اَوْجَهُ مِنّی عِنْدَکَ، وَاَشَدُّ عِبادَةً لَکَ، مَغْلُولاً مَقْهُورا، قَدْ حُمِّلَ ثِقْلاً مِنْ تَعَبِ الْعَناءِ، وَشِدَّةِ الْعُبُودِیَّةِ، وَکُلْفَةِ الرِّقِّ، وَثِقْلِ الضَّریبَةِ، اَوْ مُبْتَلیً بِبَلاءٍ شَدیدٍ لا قِبَلَ لَهُ بِه اِلاّ بِمَنِّکَ عَلَیْهِ وَاَنَاالْمَخْدُومُ الْمُنَعَّمُ الْمُعافی الْمُکَرَّمُ فی عافِیَةٍ مِمّا هُوَ فیهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مَنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِآلائِکَ مَنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَمَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ شَریدا طَریدا حَیْرانا مُتَحَیِّرا جائِعا خائِفا، حاسِرا فِی الصَّحاری وَالْبَرارِی، اَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ، وَهُوَ فی ضُرٍّ مِنَ الْعَیْشِ، وَضَنْکٍ مِنَ الْحَیاةِ، وَذُلٍّ مِنَ الْمَقامِ، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً لا یَقْدِرُ عَلی ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ، وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِآلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ[یا مالِکَ الرّاحِمینَ]

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ عَلیلاً مَریضا سَقیما

(۶۱)

مُدْنِفا عَلی فُرُشِ الْعِلَّةِ، وَفی لِباسِها یَتَقَلَّبُ یَمینا وَشِمالاً، لا یَعْرِفُ شَیْئا مِنْ لَذَّةِ الطَّعامِ، وَلا مِنْ لَذَّةِ الشَّرابِ، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً، لا یَسْتَطیعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا

وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِآلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدْ دَنا یَوْمُهُ مِنْ حَتْفِه وَقَدْ اَحْدَقَ بِه مَلَکُ الْمَوْتِ فی اَعْوانِه، یُعالِجُ سَکَراتِ الْمَوْتِ وَحِیاضَهُ تُدُورُ عَیْناهُ یَمینا وَشِمالاً، یَنْظُرُ اِلی اَحِبّائِه وَاَوِدّائِه وَاَخِلّائِه، قَدْ مُنِعَ مِنَ الْکَلامِ، وَحُجِبَ عَنِ الْخِطابِ، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً، فَلا یَسْتَطیعُ لَها نَفْعا وَلا ضَرّا، وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ وَلِآلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مَنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فی مَضائِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ، وَکَرْبِها وَذُلِّها وَحَدیدِها، تَتَداوَلُهُ اَعْوانُها وَزَبانِیَتُها فَلا یَدْری اَیُّ حالٍ یُفْعَلُ بِه، وَاَیُّ مُثْلَةٍ یُمْثَلُ بِه، فَهُوَ فی ضُرٍّ مِنَ الْعَیْشِ وَضَنْکٍ مِنَ الْحَیاةِ، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً، لا یَسْتَطیعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ [الشّاکِرینَ وَلِالائِکَ مِنَ] الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ

(۶۲)

الْقَضاءُ، وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ، وَفارَقَ اَوِدّاءَهُ وَاَحِبّاءَهُ وَاَخِلاّءَهُ، واَمْسی حَقیرا اَسیرا ذَلیلاً فی اَیْدِی الْکُفّارِ وَالاَعْداءِ، یَتَداوَلُونَهُ یَمینا وَشِمالاً، قَدْ حُمِّلَ فِی الْمَطامیرِ، وَثُقِّلَ بِالْحَدیدِ، لا یَری شَیْئا مِنْ ضِیاءِ الدُّنْیا، وَلا مِنْ رَوْحِها، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً، لا یَسْتَطیعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اشْتاقَ اِلَی الدُّنْیا لِلرَّغْبَةِ فیها، اِلی اَنْ خاطَرَ بِنَفْسِه وَمالِه حِرْصا مِنْهُ عَلَیْها، قَدْ رَکِبَ الْفُلْکَ وَکُسِرَتْ بِه وَهُوَ فی افاقِ الْبِحارِ وَظُلَمِها، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً لا یَقْدِرُ لَها عَلی ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ

وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ الْقَضاءُ وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ وَالْکُفّارُ وَالاَعْداءُ، وَاَخَذَتْهُ الرِّماحُ وَالسُّیُوفُ وَالسِّهامُ، وَجُدِّلَ صَریعا، وَقَدْ شَرِبَتِ الاَرْضُ مِنْ دَمِه وَاَکَلَتِ السِّباعُ وَالطُّیُورُ مِنْ لَحْمِه وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّی یا لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناةٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

وَعِزَّتِکَ یا کَریمُ لاَطْلُبَنَّ مِمّا لَدَیْکَ، وَلاُلِحَّنَّ عَلَیْکَ، وَلاَلْجَئَنَّ اِلَیْکَ

(۶۳)

وَلاَمُدَّنَّ یَدَیَّ نَحْوَکَ مَعَ جُرْمِها اِلَیْکَ، فَبِمَنْ اَعُوذُ یا رَبِّ وَبِمَنْ اَلُوذُ؟

لا اَحَدَ لی اِلاّ اَنْتَ، اَفَتَرُدَّنی وَاَنْتَ مُعَوَّلی وَعَلَیْکَ مُعْتَمَدی؟

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی السَّماءِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَی الْجِبالِ فَرَسَتْ، وَعَلَی الاَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَی اللَّیْلِ فَاَظْلَمَ، وَعَلَی النَّهارِ فَاسْتَنارَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِیَ لی جَمیعَ حَوائِجی، وَتَغْفِرَ لی ذُنُوبی کُلَّها، صَغیرَها وَکَبیرَها، وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ مِنَ الرِّزْقِ ما تُبَلِّغُنی بِه شَرَفَ الدُّنْیا وَالاْخِرَةِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

مَوْلایَ بِکَ اسْتَغَثْتُ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنّی، وَبِکَ اسْتَجَرْتُ [فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَجِرْنی] وَاَغْنِنی بِطاعَتِکَ عَنْ طاعَةِ عِبادِکَ، وَبِمَسْاَلَتِکَ عَنْ مَسْاَلَةِ خَلْقِکَ، وَانْقُلْنی مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ اِلی عِزِّ الْغِنی، وَمِنْ ذُلِّ الْمَعاصی اِلی عِزِّ الطّاعَةِ، فَقَدْ فَضَّلْتَنی عَلی کَثیرٍ مِنْ خَلْقِکَ جُودا وَکَرَما، لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّی

اِلهی فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ذلِکَ کُلِّه، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنیلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۴۶

دعـاء آخر: عن علىّ بن يقطين قـال: كنت واقفا على رأس هارون‌الرشـيد إذا دُعى موسـى بن جعفر عليهماالسـلام وهو يتلظّى(۱)عليه، فلمّا دخل حرّك شـفتيه بشـىء، فأقبل هارون عليه ولاطفه، وبرّه ـ الى أن قال: ـ قال عليه‌السـلام : إنّى دعوت بـدعائين، أحدهما خاصّ والآخر عامّ فصرف‌اللّه شرّه عنّى، فقلت: ما هما يابن رسول‌اللّه؟ فقال: أمّاالخاصّ: ...(۲)وأمّا العامّ:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَکْفى مِنْ کُلِّ اَحَدٍ، وَلا يَکْفى مِنْکَ اَحَدٌ فَاکْفِنيهِ بِما شِئْتَ، وَاَنّى شِئْتَ.

۴۷

۱ـ التهب غيظاً.

۲ـ يأتى فى باب أدعيته عليه‌السلام لنفسه.

(۶۴)

دعـاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ اَعْطِنِى الْهُـدى، وَثَبِّتْنى عَلَيْهِ، وَاحْشُـرْنى عَلَيْهِ امِنـا اَمْنَ مَنْ لا ـ خَوْفَ عَلَيْهِ وَلا ـ حُزْنَ وَلا جَزَعَ اِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

۴۸

لطلب دفع الشرّ

اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنّى بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ فى يَوْمى هـذا وَشَـهْرى هـذا وَعامى هـذا بَرَکاتِکَ فيها، وَما يَنْزِلُ فيها مِنْ عُقُوبَةٍ اَوْ مَکْرُوهٍ اَوْ بَلاءٍ فَاصْـرِفْهُ عَنّى وَعَنْ وُلْدى بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ، وَتَحْويـلِ عافِيَتِکَ، وَمِنْ فُجْاَةِ نِقْمَتِکَ، وَمِنْ شَـرِّ کِتابٍ قَـدْ سَـبَقَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَـرِّ نَفْسى وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّةٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

وَاِنَّ اللّهَ قَدْ اَحاطَ بِکُلِّ شَىْءٍ عِلْما، وَاَحْصى کُلَّ شَىْءٍ عَدَدا.

۴۹

لطلب دفع ظلم الظالم

روى عنه عليه‌السـلام أنّه قـال: رأيت النّبىّ صـلّى اللّه عليه وآله ليلـة الأربعـاء فى النوم ـ إلى أن قال: ـ أصـبح غـدا صائما واتبعه بصـيام الخميس والجمعة، فإذا كان وقت العشائين من عشيّة الجمعة فصلّ بين العشائين اثنتى عشرة ركعة، تقرأ فى كلّ ركعة الحمد مرّة و«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» اثنتى عشرة مرّة، فإذا صلّيت أربع ركعات فاسجد وقل فى سجودك:

اَللّهُمَّ يا سابِقَ الْفَوْتِ، وَيا سامِعَ الصَّوْتِ، وَيا مُحْيِىَ الْعِظامِ ...(۱)

۵۰

---

۱ ـ تقدم فى الصحيفة النبويّة.

(۶۵)

لطلب كفاية ظلم الظالم

يا عُدَّتى عِنْدَ شِدَّتى، وَيا غَوْثى عِنْدَ كُرْبَتى، اُحْرُسْنى بِعَيْنِكَ الَّتى لا تَنامُ، وَاكْنُفْنى بِرُكْنِكَ الَّذى لا يُرامُ، يا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّةِ، وَيا ذَا الْمِحالِ(۱)الشَّديدِ، يا ذَا الْعِزَّةِ الَّتى كُلُّ خَلْقِكَ لَها ذَليلٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنى ظالِمى، وَانْتَقِمْ لى مِنْهُ.

۵۱

لدفع شرّ السلطان

عنه عليه‌السلام : من يدخل على سلطان يخافه يقول إذا نظره: يا مَنْ لا يُضامُ وَلا يُرامُ، وَبِهِ تَواصَلَتِ الْاَرْحامُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنى شَرَّهُ بِحَوْلِكَ.

۵۲

دعاء آخر: اِمْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ

وَاَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ

وَاَقُولُ ما شاءَ اللّهُ كانَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

۵۳

لدفع البغى

قيل لأبى الحسن عليه‌السلام : إنّ بعض بنى عمّى وأهل بيتى يبغون عَلىّ، فقال:

قل مائة مرّة بعد طلوع الصبح: ما شاءَ اللّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ، اَشْهَدُ وَاَعْلَمُ اَنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

۵۴

۱ـ : الكيد، الحيلة.

(۶۶)

للاحتجاب من العدوّ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، وَ اِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْاْخِرَةِ حِجاباً...(۱)

۵۵

على العدوّ

عنه عليه‌السلام قال: إذا دعا أحدكم على أحد قال:

اَللّهُمَّ اطْرُقْهُ بِبَلِيَّةٍ لا اُخْتَ لَها، وَ اَبِحْ حَريمَهُ.

أدعيته عليه‌السلام فى العوذة لدفع العين، ولحلّ المربوط

فى العوذة لدفع العين عن الحيوانات

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ خَرَجَ عَيْنُ السُّوءِ مِنْ بَيْنِ لَحْمِه وَجِلْدِه وَعَظْمِه وَعَصَبِه وَعُرُوقِه.

فَلَقِيَها جَبْرَئيلُ وَميكائيلُ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِما فَقالا: اَيْنَ تَذْهَبينَ اَيَّتُهَا اللَّعينَةُ؟ قالَتْ: اَذْهَبُ اِلَى الْجَمَلِ فَاَطْرَحُهُ مِنْ قَطارِه، وَالدّابَّةَ مِنْ مِقْوَدِها، وَالْحِمارَ مِنْ اكامِه(۲) وَالصَّبِيَّ مِنْ حِجْرِ اُمِّه، وَاُلْقِى الرَّجُلَ الشّابَّ الْمُمْتَلِئَ مِنْ قَدَمَيْهِ فَقالا لَها: اِذْهَبى اَيَّتُهَا اللَّعينَةُ اِلَى الْبَريَّةِ، فَثَمَّ حَيَّةٌ لَها عَيْنانِ: عَيْنٌ مِنْ ماءٍ وَعَيْنٌ مِنْ نارٍ، وَكَذلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلى عَيْنِ السُّوءِ، وَعَبَسٍ عابِسٍ، وَحَجَرٍ يابِسٍ، وَنَفْسٍ نافِسٍ وَنارٍ قابِسٍ.

رَدَدْتُ بِعَوْنِ اللّهِ عَيْنَ السُّوءِ اِلى اَهْلِه، وَفى جَبْيِه وَكَشْحَيْهِ وَفى اَحَبِّ خَلّانِه اِلَيْهِ بِعَزيمَةِ اللّهِ وَقَوْلِه:

۱ـ تقدّم فى الصحيفة الصادقيّة.

۲ ـ : التلال.

(۶۷)

«اَوَلَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالاَْرْضَ كانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ»(۱)«فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ * ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ اِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئا وَهُوَ حَسيرٌ»(۲)

وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرينَ.

۵۷

فيالعوّذة من البراغيث

عنه عليه‌السلام قال: كان رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله فى بعض مغازيه إذْ شكوا اِليه البراغيث أنّها تُؤذيهم

فقال: إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقل:

اَيُّهَا الاَْسْوَدُ الْوَثّابُ الَّذى لا يُبالى غَلْقاً...(۳)

۵۸

فى العوذة لحلّ المربوط

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم اَذْرَأْتُكُمْ اَيُّهَا السَّحَرَةُ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانَةٍ بِاللّهِ الَّذى قالَ لِاِبْليسَ:«اُخْرُجْ مِنْها مَذْؤُوما مَدْحُورا»(۴) اُخْرُجْ مِنْها«فَما يَكُونُ لَكَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فيها فَاخْرُجْ اِنَّكَ مِنَ الصّاغِرينَ»(۵)

اَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ، وَرَدَدْتُ عَلَيْكُمْ، وَنَقَضْتُهُ بِاِذْنِ اللّهِ الْعَلِىِّ الاَْعْلَى الاَْعْظَمِ الْقُدُّوسِ الْعَزيزِ الْعَليمِ الْقَديمِ، رَجَعَ سِحْرُكُمْ كَما لا يَحيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ اِلاّ بِاَهْلِه، كَما بَطَلَ كَيْدُ السَّحَرَةِ حينَ قالَ اللّهُ تَعالى لِمُوسى صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ: «اَلْقِ عَصاكَ فَاِذا هِىَ تَلْقَفُ ما يَاْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ»(۶) بِاِذْنِ اللّهِ اَبْطَلَ سَحَرَةَ فِرْعَوْنَ

---

۱ ـ الأنبياء: ۳۰.

۲ ـ الملک: ۳ و۴.

۳ـ تقدّم فی النبویّة.

۴ـ الأعراف: ۱۸.

۵ـ الأعراف: ۱۳.

۶ـ الاعراف: ۱۱۷ و۱۱۸.

(۶۸)

اَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ اَيُّهَا السَّحَرَةُ، وَنَقَضْتُهُ عَلَيْكُمْ بِاِذْنِ اللّهِ الَّذى اَنْزَلَ: «وَلاتَكُونُوا كَالَّذينَ نَسُوا اللّهَ فَاَنْسهُمْ اَنْفُسَهُمْ»(۱)

وَبِالَّذى قالَ: «وَلَوْ نَزَّلْنا عَلَيْكَ كِتابا فى قِرْطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِاَيْديهِمْ لَقالَ الَّذينَ كَفَرُوا اِنْ هذا اِلاّ سِحْرٌ مُبينٌ * وَقالُوا لَوْلا اُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ اَنْزَلْنا مَلَكا لَقُضِىَ الاَْمْرُ ثُمَّ لا يُنْظَرُونَ * وَلَوْ جَعَلْناهُ مَلَكا لَجَعَلْناهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنا عَلَيْهِمْ ما يَلْبِسُونَ»(۲)

وَبِاِذْنِ اللّهِ الَّذى اَنْزَلَ:«فَاَكَلا مِنْها فَبَدَتْ لَهُما سَوْاتُهُما»(۳)

فَاَنْتُمْ تَتَحَيَّرُونَ وَلا تَتَوَجَّهُونَ بِشَىْءٍ مِمّا كُنْتُمْ فيهِ، وَلا تَرْجِعُونَ اِلى شَىْءٍ مِنْهُ اَبَدا، قَدْ بَطَلَ بِحَمْدِ اللّهِ عَمَلُكُمْ وَخابَ سَعْيُكُمْ، وَوَهِنَ كَيْدُكُمْ مَعَ مَنْ كانَ ذلِكَ مِنَ الشَّياطينِ، اِنَّ كَيْدَ الشَّيْطانِ كانَ ضَعيفا

غَلَبْتُكُمْ بِاِذْنِ اللّهِ، وَهَزَمْتُ كَثْرَتَكُمْ بِجُنُودِ اللّهِ، وَكَسَرْتُ قُوَّتَكُمْ بِسُلْطانِ اللّهِ، وَسَلَّطْتُ عَلَيْكُمْ عَزائِمَ اللّهِ، عَمى بَصَرُكُمْ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُكُمْ، وَانْقَطَعَتْ اَسْبابُكُمْ، وَتَبَرَّأَ الشَّيْطانُ مِنْكُمْ

بِاِذْنِ اللّهِ الَّذى اَنْزَلَ:«كَمَثَلِ الشَّيْطانِ اِذْ قالَ لِلْاِنْسانِ اكْفُرْ فَلَمّا كَفَرَ قالَ اِنّى بَرىءٌ مِنْكَ اِنّى اَخافُ اللّهَ رَبَّ الْعالَمينَ * فَكانَ عاقِبَتُهُما اَنَّهُما فِى النّارِ خالِدَيْنِ فيها وَذلِكَ جَزاءُ الظّالِمينَ»(۴)

وَاَنْزَلَ:«اِذْ تَبَرَّاَ الَّذينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذينَ اتَّبَعُوا وَرَاَوُا الْعَذابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الاَْسْبابُ* وَقالَ الَّذينَ اتَّبَعُوا لَوْ اَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَتَبَرَّءُ مِنْهُمْ كَما تَبَرَّءُوا مِنّا كَذلِكَ يُريهِمُ اللّهُ اَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَيْهِمْ وَما هُمْ بِخارِجينَ مِنَ النّارِ»(۵)

بِاِذْنِ اللّهِ الَّذى «لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَاْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَما فِى الاَْرْضِ مَنْ ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه

۱ـ الحشر: ۱۹.

۲ـ الانعام: ۷ – ۹.

۳ـ طه: ۱۲۱.

۴ـ الحشر: ۱۶ ـ ۱۷.

۵،۲ـ البقرة: ۱۶۶ـ۲۵۵،۱۶۷

(۶۹)

يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَىْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالاَْرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ»(۱) «اِنَّ اِلهَكُمْ لَواحِدٌ * رَبُّ السَّمواتِ وَالاَْرْضِ وَما بَيْنَهُما وَرَبُّ الْمَشارِقِ * اِنّا زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِزينَةٍ الْكَواكِبِ * وَحِفْظا مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ * لا يَسَّمَّعُونَ اِلَى الْمَلَاِ الاَْعْلى * وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ * دُحُورا وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ * اِلاّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ»(۲)

«اِنَّ فى خَلْقِ السَّمواتِ وَالاَْرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ لَاياتٍ لِاُولِى الاَْلْبابِ »(۳)« وَما اَنْزَلَ اللّهُ مِنَ السَّماءِ مِنْ ماءٍ فَاَحْيا بِهِ الاَْرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَبَثَّ فيها مِنْ كُلِّ دابَّةٍ وَتَصْريفِ الرِّياحِ وَالسَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَالاَْرْضِ لَاياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ»(۴)

«اِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذى خَلَقَ السَّمواتِ وَالاَرْضَ فى سِتَّةِ اَيّام ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثيثا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٌ بِاَمْرِه اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالاَمْرُ تَبارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ»(۵)

«هُوَ اللّهُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ* هُوَاللّهُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِكُونَ *

هُوَ اللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الاَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَ الاَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ »(۶)

مَنْ اَرادَ فُلانَ بْنَ فُلانٍ بِسُوءٍ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ اَوْ غَيْرِهِمْ بَعْدَ هذِهِ الْعَوْذَةِ، جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنَ وَصَفَهُمْ: «اُولئِكَ الَّذينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ

---

۱ ـ الصافات: ۴ ـ ۱۰.

۲ ـ آل عمران: ۱۹۰.

۳ ـ البقرة: ۱۶۴.

۴ ـ الأعراف: ۵۴.

۵ـ الحشر: ۲۲ ـ ۲۴.

(۷۰)

بِالْهُدى فما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَ ما كانُوا مُهْتَدينَ* مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ ناراً فَلَمّا اَضاءَتْ ما حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فى ظُلُماتٍ لا يُبْصِرُونَ* صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ »(۱)

جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَثَلُ الَّذينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذى يَنْعِقُ بِما لا يَسْمَعُ اِلاّ دُعاءً وَنِداءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ»(۲)

جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللّهِ فَكَاَنَّما خَرَّ مِنَ السَّماءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ اَوْ تَهْوى بِهِ الرّيحُ فى مَكانٍ سَحيقٍ »(۳)

جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ: «مَثَلُ ما يُنْفِقُونَ فى هذِهِ الْحَيوةِ الدُّنْيا كَمَثَلِ ريحٍ فيها صِرٌّ اَصابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ فَاَهْلَكَتْهُ وَ ما ظَلَمَهُمُ اللّهُ وَ لكِنْ اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ»(۴)

جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ: «كَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَيْهِ تُرابٌ فَاَصابَهُ وابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْداً لا يَقْدِرُونَ عَلى شَىْءٍ مِمّا كَسَبُوا وَ اللّهُ لا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكافِرينَ»(۵) جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الاَْرْضِ»(۶).

جَعَلَهُ اللّهُ مِمَّنْ قالَ:«وَالَّذينَ كَفَرُوا اَعْمالُهُمْ كَسَرابٍ بِقيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْانُ ماءً حَتّى اِذا جاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً وَوَجَدَ اللّهَ عِنْدَهُ فَوَفّيهُ حِسابَهُ وَاللّهُ سَريعُ الْحِسابِ* اَوْ كَظُلُماتٍ فى بَحْرٍ لُجّىٍّ يَغْشاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ اِذا اَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَريها وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ»(۷)

اَللّهُمَّ فَاَسْاَلُكَ بِصِدْقِكَ وَعِلْمِكَ وَحُسْنِ اَمْثالِكَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاله مَنْ اَرادَ فُلانا بِسُوءٍ اَنْ تَرُدَّ كَيْدَهُ فى نَحْرِه، وَتَجْعَلَ خَدَّهُ الاَسْفَلَ

---

۱ ـ البقره: ۱۶-۱۸.

۲ـ البقرة: ۱۷۱.

۳ـ الحج: ۳۱.

۴ـ آل عمران: ۱۱۷.

۵ـ البقره: ۲۶۴.

۶ـ إبراهيم: ۲۶.

۷ـ النور: ۳۹ ـ ۴۰.

(۷۱)

وَتُرْكِسَهُ لِاُمِّ رَاْسِهِ فی حَفیرَةٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَذلِکَ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَما کانَ ذلِکَ عَلَی اللّهِ بِعَزیزٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

ثمّ تقرأ علی طین القبر وتختم وتعلّقه علی المأخوذ وتقرأ:

«هُوَ- اللّهُ- الَّذی اَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدی وَدینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّه وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ»(۱)« وَکَفی بِاللّهِ شَهیدا»(۲)

«وَبَطَلَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَانْقَلَبُوا صاغِرینَ»(۳)

۵۹

فی العوذة للخوف من الأسد

قال أبو الحسن علیه‌السلام لأبی فاختة: قل ثلاث مرّات، لم یضرّک الأسد:

اَعُوذُ بِرَبِّ دانِیالَ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ هذَا الاَسَدِ.

۶۰

فی العوذة للخوف من السبع واللصوص

عنه علیه‌السلام قال: من کان فی سفر وخاف اللّصوص والسّبع فلیکتب علی عرف دابّته:

«لا تَخافُ دَرَکا وَلا تَخْشی»(۴)

أدعیته علیه‌السلام لطلب الشفاء من الأمراض

للاستشفاء

۱ـ التوبة: ۳۳، الصف: ۹.

۲ ـ الفتح: ۲۸.

۳ ـ الأعراف: ۱۱۸ و ۱۱۹.

۴ ـ طه: ۷۷.

(۷۲)

عن العالم، عن جعفربن محمّد الصادق علیهماالسلام قال: قال أمیرالمؤمنین علیّبن أبی طالب علیه‌السلام علّمنی حبیبی رسول اللّه صلی‌الله‌علیه‌وآله دعاء و لا أحتاج معه إلی دواء الأطبّاء، قیل: و ما هو یا أمیرالمؤمنین : قال: سبع و ثلاثون تهلیلة من القرآن... من سورة البقرة اثنتان:

«وَ اِلهُکُمْ اِلهٌ واحِدٌ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ...»(۱)(۲)

۶۲

فی العوذة لجمیع الأمراض

رَوی إبراهیم بن أبی البلاد أنّه شکی إلی الکاظم علیه‌السلام أنّ عامل المدینة تواتر الوجع علی ابنه قال: تکتب له هذه العوذة فی رقّ، وتُصیّر فی قصبة فضّة وتُعلّق علی الصبیّ یدفع اللّه عنه بها کلّ علّة:

بِسْمِ‌اللّهِ، اَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْعَظیم، وَعِزَّتِکَ الَّتی لا تُرامُ، وَقُدْرَتِکَ الَّتی لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، مِنْ شَرِّ ماَاخافُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ الْاَوْجاعِ کُلِّها، وَمِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ، وَمِنْ کُلِّ سُقْمٍ اَوْ وَجَعٍ، اَوْ هَمٍّ اَوْ مَرَضٍ، اَوْ بَلاءٍ اَوْ بَلِیَّةٍ، اَوْ مِمّا عَلِمَ‌اللّهُ اَنَّهُ خَلَقَنی لَهُ، وَلَمْ اَعْلَمْهُ مِنْ نَفْسی

وَاَعِذْنی یا رَبِّ مِنْ شَرِّ ذلِکَ کُلِّه، فی لَیْلی حَتّی اُصْبِحَ، وَفی نَهاری حَتّی اُمْسِیَ، وَبِکَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ الَّتی لا یُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما یَعْرُجُ فیها، وَما یَلِجُ فِی الْاَرْضِ وَما یَخْرُجُ مِنْها، وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

اَسْاَلُکَ یا رَبِّ بِما سَاَلَکَ بِه مُحَمَّدٌ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیم، اِخْتِمْ عَلَیَّ ذلِکَ مِنْکَ یا بَرُّ یارَحیمُ، بِاسْمِکَ اللّهُمَّ الْواحِدُ الاَحَدُ الصَّمَدُ صَلِّ اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنّی سُوءَ ما اَجِدُ بِقُدْرَتِکَ.

۶۳

---

۱ ـ البقرة:۱۶۳.

۲ ـ تقدّم فی الصحیفة النبویّة.

(۷۳)

دعاء آخر: یا مَنْ لا یُضامُ وَلا یُرامُ، یا مَنْ بِه تَواصَلَتِ الْاَرْحامُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعافِنی مِنْ وَجَعی هذا.

۶۴

فی العوذة للحمّی

عن الحضرمی قال: انّ أباالحسن الأوّل علیه‌السلام کتب له هذا، وکان ابنه یحمّ حمّی الرّبع، فأمره أن یکتب علی یده الیمنی: بِسْمِ اللّهِ، جَبْرَئیلَ و علی یده الیسری بِسْمِ اللّهِ میکائیلَ وعلی رجله الیمنی: بِسْمِ اللّهِ، اِسْرافیلَ

وعلی رجله الیسری: بِسْمِ اللّهِ لا یَرَوْنَ فیها شَمْسا وَلا زَمْهَریرا

وبین کتفیه: بِسْمِ اللّهِ الْعَزیزِ الْجَبّارِ.

۶۵

فی العوذة لوجع الرأس

عن داود الرقّی، عن موسی بن جعفر الکاظم علیهماالسلام قال: قلت: یابن رسول اللّه لا أزال أجد فی رأسی شکاة، وربّما أسهرتنی وشغلتنی عن الصلاة باللیل؟

قال: یا داود إذا أحسست بشیء من ذلک فامسح یدک علیه وقل:

اَعُوذُ بِاللّهِ، وَاُعیذُ نَفْسی مِنْ جَمیعِ مَا اعْتَرانی، بِاسْمِ اللّهِ الْعَظیمِ وَکَلِماتِهِ التّامّاتِ الَّتی لا یُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ

اُعيذُ نَفْسى بِاللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ الطّاهِرِينَ الاَْخْيارِ، اَللّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ اِلاّ اَجَرْتَنى مِنْ شُكاتى هذِه.

۶۶

فى العوذة لوجع العين

عن أبى يوسف المعصّب قال: قلت لأبى الحسن الأوّل عليه‌السلام : أشكو إليك ما أجد فى بصرى وقد صرت [أعشى(۱)] فإن رأيت أن تعلّمنى شيئا قال:

(۷۴)

اُكتب هذه الآية: «اَللّهُ نُورُ السَّمواتِ وَالاَْرْضِ...»(۱)

ثلاث مرّات فى جام ثمّ اغسله، وصيّره فى قارورة، واكتحل به:

۶۷

فى العوذة لريح البخر

عن علىّ بن عيسى عن عمّه، قال: شكوت إلى موسى بن جعفر عليهماالسلام ريح البخر فقال: قل وأنت ساجد:

يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا رَحْمانُ يا رَبَّ الاَْرْبابِ، يا سَيِّدَ السّاداتِ، يا اِلهَ الاْلِهَةِ، يا مالِكَ الْمُلْكِ، يا مَلِكَ الْمُلُوكِ اشْفِنى بِشِفائِكَ مِنْ هذَا الدّاءِ وَاصْرِفْهُ عَنّى، فَاِنّى عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، وَاَتَقَلَّبُ فى قَبْضَتِكَ.

۶۸

فى العوذة لوجع اللّوى

عن سعد بن سعد، عن الكاظم عليه‌السلام انّه قال لبعض أصحابه وهو يشكواللّوى:(۲)

خذ ماء، وارقه بهذه الرقية، ولا تصبّ عليه دهنا، وقل:

«يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ»(۳)ـ ثلاثا

«اَوَلَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالاَْرْضَ كانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ»(۴)

ثمّ اشربه وأمرّ يدك على بطنك، فإنّك تعافى بإذن اللّه عزّوجلّ.

۱ـ شبكوراً. ب. ۲ ـ «مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكوةٍ فيها مِصْباحٌ، الْمِصْباحُ فى زُجاجَةٍ، الزُّجاجَةُ كَاَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا ـ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكادُ زَيْتُها يُضىءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِى اللّهُ لِنُورِه مَنْ يَشاءُ وَيَضْرِبُ اللّهُ الاَْمْثالَ لِلنّاسِ وَاللّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَليمٌ » «النور: ۳۵»

۲ ـ: وجع شديد يصيب المعدة يوجب الالتواء لصاحبه، أصله قرح المعدة أوقرح الإثنى عشر.

۳ ـ البقرة: ۱۸۵.

۴ـ الأنبياء: ۳۰.

(۷۵)

۶۹

فی العوذة لعلّة البطن

عن الحسن بن خالد قال: کتبت إلی أبی الحسن علیه‌السلام أشکو إلیه علّة فی بطنی وأسأله الدعاء فکتب: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم یکتب أمّ القرآن والمعوّذتین و«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ... »، ثم یکتب أسفل من ذلک:

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْعَظیمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتی لا تُرامُ، وَقُدْرَتِهِ الَّتی لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، مِنْ شَرِّ هذَا الْوَجَعِ وَمِنْ شَرِّ ما فیهِ، وَمِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ مِنْهُ

یکتب ذلک فی لوح أو کتف، ثمّ یغسل بماء السّماء، ثمّ تشربه علی الریق وعند منامک ویکتب أسفل من ذلک: جَعَلَهُ شِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ.

۷۰

فی العوذة لقراقر البطن

عن عثمان بن عیسی قال: شکی رجل إلی أبی الحسن الأوّل علیه‌السلام : إنّ بی زحیرا(۱) لا یسکن، فقال: إذا فرغت من صلاة اللیل فقل:

اَللّهُمَّ ما کانَ مِنْ خَیْرٍ فَمِنْکَ لا خَیْرَ لی فیهِ، وَما عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنیهِ، وَلا عُذْرَلی فیهِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَّکِلَ عَلی ما لا خَیْرَ لی فیهِ، اَوْ اَقَعَ فیما لا عُذْرَ لی فیهِ.

۷۱

لدفع الوسوسة

لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّهِ، وفی روایة: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ..(۲)

۱ـ الزحیر: استطلاق البطن والتنفّس بشدّة .

۲ـ تقدم فی الصحیفة النبویّة.

(۷۶)

«۳»

أدعیته علیه‌السلام فی الأوقات

أدعیته علیه‌السلام عند الصباح والمساء

عند الصباح

عنه علیه‌السلام قال: کان أمیر المؤمنین علیه‌السلام یقول إذا أصبح: سُبْحانَ اللّهِ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ ـ ثلاثاً ـ اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُبِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ...(۱)

۷۳

فى الصباح والمساء

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ ال مُحَمَّدٍ فِى الاْوَّلينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ فِى الاْخِرينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ فِى الْمَلَاِ الاْعْلى، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ فِى الْمُرْسَلينَ

اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا الْوَسيلَةَ وَالشَّرَفَ، وَالْفَضيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبيرَةَ

اَللّهُمَّ اِنّى امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ اَرَهُ، فَلا تَحْرِمْنى يَوْمَ الْقِيامَةِ رُؤْيَتَهُ وَارْزُقْنى صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنى عَلى مِلَّتِه، وَاسْقِنى مِنْ حَوْضِه مَشْرَبا رَوِيّا سائِغا هَنيئا، لا اَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَدا، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ كَما امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْنى فِى الْجِنانِ وَجْهَهُ

اَللّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنّى تَحِيَّةً كَثيرَةً وَسَلاما.

يقولهنّ ثلاث مرّات غدوّة، وثلاث مرّات عشيّة:

۷۴

۱ـ تقدّم فى الصحيفة العلويّة: ۴۶۵، الدعاء ۲۵۶.

(۷۷)

عند غروب الشمس ناظراً إليها

عن سليمان الجعفرى قال: سمعت أباالحسن عليه‌السلام يقول: إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس فيالغروب وإدبار النهار فقل:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِى الْمُلْكِ، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى يَصِفُ وَلا يُوصَفُ، وَيَعْلَمُ وَلا يُعْلَمُ« يَعْلَمُ خائِنَةَ الاَعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ»(۱)

[وَ]اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْكَريمِ، وَبِاسْمِ اللّهِالْعَظيمِ، مِنْ شَرِّ ما ذَرَءَ وَبَرَءَ(۲) وَمِنْ شَرِّ ما تَحْتَ الثَّرى، وَمِنْ شَرِّ ما ظَهَرَ وَبَطَنَ، وَمِنْ شَرِّ ما كانَ بِاللَّيْلِ(۳) وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ اَبى مُرَّةَ(۴) وَما وَلَدَ، وَمِنْ شَرِّ الرَّسيسِ(۵) وَمِنْ شَرِّ ما وَصَفْتُ وَما لَمْ اَصِفْ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

أدعيته عليه‌السلام فى أيّام الأُسبوع

يوم الأحد

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَديدِ، وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ، اُكْتُبا: بِسْمِاللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ كَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّينَ كَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ، حَيَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلّى عَلَيْهِ - كَما هُوَ اَهْلُهُ - وَعَلى اِلِه

---

۱ ـ غافر: ۱۹. ۲ـ ذرء وبرء: كلاهما عامّا لجميع المخلوقات، أو البرء للحيوان والآخر عامّا أو بالعكس.

۲ ـ فى الليل: خ.

۳ـ أبوقترة (خ ل)، وهى كنية إبليس.

۴ـ الرائس (خ ل)، الرسّ: الاصلاح بين الناس، والإفساد، وهو من الاضداد، وقيل: إنّ المراد بالرسيس: العشق الباطل والحمّى.

(۷۸)

اَصْبَحْتُ وَاَصْبَحَ الْمُلْكُ وَالْكِبْرِياءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَالاَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهارُ، وَما يَكُونُ فيهِما للّهِ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ هذَا النَّهارِ صَلاحا، وَاَوْسَطَهُ نَجاحا، وَاخِرَهُ فَلاحا

وَاَسْاَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، اَللّهُمَّ لا تَدَعْ لى ذَنْبا اِلاّ غَفَرْتَهُ وَلاهَمّا اِلاّ فَرَّجْتَهُ، وَلا دَيْنا اِلاّ قَضَيْتَهُ، وَلا غائِبا اِلاّ حَفِظْتَهُ وَاَدَّيْتَهُ وَلا مَريضا اِلاّ شَفَيْتَهُ وَعافَيْتَهُ، وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ- لَكَ فيها رِضىً وَلِىَ فيها صَلاحٌ- اِلاّ قَضَيْتَها

اَللّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَاَعْطَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهُكَ خَيْرُ الْوُجُوهِ، وَعَطِيَّتُكَ اَنْفَعُ الْعَطِيَّةِ

فَلَكَ الْحَمْدُ، تُطاعُ رَبُّنا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصى رَبُّنا فَتَغْفِرُ، تُجيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِى السَّقيمَ، وَتُنْجى مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، لا يَجْزى بِالائِكَ اَحَدٌ، وَلا يُحْصى نَعْماءَكَ اَحَدٌ

رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَاَنَا شَىْءٌ فَارْحَمْنى، وَمِنَ الْخَيْراتِ فَارْزُقْنى، وَتَقَبَّلْ صَلاتى وَاسْمَعْ دُعائى، وَلا تُعْرِضْ عَنّى يا مَوْلاىَ حينَ اَدْعُوكَ، وَلاتَحْرِمْنى يا اِلهى حينَ اَسْاَلُكَ مِنْ اَجْلِ خَطاياىَ وَلا تَحْرِمْنى لِقاءَكَ، وَاجْعَلْ مَحَبَّتى وَاِرادَتى مَحَبَّتَكَ وَاِرادَتَكَ وَاكْفِنى هَوْلَ الْمُطَّلَعِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ ايمانا لا يَرْتَدُّ، وَنَعيما لا يَنْفَدُ، وَمُرافَقَةَ مُحَمَّدٍ صلى‌الله‌عليه‌وآله فى اَعْلى جَنَّةِ الْخُلْدِ، اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُكَ الْعِفافَ وَالتُّقى، وَالْعَمَلَ بِما تُحِبُّ وَتَرْضى، وَالرِّضا بِالْقَضاءِ، وَالنَّظَرَ اِلى وَجْهِكَ الْكَريمِ

اَللّهُمَّ لَقِّنى حُجَّتى عِنْدَ الْمَماتِ، وَلا تُرِنى عَمَلى حَسَراتٍ

اَللّهُمَّ اكْفِنى طَلَبَ مالَمْ تُقَدِّرْ لى مِنْ رِزْقٍ، وَما قَسَمْتَ لى فَاْتِنى بِهِ فى يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ تَوْبَةً نَصُوحا تَقْبَلُها مِنّى تُبْقِي عَلَىَّ بَرَكَتَها، وَتَغْفِرُ بِها ما مَضى مِنْ ذُنُوبى، وَتَعْصِمُنى بِها فيما بَقِىَ مِنْ عُمْرى، يا اَهْلَ التَّقْوى وَاَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ

(۷۹)

مُحَمَّدٍ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

۷۶

يوم الإثنين

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَديدِ، وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ، اُكْتُبا رَحِمَكُمااللّهُ: بِسْمِ‌اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَحْدَهُ لاشَريكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلى‌الله‌عليه‌وآله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ كَما وَصَفَ وَاَنَّ الدّينَ كَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ، حَيَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلى اِلِه

اَللّهُمَّ ما اَصْبَحْتُ فيهِ مِنْ عافِيَةٍ فى دينى وَدُنْياىَ فَاَنْتَ الَّذى اَعْطَيْتَنى وَرَزَقْتَنى، وَوَفَّقْتَنى لَهُ وَسَتَرْتَنى، فَلا حَمْدَ لى يا اِلهى فيما كانَ مِنّى مِنْ خَيْرٍ، وَلا عُذْرَ لى فيما كانَ مِنّى مِنْ شَرٍّ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَتَّكِلَ عَلى مالا حَمْدَ لى فيهِ، اَوْ مالا عُذْرَ لى فيهِ، اَللّهُمَّ اِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ لى عَلى جَميعِ ذلِكَ اِلاّ بِكَ يامَنْ بَلَّغَ اَهْلَ الْخَيْرِ الْخَيْرَ، وَاَعانَهُمْ عَلَيْهِ، بَلِّغْنِى الْخَيْرَ، وَاَعِنّى عَلَيْهِ

اَللّهُمَّ اَحْسِنْ عاقِبَتى فِى الاُْمُورِ كُلِّها، وَاَجِرْنى مِنْ مَواقِفِ الْخِزْيِ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ

مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَاَسْاَلُكَ الْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَاَسْاَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجاةَ مِنَ النّارِ
اَللّهُمَّ رَضِّنى بِقَضائِكَ، حَتّى لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ عَلَىَّ، اَللّهُمَّ اَعْطِنى ما اَحْبَبْتُ، وَاجْعَلْهُ خَيْرا لى
اَللّهُمَّ ما اَنْسَيْتَنى فَلا تُنْسِنى ذِكْرَكَ، وَما اَحْبَبْتُ فَلا اُحِبُّ مَعْصِيَتَكَ
اَللّهُمَّ امْكُرْ لى وَلا تَمْكُرْ عَلَىَّ، وَانْصُرْنى وَلا تَنْصُرْ عَلَىَّ، وَاَعِنّى وَ لا تُعِنْ عَلَىَّ، وَاهْدِنى وَيَسِّرِ الْهِدايَةَ لى، وَاَعِنّى عَلى مَنْ ظَلَمَنى حَتّى
اَبْلُغَ فيهِ مَارِبى، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى لَكَ شاكِرا، لَكَ ذاكِرا، لَكَ مُحِبّا
(۸۰)

لَكَ راهِبا، وَاخْتِمْ لى مِنْكَ بِخَيْرٍ
اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ اَنْ تُحْيِيَنى ما كانَتِ الْحَياةُ خَيْرا لى، وَاَنْ تَتَوَفّانى اذا كانَتِ الْوَفاةُ خَيْرا لى
وَاَسْاَلُكَ خَشْيَتَكَ فِى السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، وَالْعَدْلَ فِى الرِّضا وَالْغَضَبِ وَالْقَصْدَ فِى الْغِنى وَالْفَقْرِ، وَاَنْ تُحَبِّبَ اِلَىَّ لِقاءَكَ، فى غَيْرِ ضَرّاءٍ
مُضِرَّةٍ، وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَاخْتِمْ لى بِما خَتَمْتَ بِهِ لِعِبادِكَ الصّالِحينَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاله وَسَلَّمَ.
۷۷

يوم الثلاثاء

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَديدِ، وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ، اُكْتُبا: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ
اَنَّ الْاِسْلامَ كَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّينَ كَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ، حَيَّا اللّهُ مُحَمَّدا
بِالسَّلامِ وَصَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاله، اَصْبَحْتُ اَسْاَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ فى دينى، وَدُنْيايَ وَاخِرَتى، وَاَهْلى وَمالى وَوَلَدى
اَللّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتى، وَاٰمِنْ رَوْعاتى، وَاحْفَظْنى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ وَمِنْ خَلْفى، وَعَنْ يَمينى وَعَنْ شِمالى، اَللّهُمَّ اِنْ رَفَعْتَنى فَمَنْ ذَا الَّذى
يَضَعُنى؟ وَاِنْ تَضَعْنى فَمَنْ ذَا الَّذى يَرْفَعُنى؟
اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنى لِلْبَلاءِ غَرَضا، وَلا لِلْفِتْنَةِ نَصَبا، وَلا تُتْبِعْنى بِبَلاءٍ عَلى اِثْرِ بَلاءٍ، فَقَدْ تَرى ضَعْفى وَقِلَّةَ حيلَتى وَتَضَرُّعى
وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ فَاَعِذْنى، وَاَسْتَجيرُ بِكَ مِنْ جَميعِ عَذابِكَ فَاَجِرْنى، وَاَسْتَنْصِرُكَ عَلى عَدُوّى فَانْصُرْنى، وَاَسْتَعينُ بِكَ
فَاَعِنّى، وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنى، وَاَسْتَهْديكَ فَاهْدِنى، وَاَسْتَعْصِمُكَ فَاعْصِمْنى، وَاَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لى، وَاَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنى،
وَاَسْتَرْزِقُكَ
(۸۱)

فَارْزُقْنى، فَسُبْحانَكَ! مَنْ ذا يَعْلَمُ ما اَنْتَ وَلا يَخافُكَ؟ وَمَنْ ذا يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ وَلا يَهابُكَ؟ سُبْحانَكَ رَبَّنا
اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ ايمانا دائِما، وَقَلْبا خاشِعا، وَعِلْما نافِعا، وَيَقينا صادِقا، وَاَسْاَلُكَ دينا قَيِّما، وَاَسْاَلُكَ رِزْقا واسِعا
اَللّهُمَّ لا تَقْطَعْ رَجاءَنا، وَلا تُخَيِّبْ دُعاءَنا، وَلا تُجْهِدْ بَلاءَنا وَاَسْاَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعافِيَةَ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَةِ، وَاَسْاَلُكَ الْغِنى عَنِ النّاسِ
اَجْمَعينَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَيا مُنْتَهى هِمَّةِ الرّاغِبينَ وَالْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومينَ، وَيا مَنْ اِذا اَرادَ شَيْئا فَحَسْبُهُ اَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ!
اَللّهُمَّ اِنَّ كُلَّ شَىْءٍ لَكَ، وَكُلَّ شَىْءٍ بِيَدِكَ، وَكُلَّ شَىْءٍ اِلَيْكَ يَصيرُ وَاَنْتَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ
اَللّهُمَّ لا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، وَلا مُيَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلا مُعَسِّرَ لِما يَسَّرْتَ، وَلا مُعَقِّبَ لِما حَكَمْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ(۱)
مِنْكَ الْجَدُّ، وَلاقُوَّةَ اِلّابِكَ، ما شِئْتَ كانَ، وَما لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ
اَللّهُمَّ فَما قَصُرَ عَنْهُ عَمَلى وَرَأْيى، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْاَلَتى، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِكَ، وَخَيْرٍ ما اَنْتَ مُعْطيهِ اَحَدا مِنْ خَلْقِكَ، فَاِنّى

اَسْاَلُکَ وَارْغَبُ اِلَیْکَ فیهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ [النَّبِیِّ] وَاٰلِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ.

۷۸

دعاء آخر:

اُعیذُ نَفْسی وَ والِدَیَّ وَوُلْدی وَاِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللّهِ - رَبِّ السَّماواتِ الْقائِماتِ بِلا عَمَدٍ، وَبِالَّذی خَلَقَها فی یَوْمَیْنِ،

۱ـ الجدّ هو الحظّ و الإقبال فی الدنیا، بمعنی: من کان ذا حظّ فی الدنیا لم ینفعه ذلک فی الآخرة لقوله تعالی «یوم لاینفع مال ولا بنون».

(۸۲)

وَقَضی فی کُلِّ سَماءٍ اَمْرَها، وَخَلَقَ الاَرْضَ فی یَوْمَیْنِ وَقَدَّرَ فیها اَقْواتِها وَجَعَلَ فیها جِبالاً اَوْتادا، وَجَعَلَها فِجاجا سُبُلاً، وَاَنْشَاَ السَّحابَ وَسَخَّرَهُ، وَاَجْرَی الْفُلْکَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِی الاَرْضِ رَواسِیَ وَاَنْهارا- مِنْ اَنْ یُوصَلَ اِلَیَّ اَوْ اِلی اَحَدٍ مِنْهُمْ بِسُوءٍ اَوْ بَلِیَّةٍ

وَاُعیذُ نَفْسی وَوالِدَیَّ وَوُلْدی وَذُرِّیَّتی، وَجَمیعَ اِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ، مِنْ شَرِّ مایَکُونُ فِی‌اللَّیْلِ وَالنَّهارِ وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِی الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اذا حَسَدَ(۱)

وَمِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَکَفی بِاللّهِ، وَکَفی بِاللّهِ وَکَفی بِاللّهِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ الطّاهِرینَ وَسَلَّمَ تَسْلیما.

۷۹

یوم الأربعاء

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلی‌الله‌علیه‌وآله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاِسْلامَ کَما وَصَفَ، وَ الدّینَ کَما شَرَعَ وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ حَیَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلّی، عَلَیْهِ وَعَلی اِله

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ اَوْفَرِ وَ اَفْضَلِ عِبادِکَ نَصیبا فی کُلِّ خَیْرٍ تَقْسِمُهُ فی هذا الْیَوْمِ، مِنْ نُورٍ تَهْدی بِه، اَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، اَوْ ضُرٍّ تَکْشِفُهُ، اَوْ بَلاءٍ تَصْرِفُهُ، اَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ، اَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها، اَوْ مُصیبَةٍ تَصْرِفُها

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ما قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبی، وَاعْصِمْنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، وَارْزُقْنی عَمَلاً تَرْضی بِه عَنّی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ، سَمَّیْتَ بِه نَفْسَکَ،اَوَاَنْزَلْتَهُ فی

---

۱ ـ هنا زیادة فی البحار:وَکَفی بِاللّهِ وَکیلاً وَکَفی بِاللّهِ شَهیداً، مِنْ شَرِّ ما تَراهُ الْعُیُونُ وَتَعْقُدُ عَلَیْهِ الْقُلُوبُ.

(۸۳)

شَیْءٍ مِنْ کُتُبِکَ، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِه فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ: اَنْ تَجْعَلَ الْقُرْانَ رَبیعَ قَلْبی، وَشِفاءَ صَدْری، وَنُورَ بَصَری وَذِهابَ هَمّی وَ غَمّی وَحُزْنی، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِکَ

اَللّهُمَّ رَبَّ الاَرْواحِ الْفانِیَةِ، وَرَبَّ الاَجْسادِ الْبالِیَةِ، اَسْاَلُکَ بِطاعَةِ الاَرْواحِ الْبالِغَةِ اِلی عُرُوقِها، وَبِطاعَةِ الْقُبُورِ الْمُنْشَقَّةِ عَنْ اَهْلِها وَبِدَعْوَتِکَ الصّادِقَةِ فیهِمْ، وَاَخْذِکَ الْحَقَّ بَیْنَهُمْ وَبَیْنَ الْخَلائِقِ، فَلا یَنْطِقُونَ مِنْ مَخافَتِکَ، یَرْجُونَ رَحْمَتَکَ، وَیَخافُونَ عَذابَکَ

اَسْاَلُکَ النُّورَ فی بَصَری، وَالْیَقینَ فی قَلْبی، وَالْاِخْلاصَ فی عَمَلی وَذِکْرَکَ عَلی لِسانی اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی

اَللّهُمَّ ما فَتَحْتَ لی مِنْ بابِ طاعَةٍ فَلا تُغْلِقْهُ عَنّی اَبَدا، وَما اَغْلَقْتَ عَنّی مِنْ بابِ مَعْصِیَةٍ فَلا تَفْتَحْهُ عَلَیَّ اَبَدا

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی حَلاوَةَ الْایمانِ، وَطَعْمَ الْمَغْفِرَةِ، وَلَذَّةَ الْاِسْلام، وَبَرْدَ الْعَیْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، اِنَّهُ لا یَمْلِکُ ذلِکَ غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَضِلَّ اَوْ اُضَلَّ، اَوْ اَذِلَّ اَوْ اُذَلَّ، اَوْ اَظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ اَوْ اَجْهَلَ اَوْ یُجْهَلَ عَلَیَّ، اَوْ اَجُورَ اَوْ یُجارَ عَلَیَّ، اَخْرِجْنی مِنَ الدُّنْیا مَغْفُورا لی ذَنْبی، وَمَقْبُولاً لی عَمَلی، وَاَعْطِنی کِتابی بِیَمینی وَاحْشُرْنی فی زُمْرَةِ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَاله، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاله وَسَلَّمَ کَثیرا.

۸۰

یوم الخمیس

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاِسْلامَ کَما وَصَفَ، وَالدّینَ کَما شَرَعَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَالْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاله

(۸۴)

اَصْبَحْتُ اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْکَریمِ وَاسْمِ اللّهِ الْعَظیمِ وَکَلِماتِهِ التّامَّةِ مِنْ شَرِّ السّامَّةِ وَالْهامَّةِ وَالْعَیْنِ اللاّمَّةِ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّةٍ رَبّی اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فی جَمیعِ اُمُوری فَاحْفَظْنی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی وَمِنْ فَوْقی وَمِنْ تَحْتی وَلا تَکِلْنی فی جَوائِجی اِلی عَبْدٍ مِنْ عِبادِکَ فَیَخْذُلَنی، اَنْتَ مَوْلایَ وَسَیِّدی فَلا تُخَیِّبْنی مِنْ رَحْمَتِکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ وَتَحْویلِ عافِیَتِکَ، اِسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ وَاَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، حَسْبِیَ اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ

اَللّهُمَّ اَعِزَّنی بِطاعَتِکَ، وَاَذِلَّ اَعْدائی بِمَعْصِیَتِکَ، وَاقْصِمْهُمْ یا قاصِمَ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، یا مَنْ لا یَخیبُ مَنْ دَعاهُ، وَیا مَنْ اِذا تَوَکَّلَ الْعَبْدُ عَلَیْهِ کَفاهُ، اِکْفِنی کُلَّ مُهِمٍّ مِنْ اَمْرِ الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ عَمَلَ الْخائِفینَ، وَخَوْفَ الْعامِلینَ، وَخُشُوعَ الْعابِدینَ، وَعِبادَةَ الْمُتَّقینَ، وَاِخْباتَ الْمُؤْمِنینَ، وَاِنابَةَ الْمُخْبِتینَ وَتَوَکُّلَ الْمُوقِنینَ، وَبُشْرَی الْمُتَوَکِّلینَ، وَاَلْحِقْنا بِالاَحْیاءِ الْمَرْزُوقینَ وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَاَعْتِقْنا مِنَ النّارِ، وَاَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا کُلَّهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا صادِقا، یا مَنْ یَمْلِکُ حَوائِجَ السّائِلینَ وَیَعْلَمُ ضَمیرَ الصّامِتینَ، اِنَّکَ بِکُلِّ خَیْرٍ عالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّم[وَ]اَنْ تَقْضِیَ لی حَوائِجی، وَاَنْ تَغْفِرَ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالاَمْواتِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَاله، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

۸۱

یوم الجمعة

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا:

(۸۵)

بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَ اَنَّ الْاِسْلامَ کَما وَصَفَ، وَالدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ(حَیَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ)(۱)وَصَلَواتُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ وَشَرائِفُ تَحِیّاتِهِ

وَسَلامُهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه

اَصْبَحْتُ فى اَمانِ اللّهِ الَّذى لا يُسْتَباحُ، وَفى ذِمَّةِ اللّهِ الَّتى لا تُخْفَرُ(۲) وَفى جِوارِ اللّهِ الَّذى لا يُضامُ(۳) وَكَنَفِهِ الَّذى لا يُرامُ، وَجارُ اللّهِ اٰمِنٌ مَحْفُوظٌ، ما شاءَ اللّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ لا يَأْتى بِالْخَيْرِ اِلاَّ اللّهُ ما شاءَ اللّهُ نِعْمَ الْقادِرُ اللّهُ، ما شاءَ اللّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيى وَيُميتُ، وَهُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى كُلَّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقى، وَيَحْجُبُ مَسْاَلَتى، اَوْ يَقْصُرُ بى عَنْ بُلُوغِ مَسْاَلَتى، اَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ عَنّى

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى وَارْزُقْنى وَارْحَمْنى وَاجْبُرْنى، وَعافِنى وَاعْفُ عَنّى وَارْفَعْنى وَاهْدِنى وَانْصُرْنى، وَاَلْقِ فى قَلْبِى الصَّبْرَ وَالنَّصْرَ، يا مالِكَ الْمُلْكِ فَاِنَّهُ لا يَمْلِكُ ذلِكَ غَيْرُكَ، اَللّهُمَّ وَما كَتَبْتَ عَلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَفِّقْنى فيهِ، وَاهْدِنى لَهُ، وَمُنَّ عَلَىَّ بِهِ كُلِّه، وَاَعِنّى وَثَبِّتْنى عَلَيْهِ وَاجْعَلْهُ اَحَبَّ اِلَىَّ مِنْ غَيْرِه، وَاثِرْ عِنْدى مِمّا سِواهُ، وَزِدْنى مِنْ فَضْلِكَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ رِضْوانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنّارِ وَاَسْاَلُكَ النَّصيبَ الاَوْفَرَ فى جَنّاتِ النَّعيمِ

اَللّهُمَّ طَهِّرْ لِسانى مِنَ الْكَذِبِ، وَقَلْبى مِنَ النِّفاقِ، وَعَمَلى مِنَ الرِّياءِ وَبَصَرى مِنَ الْخِيانَةِ فَاِنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الاَعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ

اَللّهُمَّ اِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُوما مُقَتَّرا عَلَىَّ رِزْقى، فَامْحُ حِرْمانى

---

۱ ـ ليس فى (خ).

۲ـ : لاتنقض.

۳ـ : لايقهر.

(۸۶)

وَتَقْتيرَ رِزْقى، وَاكْتُبْنى عِنْدَكَ مَرْزُوقا مُوَفَّقا لِلْخَيْراتِ، فَاِنَّكَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «يَمْحُواللّهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتابِ»(۱)

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

۸۲

دعاء آخر:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْيَوْمُ الْجَديدُ الْمُبارَكُ، الَّذى جَعَلَهُ اللّهُ عيدا لِاَوْلِيائِهِ الْمُطَهَّرينَ مِنَ الدَّنَسِ، الْخارِجينَ مِنَ الْبَلْوى، الْمَكْرُورينَ مَعَ اَوْلِيائِهِ الْمُصَفّينَ مِنَ الْعَكَرِ(۲)الْباذِلينَ اَنْفُسَهُمْ فى مَحَبَّةِ اَوْلِياءِ الرَّحْمانِ تَسْليما، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ سَلاما دائِما اَبَدا

وتلتفت إلى الشمس وتقول: اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الشَّمْسُ الطّالِعَةُ وَالنُّورُ الْفاضِلُ الْبَهِىُّ، اُشْهِدُكِ بِتَوْحيدى لِلّهِ، لِتَكُونى شاهِدَتى اِذا ظَهَرَ الرَّبُّ لِفَصْلِ الْقَضاءِ فِى الْعالَمِ الْجَديدِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْكَريمِ اَنْ تُشَوِّهَ خَلْقى، وَ

اَنْ تُرَدِّدَ رُوحى فِى الْعَذابِ، بِنُورِكَ الْمَحْجُوبِ عَنْ كُلِّ ناظِرٍ نَوِّرْ قَلْبى فَاِنّى اَنَا عَبْدُكَ وَفى قَبْضَتِكَ، وَلا رَبَّ لى سِواكَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِقَلْبٍ خاضِعٍ، وَاِلى وَلِيِّكَ بِبَدَنٍ خاشِعٍ وَاِلَى الاَئِمَّةِ الرّاشِدينَ بِفُؤادٍ مُتَواضِعٍ، وَاِلَى النُّقَباءِ الْكِرامِ وَالنُّجَباءِ الاَعِزَّةِ بِالذُّلِّ، وَاَرْغِمُ اَنْفى لِمَنْ وَحَّدَكَ، وَلا اِلهَ غَيْرُكَ، وَلا خالِقَ سِواكَ وَاُصَعِّرُ(۳) خَدّى لِاَوْلِيائِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَاَنْفى عَنْكَ كُلَّ ضِدٍّ وَنِدٍّ

فَاِنّى اَنَا عَبْدُكَ الذَّليلُ الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبى، اَسْاَلُكَ يا سَيِّدى حَطَّها عَنّى، وَتَخْليصى مِنَ الاَدْناسِ وَالاَرْجاسِ، اِلهى وَسَيِّدى قَدِ انْقَطَعْتُ عَنْ ذَوِى الْقُرْبى، وَاسْتَغْنَيْتُ بِكَ عَنْ اَهْلِ الدُّنْيا مُتَعَرِّضا لِمَعْرُوفِكَ

۱ـ الرعد: ۳۹.

۲ـ دُرْدِیّ الزیت وغیره، اُستعیر هنا للعقائد والأعمال الردیّة(البحار).

۳ـ : اُذلّل.

(۸۷)

اَعْطِنی مِنْ مَعْرُوفِکَ مَعْرُوفا تُغْنِینی بِهِ عَمَّنْ سِواکَ.

۸۳

یوم السبت

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا رَحِمَکُمَا اللّهُ: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الْاِسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ(۱) وَصَلَواتُ اللّهِ وَسَلامُهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه

اَصْبَحْتُ اللّهُمَّ فی اَمانَتِکَ، اَسْلَمْتُ اِلَیْکَ نَفْسی، وَوَجَّهْتُ اِلَیْکَ وَجْهی، وَفَوَّضْتُ اِلَیْکَ اَمْری، وَاَلْجَأْتُ اِلَیْکَ ظَهْری، رَهْبَةً مِنْکَ وَرَغْبَةً اِلَیْکَ، لا مَلْجَاَ وَلا مَنْجی مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ

اٰمَنْتُ بِکِتابِکَ الَّذی اَنْزَلْتَ، وَرَسُولِکَ الَّذی اَرْسَلْتَ

اَللّهُمَّ اِنّی فَقیرٌ اِلَیْکَ، فَارْزُقْنی بِغَیْرِ حِسابٍ، اِنَّکَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الطَّیِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ، وَتَرْکَ الْمُنْکَراتِ وَحُبَّ الْمَساکینَ، وَاَنْ تَتُوبَ عَلَیَّ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکَرامَتِکَ الَّتی اَنْتَ اَهْلُها اَنْ تَجاوَزَ عَنْ سُوءِ ما عِنْدی بِحُسْنِ ما عِنْدَکَ، وَاَنْ تُعْطِیَنی مِنْ جَزیلِ عَطائِکَ اَفْضَلَ ما اَعْطَیْتَهُ اَحَدا مِنْ عِبادِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ مالٍ یَکُونُ عَلَیَّ فِتْنَةً، وَمِنْ وَلَدٍ یَکُونُ لی عَدُوّا، اَللّهُمَّ قَدْ تَری مَکانی، وَتَسْمَعُ دُعائی وَکَلامی، وَتَعْلَمُ حاجَتی اَسْاَلُکَ بِجَمیعِ اَسْمائِکَ اَنْ تَقْضِیَ لی کُلَّ حاجَةٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَةِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَدْعُوکَ دُعاءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَاشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَقَلَّ عُذْرُهُ(۲) وَضَعُفَ عَمَلُهُ، دُعاءَ مَنْ لا یَجِدُ لِفاقَتِه سادّا

---

۱ ـ انظر الی دعاء ۸۱ وتعلیقته.

۲ـ عَدَدُهُ، خ.

(۸۸)

غَیْرَکَ، وَلا لِضَعْفِه عَوْنا سِواکَ، اَسْاَلُکَ جَوامِعَ الْخَیْرِ وَخَواتِمَهُ وَسَوابِقَهُ وَفَواتِحَهُ، وَجَمیعَ ذٰلِکَ بِدَوامِ فَضْلِکَ وَاِحْسانِکَ وَمَنِّکَ وَرَحْمَتِکَ، فَارْحَمْنی وَاَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَسَلَّمَ

یا مَنْ کَبَسَ الْاَرْضَ عَلَی الْماءِ، وَیا مَنْ سَمَکَ(۱) السَّماءَ بِالْهَواءِ وَیا واحِدا قَبْلَ کُلِّ اَحَدٍ، وَیا واحِدا بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا مَنْ لا یَعْلَمُ وَلا یَدْری کَیْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، وَیا مَنْ لا یَقْدِرُ قُدْرَتَهُ اِلاّ هُوَ

یا مَنْ کُلَّ یَوْمٍ هُوَ فی شَأْنٍ، یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَیا غَوْثَ الْمُسْتَغیثینَ، وَیا صَریخَ الْمَکْرُوبینَ(۲) وَیا مُجیبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّینَ، وَیا رَحْمانَ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَةِ وَرَحیمَهُما، رَبِّ ارْحَمْنی رَحْمَةً لا تُضِلُّنی وَلا تُشْقِنی بَعْدَها اَبَدا، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَسَلَّمَ.

أدعيته عليه‌السلام فى أيّام الشهر

أدعيته عليه‌السلام فى شهر رمضان

عند رؤية هلال شهر رمضان

عنه عليه‌السلام قال: إذا رأيت الهلال فقل:

اَللّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ وَ قَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ وَقِيامَهُ فَاَعِنّا عَلى صِيامِه وَقِيامِه، وَتَقَبَّلْهُ مِنّا، وَسَلِّمْنافيهِ وَسَلِّمْهُ لَنا، فى يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

۸۵ ـ دعاء آخر: اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطيعُ الدّائِبُ السَّريعُ الْمُتَرَدِّدُ ...(۳)

۱ـ رفع.

۲ـ المستصرخين خ .

۳ ـ تقدّم فى الصحيفة السجّاديّة: ۱۱۰.

عند دخول شهر رمضان

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى دانَ لَهُ كُلُّ شَىْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتى قَهَرَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتى تَواضَعَ لَها كُلُّ شَىْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتى خَضَعَ لَها كُلُّ شَىْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتى غَلَبَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذى اَحاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ

يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا اَوَّلَ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، وَيا باقِىَ بَعْدَ كُلِّ شَىْءٍ

يا اَللّهُ يا رَحْمانُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُنْزِلُ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُديلُ(۱) الْاَعْداءَ وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَرُدُّ الدُّعاءَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُنْزِلُ الْبَلاءَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَحْبِسُ غَيْثَ السَّماءِ

وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَكْشِفُ الْغِطاءَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُعَجِّلُ الْفَناءَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَاَلْبِسْنى دِرْعَكَ الْحَصينَةَ الَّتى لا تُرامُ وَعافِنى مِنْ شَرِّ ما اَخافُ(۲) بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ فى مُسْتَقْبَلِ سَنَتى هذِه

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ، وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثانى وَالْقُرْاٰنِ الْعَظيمِ وَرَبَّ اِسْرافيلَ وَميكائيلَ وَجَبْرائيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، اَسْاَلُكَ بِكَ وَبِما تَسَمَّيْتَ بِه، يا عَظيمُ اَنْتَ الَّذى تَمُنُّ بِالْعَظيمِ، وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ، وَتُعْطى كُلَّ جَزيلٍ(۳) وَتُضاعِفُ مِنَ الْحَسَناتِ الْكَثيرَ بِالْقَليلِ، وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ يا قَديرُ

---

۱ ـ توجِبُ غَلَبَةَ الاَعْداء.

۲ـ اُحاذر، خ.

۳ ـ : عظيم، كثير.

(۹۰)

يـااَللّه يا رَحْمانُ، صَلِّ عَليمُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَلْبِسْـنى فى مُسْـتَقْبَلِ سَـنَتى هـذِه سِتْرَكَ، وَاَضِئْ(۱) وَجْهى بِنُورِكَ، وَاَحْيِنى بِمَحَبَّتِكَ، وَبَلِّغْنى رِضْوانَكَ وَشَـريفَ (كَرائِمِكَ وَجَزيلَ عَطائِكَ)(۲) وَاَعْطِنى مِنْ خَيرِ ما عِنْدَكَ، وَمِنْ خَيْرِ ما اَنْتَ مُعْطيهِ اَحَدا مِنْ خَلْقِكَ [سِوى مَنْ لا يَعْدِلُهُ عِنْدَكَ اَحَدٌ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ [وَاَلْبِسْنى مَعَ ذلِكَ عافِيَتَكَ

يـا مَوْضِعَ كُلِّ شَـكْوى، وَيا شاهِـدَ كُلِّ نَجْوى، وَيا عالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيا دافِعَ ما تَشاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، يا كَريمَ الْعَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، تَوَفَّنى عَلى مِلَّةِ اِبْراهيمَ وَفِطْرَتِه، وَعَلى دينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَاِله وَسُنَّتِه وَعَلى خَيْرِ الْوَفاةِ فَتَوَفَّنى مُواليا لِاَوْلِيائِكَ، وَمُعادِيا لِاَعْدائِكَ

اَللّهُمَّ وَامْنَعْنى مِنْ كُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ يُباعِدُنى مِنْكَ وَاجْلِبْنى اِلى كُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنى مِنْكَ، فى هـذِهِ السَّنَةِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَامْنَعْنى مِنْ كُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ يَكُونُ مِنّى اَخافُ سُوءَ عاقِبَتِه، وَاَخافُ مَقْتَكَ اِيّاىَ عَلَيْهِ، حِذارَ اَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَريمَ عَنّى فَاَسْتَوْجِبَ به نَقْصا مِنْ حَظٍّ لى عِنْدَكَ يا رَؤُوفُ يارَحيمُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى فى مُسْتَقْبَلِ هذِهِ السَّنَةِ(۳)فى حِفْظِكَ وَجِوارِكَ وَكَنَفِكَ وَجَلِّلْنى عافِيَتَكَ، وَهَبْ لى كَرامَتَكَ، عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا اِلهَ غَيْرُكَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى تابِعا لِصالِحى مَنْ مَضى مِنْ اَوْلِيائِكَ وَاَلْحِقْنى بِهِمْ، وَاجْعَلْنى مُسَلِّما لِمَنْ قالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ

وَاَعُوذُ بِكَ يـا اِلهى اَنْ تُحيطَ بى خَطيئَتى وَظُلْمى وَاِسْرافى عَلى نَفْسـى وَاتِّباعى لِهَوايَ وَاشْتِغالى بِشَهَواتى، فَيَحُولَ ذلِكَ بَيْنى وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ، فَاَكُونَ مَنْسِيّا عِنْدَكَ، مُتَعَرِّضا لِسَخَطِكَ وَنِقْمَتِكَ

اَللّهُمَّ وَفِّقْنى لِكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ تَرْضى بِه عَنّى، وَقَرِّبْنى اِلَيْكَ زُلْفى

---

۱ ـ نَضِّر، خ.

۲ ـ فى مصباح الكفعمى: كَرامَتِكَ، وَجَسيمَ عَطِيَّتِكَ.

۳ ـ سَنَتى هذِهِ، خ.

(۹۱)

اَللّهُمَّ كَما كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدا صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَاِله هَوْلَ عَدُوِّه وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ كَرْبَهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعْدَكَ، وَاَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ اَللّهُمَّ فَبِذلِكَ فَاكْفِنى هَوْلَ هذِهِ السَّنَةِ وَافاتِها، وَاَسْقامَها وَفِتَنَها وَشُرُورَها وَاَحْزانَها وَضيقَ الْمَعاشِ فيها، وَبَلِّغْنى بِرَحْمَتِكَ كَمالَ الْعافِيَةِ، بِتَمامِ دَوامِ النِّعْمَةِ عِنْدى اِلى مُنْتَهى اَجَلى

اَسْاَلُكَ ـ سُؤالَ مَنْ اَساءَ وَظَلَمَ وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ ـ اَنْ تَغْفِرَ لى ما مَضى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتى حَصَرَتْها حَفَظَتُكَ، وَاَحْصَتْها كِرامُ مَلائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَاَنْ تَعْصِمَنِى اللّهُمَّ مِنَ الذُّنُوبِ فيما بَقِيَ مِنْ عُمْرى اِلى مُنْتَهى اَجَلى

يا اَللّه يا رَحْمانُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَاتِنى كُلَّما سَاَلْتُكَ وَرَغِبْتُ فيهِ اِلَيْكَ، فَاِنَّكَ اَمَرْتَنى بِالدُّعاءِ، وَ تَكَفَّلْتَ بِالْاِجابَةِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۸۷

فى تعقيب كلّ فريضة فى شهر رمضان

اَللّهُمَّ ارْزُقْنى حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ فى عامى هذا وَفى كُلِّ عامٍ، ما اَبْقَيْتَنى فى يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ، وَلا تُخْلِنى مِنْ تِلْكَ الْمَواقِفِ الْكَريمَةِ وَالْمَشاهِدِ الشَّريفَةِ وَزِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَاِلِهِ، وَفى جَميعِ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، فَكُنْ لى

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الاَمْرِ الْمَحْتُوم فیلَیْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضاءِ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ: اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ اَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، اَلْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطیلَ عُمْری فی طاعَتِکَ، وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ رِزْقی، وَتُؤَدِّیَ عَنّی اَمانَتی وَدَیْنی، امینَ رَبَّ الْعالمینَ.

۸۸

(۹۲)

عند الإفطار

اَللّهُمَّ لَکَ صُمْتُ وَ عَلی رِزْقِکَ اَفْطَرْتُ، وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ.

۸۹ـ دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحیمِ، یا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ...(۱)

۹۰

فی اللیلة السابعة عشر من شهر رمضان

یا صاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه یَوْمَ حُنَیْنٍ، وَیا مُبیرَ(۲) الْجَبّارینَ، وَیا عاصِمَ النَّبِیّینَ، اَسْاَلُکَ بِـ«یس وَالْقُرْانِ الْحَکیمِ» وَبِـ«طه» وَسائِرِ الْقُرْانِ الْعَظیمِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهَبَ لِیَ اللَّیْلَةَ تَأْییدا تَشُدُّ بِهِ عَضُدی، وَتَسُدُّ بِهِ خَلَّتی، یا کَریمُ اَنَا الْمُقِرُّ بِالذُّنُوبِ، فَافْعَلْ بی ما تَشاءُ، لَنْ یُصیبَنی اِلاّ ما کَتَبْتَ لی عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَاَنْتَ حَسْبی وَاَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَریمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَ الْمَعیشَةِ اَیّدا ما اَبْقَیْتَنی بُلْغَةً اِلَی انْقِضاءِ اَجَلی اَتَقَوّی بِها عَلی جَمیعِ حَوائِجی، وَاَتَوَصَّلُ بِها اِلَیْکَ، مِنْ غَیْرِ اَنْ تَفْتِنَنی بِاِکْثارٍ فَاَطْغی، اَوْ بِتَقْتیرٍ(۳) عَلَیَّ فَاَشْقی، وَلا تَشْغَلْنی مِنْ شُکْرِ نِعْمَتِکَ، وَاَعْطِنی غِنیً عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَشَرِّ ما فیها، اَللّهُمَّ لا تَجْعَلِ الدُّنْیا لی سِجْنا، وَلا تَجْعَلْ فِراقَها لی حُزْنا، اَخْرِجْنی عَنْ فِتَنِها اِذا کانَتِ الْوَفاةُ خَیْرا لی مِنْ حَیاتی، مَقْبُولاً عَمَلی اِلی دارِ الْحَیَوانِ وَمَساکِنِ الاَخْیارِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ اَزْلِها(۴) وَزِلْزالِها وَسَطَواتِ سُلْطانِها وَبَغْیِ بُغاتِها

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی فَاَرِدْهُ، وَمَنْ کادَنی(۵) فَکِدْهُ، وَاکْفِنی هَمَّ مَنْ اَدْخَلَ

---

۱ ـ تقدّم فی الصحیفة النبویّة و الحسنیّة. عنه علیه‌السلام عن جدّه، عن الحسن بن علیّ علیهم‌السلام : أنّ لکلّ صائم عند فطوره دعوة مستجابة، فإذا کان أوّل لقمة فقل: بسم اللّه، اللّهم یا واسع المغفرة اغفرلی.«الاقبال: ۱/۲۴۴»

۲ ـ :مُهلک.

۳ ـ : تضییق.

۴ ـ شدّتها و ضیقها.

۵ـ : مکربی.

(۹۳)

عَلَیَّ هَمَّهُ، وَصَدِّقْ قَوْلی بِفِعْلی، وَاَصْلِحْ لی حالی، وَبارِکْ لی فی اَهْلی وَمالی وَوَلَدی وَاِخْوانی، اَللّهُمَّ اغْفِرْلی مامَضی مِنْ ذُنُوبی وَاعْصِمْنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری حَتّی اَلْقاکَ وَاَنْتَ عَنّی راضٍ ـ وتسأل حاجتک.

ثمّ تسجد عقيب الدعاء و تقول فى سجودك:

سَجَدَ وَجْهِیَ الْفانِی، الْبالِی، الْمَوْقُوفُ الْمُحاسَبُ الْمُذْنِبُ الْخاطِئُ، لِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ الْباقِی الدّائِمِ الْغَفُورِ الرَّحِیمِ

سُبْحانَ رَبِّیَ الاَعْلی وَ بِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُ اللّه وَ اَتُوبُ اِلَیْهِ.

۹۱

عند نشر المصحف الشريف

روی علیّ بن یقطین، عن مولانا موسی بن جعفر صلوات اللّه علیهما یقول:

خذ المصحف فی یدک، وارفعه فوق رأسک وقل:

اَللّهُمَّ بِحَقِّ هـذَا الْقُرْانِ، وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ اِلی خَلْقِکَ، وَبِکُلِّ ایَةٍ هِیَ فِیهِ، وَبِحَقِّ کُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِیهِ، وَبِحَقِّه عَلَیْکَ، وَلا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّه مِنْکَ، یا سَیِّدی یا سَیِّدی یا سَیِّدی، یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ ـ عشر مرّات ـ

وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ ـ عشر مرّات، وبحقّ کلّ إمام، وتعدّهم حتّی تنتهی إلی إمام زمانک ـ عشر مرّات.

فإنّک لا تقوم من موضعک حتّی یُقضی لک حاجتک، وتُیسّر لک أمرک.

«ب» ـ أدعیته علیه‌السلام فی ذی الحجّة الحرام

۹۲

فی یوم عرفة

عن حمّاد بن عبداللّه قال: کنت قریبا من أبی الحسن موسی علیه‌السلام بالموقف

فلمّا همّت الشمس للغروب أخذ بیده الیسری بمجامع ثوبه ثمّ قال:

(۹۴)

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، اِنْ تُعَذِّبْنی فَبِاُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنّی وَاَ نَا بَیْنَ یَدَیْکَ بِرُمَّتی، وَاِنْ تَعْفُ عَنّی فَاَهْلُ الْعَفْوِ اَ نْتَ، یا اَهْلَ الْعَفْوِ، یا اَحَقَّ مَنْ عَفا، اِغْفِرْ لی وَلِاَصْحابی.

۹۳ ـ دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ.

۹۴

فی یوم المباهلة

عنه علیه‌السلام : صلّ یوم المباهلة ما أردت من الصلاة، وکلّما صلّیت رکعتین، استغفرت اللّه تعالی بعقبهما سبعین مرّة، ثمّ تقوم قائما وتومئ بطرفک فیموضع سجودک، وتقول وأنت‌علی غسل:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، اَلْحَمْدُ لِلّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَالاَرْضِ

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَما فِی الاَرْضِ

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی خَلَقَ السَّماواتِ وَالاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی عَرَّفَنی ما کُنْتُ بِه جاهِلًا، وَلَوْلا تَعْرِیفُهُ اِیّایَ لَکُنْتُ هالِکا، اِذْ قالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: «قُلْ لا اَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ اَجْرا اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبی»(۱)فَبَیَّنَ لِیَ الْقَرابَةَ فَقالَ سُبْحانَهُ: «اِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَکُمْ تَطْهیرا»(۲)

فَبَيَّنَ لی اَهْلَ الْبَيْتِ بَعْدَ الْقَرابَةِ، وَقالَ اللّهُ تَعالی مُبَيِّنا عَنِ الصّادِقينَ الَّذينَ اَمَرَنا بِالْكَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ اِلَيْهِمْ، بِقَوْلِه سُبْحانَهُ:

«يا اَيُّهَا الَّذينَ امَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَكُونُوا مَعَ الصّادِقينَ»(۳)

فَاَوْضَحَ عَنْهُمْ، وَاَبانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِه جَلَّ ثَناؤُهُ:

«قُلْ تَعالَوْا نَدْعُ اَبْناءَنا وَاَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَاَنْفُسَنا وَاَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكاذِبينَ»(۴) فَلَكَ الشُّكْرُ

۱ـ الشوری: ۲۳.

۲ ـ الأحزاب: ۳۳.

۳ـ التوبة: ۱۱۹.

۴ـ آل عمران: ۶۱.

يا رَبِّ وَلَكَ الْمَنُّ، حَيْثُ هَدَيْتَنی وَاَرْشَدْتَنی، حَتّی لَمْ يَخْفَ عَلَیَّ الاَهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرابَةُ، فَعَرَّفْتَنی نِساءَهُمْ وَاَوْلادَهُمْ وَرِجالَهُمْ

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِذلِكَ الْمَقامِ الَّذی لا يَكُونُ اَعْظَمَ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنينَ، وَلا اَكْثَرَ رَحْمَةً لَهُمْ، بِتَعْريفِكَ اِيّاهُمْ شَأْنَهُ، وَاِبانَتِكَ فَضْلَ اَهْلِهِ الَّذينَ بِهِمْ اَدْحَضْتَ باطِلَ اَعْدائِكَ، وَثَبَّتَّ بِهِمْ قَواعِدَ دينِكَ وَلَوْلا هذَا الْمَقامُ الْمَحْمُودُ الَّذی اَنْقَذْتَنا بِه، وَدَلَلْتَنا عَلَى اتِّباعِ الْمُحِقّينَ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصّادِقينَ عَنْكَ، الَّذينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ الْمَقالِ وَمَدانِسِ(۱)الاَفْعالِ، لَخُصِمَ اَهْلُ الاِسْلامِ، وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ اَهْلِ الاِلْحادِ وَفِعْلُ اُولِی الْعِنادِ

فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلی نَعْمائِكَ وَاَياديكَ(۲)

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا طاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ فی رِقابِنا وِلايَتَهُمْ، وَاَكْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِمْ، وَشَرَّفْتَنا بِاتِّباعِ اثارِهِمْ، وَثَبَّتَّنا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ الَّذی عَرَّفُوناهُ

فَاَعِنّا عَلَى الاَخْذِ بِما بَصَّرُوناهُ، وَاجْزِ مُحَمَّدا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِه عَنّا اَفْضَلَ الْجَزاءِ بِما نَصَحَ لِخَلْقِكَ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ فی اِبْلاغِ رِسالَتِكَ وَاَخْطَرَ(۳)بِنَفْسِه فی اِقامَةِ دينِكَ

وَعَلی اَخيهِ وَوَصِيِّهِ الْهادی اِلی دينِه وَالْقَيِّمِ بِسُنَّتِه: عَلِیٍّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَصَلِّ عَلَى الاَئِمَّةِ مِنْ اَبْنائِهِ الصّادِقينَ الَّذينَ وَصَلْتَ طاعَتَهُمْ بِطاعَتِكَ، وَاَدْخِلْنا بِشَفاعَتِهِمْ دارَ كَرامَتِكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ هؤُلاءِ اَصْحابُ الْكِساءِ وَالْعَباءِ يَوْمَ الْمُباهَلَةِ، اجْعَلْهُمْ شُفَعاءَنا

اَسْاَلُكَ بِحَقِّ ذلِكَ الْمَقامِ الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ اَنْ تَغْفِرَ لی وَتَتُوبَ عَلَيَّ، اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ، اَللّهُمَّ اِنّی اَشْهَدُ اَنَّ اَرْواحَهُمْ

---

۱ ـ: الدنس: الوسخ.

۲ ـ: عطاياك. أقول: تحتمل النسخة «آلائك».

۳ ـ: عرّض نفسه للخطر.

وَطينَتَهُمْ واحِدَةٌ، وَهِیَ الشَّجَرَةُ الَّتی طابَ اَصْلُها وَاَغْصانُها وَاَوْراقُها

اَللّهُمَّ ارْحَمْنا بِحَقِّهِمْ، وَاَجِرْنا مِنْ مَواقِفِ الْخِزْیِ فِی الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ بِوِلايَتِهِمْ، وَاَوْرِدْنا مَوارِدَ الاَمْنِ مِنْ اَهْوالِ يَوْمِ الْقِيامَةِ بِحُبِّهِمْ وَاِقْرارِنا

بِفَضْلِهِمْ، وَاتِّباعِنا اثارَهُمْ، وَاهْتِدائِنا بِهُداهُمْ، وَاعْتِقادِنا ما عَرَّفُوناهُ مِنْ تَوْحيدِكَ، وَوَقَفُونا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظيمِ شَأْنِكَ وَتَقْديسِ اَسْمائِكَ وَشُكْرِ الائِكَ، وَنَفْيِ الصِّفاتِ اَنْ تَحُلَّكَ، وَالْعِلْمِ اَنْ يُحيطَ بِكَ وَالْوَهْمِ اَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ

فَاِنَّكَ اَقَمْتَهُمْ حُجَجا عَلى خَلْقِكَ، وَدَلائِلَ عَلى تَوْحيدِكَ، وَهُداةً تُنَبِّهُ عَنْ اَمْرِكَ، وَتَهْدى اِلى دينِكَ، وَتُوضِحُ ما اَشْكَلَ عَلى عِبادِكَ، وَ بابا لِلْمُعْجِزاتِ الَّتى تُعْجِزُ عَنْها غَيْرَكَ، وَبِها تُبَيِّنُ حُجَّتَكَ، وَتَدْعُو اِلى تَعْظيمِ السَّفيرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ

وَاَ نْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ، حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ لِوَحْيِكَ، وَاَوْرَثْتَهُمْ غَوامِضَ تَأْويلِكَ، رَحْمَةً بِخَلْقِكَ، وَلُطْفا بِعِبادِكَ، وَحَنانا(۱) عَلى بَرِيَّتِكَ، وَعِلْما بِما تَنْطَوى(۲) عَلَيْهِ ضَمائِرُ اُمَنائِكَ وَما يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِكَ

وَطَهَّرْتَهُمْ فى مَنْشَئِهِمْ وَمُبْتَدَئِهِمْ، وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نافِثٍ اِلَيْهِمْ وَاَرَيْتَهُمْ بُرْهانا عَلى مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ لَهُمْ

فَاسْتَجابُوا لاَِمْرِكَ، وَشَغَلُوا اَنْفُسَهُمْ لِطاعَتِكَ، وَمَلَؤُوا اَجْزاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ، وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظيمِ اَمْرِكَ، وَجَزَّؤُوا اَوْقاتَهُمْ فيما يُرْضيكَ وَاَخْلَوْا دَخائِلَهُمْ مِنْ مَعاريضِ الْخَطَراتِ الشّاغِلَةِ عَنْكَ

فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكامِنَ لِاِرادَتِكَ، وَعُقُولَهُمْ مَناصِبَ لِاَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَاَلْسِنَتَهُمْ تَراجِمَةً لِسُنَّتِكَ، ثُمَّ اَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ، حَتّى فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ اَهْلِ زَمانِهِمْ وَالاَْقْرَبينَ اِلَيْهِمْ، فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَاَنْزَلْتَ اِلَيْهِمْ كِتابَكَ، وَاَمَرْتَنا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ وَالرَّدِّ اِلَيْهِمْ وَالاِْسْتِنْباطِ مِنْهُمْ

---

۱ ـ: حننت عليه: عطفت عليه.

۲ ـ: تكتم و تخفى.

(۹۷)

اَللّهُمَّ اِنّا قَدْ تَمَسَّكْنا بِكِتابِكَ وَبِعِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ الَّذينَ اَقَمْتَهُمْ لَنا دَليلاً وَعَلَما، وَاَمَرْتَنا بِاتِّباعِهِمْ

اَللّهُمَّ فَاِنّا قَدْ تَمَسَّكْنا بِهِمْ، فَارْزُقْنا شَفاعَتَهُمْ حينَ يَقُولُ الْخائِبُونَ: «فَما لَنا مِنْ شافِعينَ * وَلا صَديقٍ حَميمٍ»(۱)

وَاجْعَلْنا مِنَ الصّادِقينَ الْمُصَدِّقينَ لَهُمْ، اَلْمُنْتَظِرينَ لِاَيّامِهِمْ اَلنّاظِرينَ اِلى شَفاعَتِهِمْ، وَلا تُخَيِّلْنا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّابُ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى اَخيهِ وَصِنْوِه(۲) اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَقِبْلَةِ الْعارِفينَ، وَعَلَمِ الْمُهْتَدينَ، وَثانِى الْخَمْسَةِ الْمَيامينَ، الَّذينَ فَخَرَ بِهِمُ الرُّوحُ الاَْمينُ، وَباهَلَ اللّهُ بِهِمُ الْمُباهِلينَ، فَقالَ وَهُوَ اَصْدَقُ الْقائِلينَ:

«فَمَنْ حاجَّكَ فيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ اَبْناءَنا وَاَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَاَنْفُسَنا وَاَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكاذِبينَ»(۳)

ذلِكَ الاِْمامُ الْمَخْصُوصُ بِمُؤاخاتِهِ يَوْمَ الاِْخاءِ، وَالْمُؤْثِرُ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضَرِّ الطَّوى، وَمَنْ شَكَرَ اللّهُ سَعْيَهُ فى«هَلْ اَتى» وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعادُوهُ، وَاَقَرَّ بِمَناقِبِهِ جاحِدُوهُ، مَوْلَى الاَْنامِ، وَمُكَسِّرُ الاَْصْنامِ، وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِى اللّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ

صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه - ما طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهارِ، وَاَوْرَقَتِ الاَْشْجارُ-

وَعَلَى النُّجُومِ الْمُشْرِقاتِ مِنْ عِتْرَتِه، وَالْحُجَجِ الْواضِحاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِه.

«ج» - أدعيته عليه‌السلام فى شهر رجب

۹۵

---

۱ ـ الشعراء: ۱۰۰، ۱۰۱.

۲ـ: إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد، فكلُّ واحدة منهنّ: صنوٌ.

۳ ـ آل عمران: ۶۱.

(۹۸)

فى الليلة السابعة والعشرين من رجب

عن صالح بن عقبة، عن أبى الحسن عليه‌السلام أنّه قال: صلّ ليلة سبع وعشرين من رجب أىّ وقت شئت من الليل، اثنتى عشر ركعة، تقرأ فى كلّ ركعة الحمد والمعوّذتين و «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» أربع مرّات، فإذا فرغت قلت وأنت فى مكانك أربع مرّات:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه، وَاللّهُ اَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَسُبْحانَ اللّهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

۹۶

فى يوم المبعث

يا مَنْ اَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجاوُزِ، وَضَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ الْعَفْوَ وَالتَّجاوُزَ، يا مَنْ عَفا وَتَجاوَزَ، اُعْفُ عَنّى، وَتَجاوَزْ يا كَريمُ

اَللّهُمَّ وَقَدْ اَكْدَى(۱) الطَّلَبُ، وَاَعْيَتِ الْحيلَةُ وَالْمَذْهَبُ، وَدَرَسَتِ الْآمالُ، وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْكَ، وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَجِدُ سُبُلَ الْمَطالِبِ اِلَيْكَ مُشْرَعَةً(۲) وَمَناهِلَ(۳) الرَّجاءِ اِلَيْكَ مُتْرَعَةً(۴) وَاَبْوابَ الدُّعاءِ لِمَنْ دَعاكَ مُفَتَّحَةً، وَالْاِسْتِعانَةَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِكَ مُباحَةً

وَاَعْلَمُ اَنَّكَ لِاِدْاعيكَ بِمَوْضِعِ اِجابَةٍ، وَلِلصّارِخِ اِلَيْكَ بِمَرْصَدِ اِغاثَةٍ، وَاَنَّ فِى اللَّهْفِ اِلى جُودِكَ وَالضَّمانِ بِعِدَتِكَ عِوَضا مِنْ مَنْعِ الْباخِلينَ، وَمَنْدُوحَةً(۵) عَمّا فى اَيْدِى الْمُسْتَأْثِرينَ، فَاِنَّكَ لاتَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ اِلاّ اَنْ تَحْجُبَهُمُ الْاَعْمالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ اَفْضَلَ زادِ الرّاحِلِ اِلَيْكَ عَزْمُ ارادَةٍ، وَقَدْ ناجاكَ بِعَزْمِ الْاِرادَةِ قَلْبى

---

۱ ـ: بخل أوقلّ خيره.

۲ ـ: مفتوحة.

۳ ـ: مشارب.

۴ ـ: مملوّة.

۵ ـ: سعة.

(۹۹)

وَاَسْاَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعاكَ بِها راجٍ بَلَّغْتَهُ اَمَلَهُ، اَوْ صارِخٌ اِلَيْكَ اَغَثْتَ صَرْخَتَهُ، اَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجْتَ عَنْ قَلْبِهِ، اَوْ مُذْنِبٌ خاطِئٌ غَفَرْتَ لَهُ، اَوْ مُعافىً اَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ، اَوْ فَقيرٌ اَهْدَيْتَ غِناكَ اِلَيْهِ وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةِ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَعِنْدَكَ مَنْزِلَةٌ، اِلاّ صَلَّيْتَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَضَيْتَ حَوائِجى حَوائِجَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ

اَللّهُمَّ وَهذا رَجَبُ الْمُرَجَّبُ الَّذى اَكْرَمْتَنا بِهِ اَوَّلَ اَشْهُرِ الْحُرُمِ اَكْرَمْتَنا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْاُمَمِ، يا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، فَنَسْاَلُكَ بِهِ، وَبِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَجَلِّ الْاَكْرَمِ، الَّذى خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فى ظِلِّكَ فَلا يَخْرُجُ مِنْكَ اِلى غَيْرِكَ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرينَ، وَتَجْعَلَنا مِنَ الْعامِلينَ فيهِ بِطاعَتِكَ، وَالْآمِلينَ فيهِ بِشَفاعَتِكَ

اَللّهُمَّ وَاهْدِنا اِلى سَواءِ السَّبيلِ، وَاجْعَلْ مَقيلَنا(۱) عِنْدَكَ خَيْرَ مَقيلٍ فى ظِلٍّ ظَليلٍ، فَاِنَّكَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكيلُ، وَالسَّلامُ عَلى عِبادِهِ

الْمُصْطَفينَ، وَصَلاتُهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

اَللّهُمَّ بارِكْ لَنا فى يَوْمِنا هـذَا الَّذى فَضَّلْتَهُ، وَبِكَرامَتِكَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظيمِ الاَعْلى اَنْزَلْتَهُ، وَ صَلِّ عَلى مَنْ فيهِ اِلى عِبادِكَ اَرْسَلْتَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الْكَريمِ اَحْلَلْتَهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً دائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْرا وَلَنا ذُخْرا، وَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا يُسْرا، وَاخْتِمْ لَنا بِالسَّعادَةِ اِلى مُنْتَهى اجالِنا، وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسيرَ مِنْ اَعْمالِنا، وَبَلِّغْنا بِرَحْمَتِكَ اَفْضَلَ امالِنا، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

«۳»

أدعيته عليه‌السلام عند مواقيت الأُمور

أدعيته عليه‌السلام عند المنام

عند النوم للحفظ

اٰمَنْتُ بِاللّهِ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ

اَللّهُمَّ احْفَظْنى فى مَنامى وَيَقْظَتى، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ.

يقولها الصّبيّ مرّة، ويقولها الكبير ثلاث مرّات.

۹۸

للإنتباه من النوم

عن أبى الحسن الأوّل عليه‌السلام قال: من أحبّ أن ينتبه بالليل فليقل عند النوم:

اَللّهُمَّ لا تُنْسِنى ذِكْرَكَ، وَلا تُؤْمِنّى مَكْرَكَ، وَلا تَجْعَلْنى مِنَ الْغافِلينَ وَاَنْبِهْنى لاَِحَبِّ السّاعاتِ اِلَيْكَ اَدْعُوكَ فيها فَتَسْتَجيبَ لى، وَاَسْاَلُكَ فَتُعْطِيَنى، وَاَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لى، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

و فى روايةٍ اُخرى: اَللّهُمَّ لا تُؤْمِنّى مَكْرَكَ، وَلا تُنْسِنى ذِكْرَكَ(۱) وَلا تُوَلِّ عَنّى وَجْهَكَ وَلا تَهْتِكْ عَنّى سِتْرَكَ، وَلا تَأْخُذْنى عَلى تَمَرُّدى، وَلا تَجْعَلْنى مِنَ الْغافِلينَ

وَاَيْقِظْنى مِنْ رَقْدَتى وَسَهِّلْ لِىَ الْقِيامَ فى هذِهِ اللَّيْلَةِ فى اَحَبِّ الاَوْقاتِ اِلَيْكَ، وَارْزُقْنى فيهَا الصَّلاةَ وَالشُّكْرَ وَالدُّعاءَ، حَتّى اَسْاَلَكَ فَتُعْطِيَنى، وَاَدْعُوكَ فَتَسْتَجيبَ لى، وَاَسْتَغْفِرَكَ فَتَغْفِرَ لى، اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.

۹۹

۱ـ دعاء آخر: عنه عليه‌السلام عن أبيه، عن آبائه عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام : قال: قال رسول‌اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله : من أراد شيئاً من قيام الليل فأخذ مضجعه فليقل: «اَللّهُمَّ لاتُؤْمِنّى مَكْرَكَ، وَ لاتُنْسِنى...» تقدّم فيالصحيفة النبويّة.

(۱۰۱)

لمن بات وحيداً مستوحشاً

قال عليه‌السلام : من بات فى بيت وحده، أو فى دار، أو فى قريةٍ وحده فليقل:

اَللّهُمَّ اِنِسْ وَحْشَتى، وَاَعِنّى عَلى وَحْدَتى.

۱۰۰

للنوم فی المکان الوحش

عن الجعفری قال: قال لأبی الحسن علیه‌السلام رجل: إنّی صاحب صید سبع، وأبیت باللیل فی الخرابات والمکان الوحش، فقال: إذا دخلت فقل: بِسْمِ اللّهِ، وأدخل رجلک الیمنی.

وإذا خرجت فأخرج رجلک الیسری وقل: بِسْمِ اللّهِ، فإنّک لا تری مکروها إن شاءاللّه.

۱۰۱

عند النوم للأمن من سقوط البیت

عن الرضا، عن أبیه علیهماالسلام : لم یقل أحد قطّ إذا أراد أن ینام:

«اِنَّ اللّه یُمْسِکُ السَّمواتِ وَالاَرْضَ اَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا اِنْ اَمْسَکَهُما مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِه اِنَّهُ کانَ حَلیما غَفُورا»(۱) فسقط علیه البیت.

أدعیته علیه‌السلام فی التهجّد

فی السجدة بعد الفراغ من صلاة اللیل

کان أبو الحسن الأوّل علیه‌السلام یقول، وهو ساجد بعد فراغه من صلاة اللیل:

لَکَ الْمَحْمَدَةُ اِنْ اَطَعْتُکَ، وَلَکَ الْحُجَّةُ اِنْ عَصَیْتُکَ، لا صُنْعَ لی وَلا لِغَیْری فی اِحْسانٍ اِلاّ بِکَ، یا کائِنَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا کائِنَ بَعْدَ

۱ـ فاطر: ۴۱.

(۱۰۲)

کُلِّ شیْءٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَدیلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِی الْقُبُورِ، وَمِنَ النَّدامَةِ یَوْمَ الاْزِفَةِ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاَنْ تَجْعَلَ عَیْشی عیشَةً نَقِیَّةً وَمیتَتی میتَةً سَوِیَّةً، وَمُنْقَلَبی مُنْقَلَبا کَریما، غَیْرَ مُخْزٍ وَلا فاضِحٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِهِ الاْئِمَّةِ، یَنابیعِ الْحِکْمَةِ، وَاُولِی النِّعْمَةِ وَمَعادِنِ الْعِصْمَةِ، وَاعْصِمْنی بِهِمْ مِنْ کُلِّ سُوءٍ

وَلا تَاْخُذْنی عَلی حینِ غِرَّةٍ(۱) وَلا غَفْلَةٍ، وَلا تَجْعَلْ عَواقِبَ اَعْمالی حَسْرَةً، وَارْضَ عَنّی، فَاِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظّالِمینَ، وَاَنَا مِنَ الظّالِمینَ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی مالا یَضُرُّکَ، وَاَعْطِنی مالا یَنْقُصُکَ، فَاِنَّکَ الْوَسیعُ رَحْمَتُهُ، اَلْبَدیعُ حِکْمَتُهُ، وَاَعْطِنِی السَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالاْمْنَ وَالصِّحَّةَ

وَالْبُخُوعَ(۲)وَالشُّکْرَ وَالْمُعافاةَ وَالتَّقْوی وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ عَلَیْکَ وَعَلی اَوْلِیائِکَ، وَالْیُسْرَ وَالشُّکْرَ

وَاعْمُمْ بِذلِکَ یا رَبِّ اَهْلی وَوَلَدی وَاِخْوانی فیک، وَمَنْ اَحْبَبْتُ وَاَحَبَّنی، وَ وَلَدْتُ وَ وَلَدَنی مِنَ الْمُسْلِمینَ (وَالْمُؤْمِنینَ) یارَبَّ العالَمینَ.

۱۰۳

فی صلاة الوتر إذا رفع رأسه من آخر رکعة الوتر

هذا مَقامُ مَنْ حَسَناتُهُ نِعْمَةٌ مِنْکَ، وَشُکْرُهُ ضَعیفٌ، وَذَنْبُهُ عَظیمٌ وَلَیْسَ لِذلِکَ اِلاّ دَفْعُکَ وَرَحْمَتُکَ

فَاِنَّکَ قُلْتَ فی کِتابِکَ الْمُنْزَلِ عَلی نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ: «کانُوا قَلیلاً مِنَ اللَّیْلِ ما یَهْجَعُونَ وَبِالاْسْحارِ هُمْ یَسْتَغْفِرُونَ»(۳).

۱ـ : الإغترار بنعمة اللّه و الأمن من مكره.

۲ـ : التذلّل، وفى(خ) النّجوع: ما أفاد البدن من طعام أو شراب.

۳ ـ الذاريات: ۱۷.

(۱۰۳)

طالَ[واللّه] هُجُوعى(۱) وَقَلَّ قِيامى، وَهذَا السَّحَرُ وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبى(۲) اِسْتِغْفارَ مَنْ لا يَجِدُ(۳) لِنَفْسِه ضَرّا وَلا نَفْعا وَلا مَوْتا وَلا حَياةً وَلانُشُورا.

۱۰۴

حين سماع أذان الصبح والمغرب

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِاِقْبالِ نَهارِكَ، وَاِدْبارِ لَيْلِكَ...(۴)

أدعيته عليه‌السلام عند دخول المسجد وفى أثناء الصلاة

عند دخول المسجد

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ‌اللّهِ صلى‌الله‌عليه‌وآله ، وَمِنَ اللّهِ وَاِلَى اللّهِ ...(۵)

۱۰۶

فى السجود

رُوى أنّه كان يقول عليه‌السلام فى سجوده: عَظُمَ(۶)الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ، فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ[وَالتَّجاوُزُ(۷)] مِنْ عِنْدِكَ، يا اَهْلَ التَّقْوى وَالْمَغْفِرَةِ.

۱۰۷

فى القنوت

يا مَفْزَعَ الْفازِعِ، وَمَأْمَنَ الْهالِعِ(۸) وَمَطْمَعَ الطّامِعِ، وَمَلْجَاَ

---

۱ ـ : نومى ليلاً.

۲ ـ لذنوبى. خ.

۳ ـ يملك. خ.

۴ ـ تقدّم فى الصحيفة الصادقية.

۵ـ تقدّم فى الصحيفة الصادقية.

۶ ـ فى روايةاُخرى: قَبُحَ الذّنب.

۷ـ من الرواية الاخرى:

۸ـ: الجازع الضاجر.

(۱۰۴)

الضّارِع(۱) يا غَوْثَ اللَّهْفانِ(۲) وَمَأْوَى الْحَيْرانِ، وَمُرْوِيَ الظَّمْانِ وَمُشْبِعَ الْجَوْعانِ، وَكاسِيَ الْعُرْيانِ، وَحاضِرَ كُلِّ مَكانٍ، بِلا دَرَكٍ وَلا عَيانٍ وَلا صِفَةٍ وَلا بَطانٍ، عَجَزَتِ الاَوْهامُ، وَضَلَّتِ الاَوْهامُ عَنْ مُوافَقَةِ صِفَةِ دائَةٍ مِنَ الْهَوامِّ، فَضْلاً عَنِ الاَجْرامِ الْعِظامِ، مِمّا اَنْشَأْتَ حِجابا لِعَظَمَتِكَ، وَاَنّى يَتَغَلْغَلُ اِلى ما وَراءَ ذلِكَ بِما لا يُرامُ

تَقَدَّسْتَ يا قُدُّوسُ عَنِ الظُّنُونِ وَالْحُدُوسِ، وَاَ نْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ بارِئُ الاَجْسامِ وَالنُّفُوسِ، وَمُنْخِرُ الْعِظامِ، وَمُميتُ الاَنامِ، وَمُعيدُها بَعْدَ الْفَناءِ وَالتَّطْميسِ

اَسْاَلُكَ يا ذَا الْقُدْرَةِ وَالْعُلاءِ، وَالْعِزِّ وَالثَّناءِ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاله، اُولِي النُّهى، وَالْمَحَلِّ الاَوْفى، وَالْمَقامِ الاَعْلى، وَاَنْ تُعَجِّلَ ما قَدْ تَاَجَّلَ، وَتُقَدِّمَ ما قَدْ تَاَخَّرَ، وَتَاْتِيَ بِما قَدْ اَوْجَبْتَ اِثباتَهُ، وَتُقَرِّبَ ما قَدْ تَاَخَّرَ فِي النُّفُوسِ الْحَصِرَةِ اَوانُهُ، وَتَكْشِفَ الْبَاْسَ وَسُوءَ اللِّباسِ وَعَوارِضَ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ فى صُدُورِ النّاسِ، وَتَكْفِيَنا ما قَدْ رَهِقَنا(۳) وَتَصْرِفَ عَنّا ما قَدْ رَكِبَنا، وَتُبادِرَ اصْطِلامَ(۴) الظّالِمينَ وَنَصْرَ الْمُؤْمِنينَ، وَالاِدالَةَ(۵) مِنَ الْمُعانِدينَ، امينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

۱۰۸

دعاء آخر: إنّه عليه‌السلام كان يدعو فى قنوته:

اَللّهُمَّ اِنّى وَفُلانَ بْنَ فُلانٍ عَبْدانِ مِنْ عَبيدِكَ نَواصينا بِيَدِكَ، تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنا وَمُسْتَوْدَعَنا، وَمُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا، وَسِرَّنا وَعَلانِيَتَنا، تَطَّلِعُ عَلى نِيّاتِنا، وَتُحيطُ بِضَمائِرِنا

عِلْمُكَ بِما نُبْديهِ كَعِلْمِكَ بِما نُخْفيهِ، وَمَعْرِفَتُكَ بِما نُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِكَ بِما نُظْهِرُهُ، وَلا يَنْطَوى(۶) عِنْدَكَ شَيْءٌ مِنْ اُمُورِنا، وَلا يَسْتَتِرُ دُونَكَ

۱ـ الخاضع الذليل.

۲ ـ: المضطرّ.

۳ ـ: غشينا.

۴ ـ: إستئصال.

۵ ـ: الغلبة.

۶ـ: لايخفى.

(۱۰۵)

حالٌ مِنْ اَحْوالِنا، وَلا مِنْكَ مَعْقِلٌ يُحْصِنُنا، وَلا حِرْزٌ يُحْرِزُنا، وَلا مَهْرَبٌ لَنا نَفُوتُكَ بِه، وَلا يَمْنَعُ الظّالِمَ مِنْكَ حُصُونُهُ، وَلا يُجاهِدُكَ عَنْهُ جُنُودُهُ، وَلا يُغالِبُكَ مُغالِبٌ بِمَنْعَةٍ، وَلايُعازُّكَ مُعازٌّ بِكَثْرَةٍ

اَ نْتَ مُدْرِكُهُ اَيْنَما سَلَكَ، وَقادِرٌ عَلَيْهِ اَيْنَما لَجَاَ، فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِكَ، وَتَوَكُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَيْكَ، وَرُجُوعُهُ اِلَيْكَ، يَسْتَغيثُ بِكَ اذا خَذَلَهُ الْمُغيثُ، وَيَسْتَصْرِخُكَ اذا قَعَدَ عَنْهُ النَّصيرُ وَيَلُوذُ بِكَ اذا نَفَتْهُ الاَفْئِيَةُ وَيَطْرُقُ بابَكَ اذا اُغْلِقَتْ عَنْهُ الاَبْوابُ الْمُرْتَجَةُ، وَيَصِلُ اِلَيْكَ اذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغافِلَةُ

تَعْلَمُ ما حَلَّ بِه قَبْلَ اَنْ يَشْكُوهُ اِلَيْكَ، وَتَعْلَمُ ما يُصْلِحُهُ قَبْلَ اَنْ يَدْعُوَكَ لَهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ سَميعا لَطيفا عَليما خَبيرا

وَاِنَّهُ قَدْ كانَ فى سابِقِ عِلْمِكَ، وَمُحْكَمِ قَضائِكَ، وَجارى قَدَرِكَ وَنافِذِ اَمْرِكَ، وَماضى مَشِيَّتِكَ فى خَلْقِكَ اَجْمَعينَ- شَقِيِّهِمْ وَسَعيدِهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفاجِرِهِمْ- اَنْ جَعَلْتَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ عَلَىَّ قُدْرَةً، فَظَلَمَنى بِها وَبَغى عَلَىَّ بِمَكانِها، وَاسْتَطالَ وَتَعَزَّزَ بِسُلْطانِهِ الَّذى خَوَّلْتَهُ(۱) اِيّاهُ وَتَجَبَّرَ وَافْتَخَرَ بِعُلُوِّ حالِهِ الَّذى نَوَّلْتَهُ، وَغَرَّهُ اِمْلاؤُكَ(۲) لَهُ، وَاَطْغاهُ حِلْمُكَ عَنْهُ، فَقَصَدَنى بِمَكْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَتَعَمَّدَنى بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمالِهِ، وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَى الْاِنْتِصافِ(۳) مِنْهُ لِضَعْفيوَ لاعَلَى الْاِنْتِصارِ لِقِلَّتى، فَوَكَّلْتُ اَمْرَهُ اِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ فى شَأْنِه عَلَيْكَ وَتَوَعَّدْتُهُ(۴) بِعُقُوبَتِكَ، وَحَذَّرْتُهُ بِبَطْشِكَ، وَخَوَّفْتُهُ بِنَقِمَتِكَ

فَظَنَّ اَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ اَنَّ اِمْلاءَكَ لَهُ عَنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ واحِدَةٌ عَنْ اُخْرى، وَلَا ا نْزَجَرَ عَنْ ثانِيَةٍ بِاُولى لكِنَّهُ تَمادى(۵) فى غَيِّه، وَتَتابَعَ فى ظُلْمِه، وَلَجَّ فى عُدْوانِه

۱ـ : ملّكته.

۲ ـ : إمهالك.

۳ـ : الاستنصاف، خ.

۴ـ :تهدّد.

۵ـ لجّ.

(۱۰۶)

وَاسْتَشْرى فى طُغْيانِه جُرْاَةً عَلَيْكَ يا سَيِّدى وَمَوْلاىَ، وَتَعَرُّضا لِسَخَطِكَ الَّذى لا تَرُدُّهُ عَنِ الظّالِمينَ، وَقِلَّةَ اكْتِراثٍ بِبَأْسِكَ الَّذى لاتَحْبِسُهُ عَنِ الْباغينَ

فَها اَ نَا ذا يا سَيِّدى مُسْتَضْعَفٌ فى يَدَيْهِ مُسْتَضامٌ(۱) تَحْتَ سُلْطانِه مُسْتَذَلٌّ بِفِنائِه، مَغْلُوبٌ مَبْغِيٌّ عَلَىَّ، مَرْعُوبٌ وَجِلٌ خائِفٌ، مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْرى، وَضاعَتْ حيلَتى، وَانْغَلَقَتْ عَلَىَّ الْمَذاهِبُ اِلّا اِلَيْكَ وَانْسَدَّتْ عَنِّى الْجِهاتُ اِلّا جِهَتُكَ، وَالْتَبَسَتْ عَلَىَّ اُمُورى فى دَفْعِ مَكْرُوهِه عَنّى، وَاشْتَبَهَتْ عَلَىَّ الْاراءُ فى ازالَةِ ظُلْمِه، وَخَذَلَنى مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَسْلَمَنى مَنْ تَعَلَّقْتُ بِه مِنْ عِبادِكَ

فَاسْتَشَرْتُ نَصيحى، فَاَشارَ عَلَىَّ بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ، وَاسْتَرْشَدْتُ دَليلى فَلَمْ يَدُلَّنى اِلّا عَلَيْكَ، فَرَجَعْتُ اِلَيْكَ يا مَوْلاىَ صاغِرا راغِما مُسْتَكينا عالِما اَنَّهُ لا فَرَجَ لى اِلّا عِنْدَكَ، وَلا خَلاصَ لى اِلّا بِكَ

اَنْتَجِزُ وَعْدَكَ فى نُصْرَتى وَاِجابَةِ دُعائى، لِاَنَّ قَوْلَكَ الْحَقُّ الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، وَقَدْ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «وَمَنْ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللّهُ»(۲) وَقُلْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ: «اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَكُمْ»(۳) فَاَ نَا فاعِلٌ ما اَمَرْتَنى بِه، لا مَنّا عَلَيْكَ، وَكَيْفَ اَمُنُّ بِه وَاَ نْتَ عَلَيْهِ دَلَلْتَنى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَ اسْتَجِبْ لى كَما وَعَدْتَنى، يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ

وَاِنّى لاَعْلَمُ يا سَيِّدى اَنَّ لَكَ يَوْما تَنْتَقِمُ فيهِ مِنَ الظّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَاَتَيَقَّنُ اَنَّ لَكَ وَقْتا تَأْخُذُ فيهِ مِنَ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ، لِاَنَّهُ لايَسْبِقُكَ مُعانِدٌ، وَلا يَخْرُجُ مِنْ قَبْضَتِكَ مُنابِذٌ(۴) وَلا تَخافُ فَوْتَ فائِتٍ، وَلكِنْ جَزَعى وَهَلَعى لا يَبْلُغانِ الصَّبْرَ عَلى اَ ناتِكَ(۵) وَانْتِظارِ حِلْمِكَ

۱ـ مظلوم.

۲ـ الحجّ: ۶۰.

۳ـ غافر: ۶۰.

۴ـ : المخالف.

۵ـ : إمهالك.

(۱۰۷)

فَقُدْرَتُکَ یا سَیِّدی فَوْقَ کُلِّ قُدْرَةٍ، وَسُلْطانُکَ غالِبُ کُلِّ سُلْطانٍ، وَمَعادُ کُلِّ اَحَدٍ اِلَیْکَ وَاِنْ اَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ کُلِّ ظالِمٍ اِلَیْکَ وَاِنْ اَنْظَرْتَهُ وَقَدْ اَضَرَّنی یا سَیِّدی حِلْمُکَ عَنْ فُلانٍ، وَطُولُ اَناتِکَ لَهُ، وَاِمْهالُکَ اِیّاهُ، فَکادَ الْقُنُوطُ یَسْتَوْلی عَلَیَّ لَوْلاَ الثِّقَةُ بِکَ وَالْیَقینُ بِوَعْدِکَ فَاِنْ کانَ فی قَضائِکَ النّافِذِ، وَقُدْرَتِکَ الْماضِیَةِ، اَنَّهُ یُنیبُ اَوْ یَتُوبُ اَوْ یَرْجِعُ عَنْ ظُلْمی، وَیَکُفُّ عَنْ مَکْرُوهی، وَیَنْتَقِلُ عَنْ عَظیم ما رَکِبَ مِنّی، فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْقِعْ ذلِکَ فی قَلْبِهِ السّاعَةَ السّاعَةَ، قَبْلَ اِزالَةِ نِعْمَتِکَ الَّتی اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ(۱) وَتَکْدیرِ مَعْرُوفِکَ الَّذی صَنَعْتَهُ عِنْدی(۲)

وَاِنْ کانَ عِلْمُکَ بِهِ غَیْرَ ذلِکَ، مِنْ مَقامِهِ عَلی ظُلْمی، فَاِنّی اَسْاَلُکَ- یا ناصِرَ الْمُظْلُومینَ الْمُبْغِیِّ عَلَیْهِمْ- اِجابَةَ دَعْوَتی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ اَخْذَ عَزیزٍ مُقْتَدِرٍ وَافْجَأْهُ فی غَفْلَتِهِ مُفاجاةَ مَلیکٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطانَهُ

وَافْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَاَعْوانَهُ، وَمَزِّقْ مُلْکَهُ کُلَّ مُمَزَّقٍ، وَفَرِّقْ اَنْصارَهُ کُلَّ مُفَرَّقٍ، وَاَعِرْهُ مِنْ نِعْمَتِکَ الَّتی لَمْ یُقابِلْها بِالشُّکْرِ، وَاَنْزِعْ عَنْهُ سِرْبالَ عِزِّکَ الَّذی لَمْ یُجازِهِ بِالْاِحْسانِ

وَاقْصِمْهُ یا قاصِمَ الْجَبابِرَةِ، وَاَهْلِکْهُ یا مُهْلِکَ الْقُرُونِ الْخالِیَةِ(۳) وَاَبِرْهُ یا مُبیرَ(۴)الْاُمَمِ الظّالِمَةِ، وَاخْذُلْهُ یا خاذِلَ الْفِرَقِ الْباغِیَةِ، وَابْتُرْ عُمْرَهُ، وَابْتَزَّ(۵) مُلْکَهُ، وَعَفِّ اَثَرَهُ

وَاقْطَعْ خَبَرَهُ(۶) وَاَطْفِ نارَهُ، وَاَظْلِمْ نَهارَهُ، وَکَوِّرْ شَمْسَهُ وَاَزْهِقْ(۷) نَفْسَهُ، وَاَهْشِمْ سُوقَهُ، وَجُبَّ سَنامَهُ، وَاَرْغِمْ اَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ وَلا تَدَعْ لَهُ جُنَّةً اِلاّ هَتَکْتَها، وَلا دِعامَةً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا کَلِمَةً

---

۱ ـ عَلَیْهِ، خ.

۲ ـ اِلَیْهِ، خ.

۳ـ :السالفة والماضیة.

۴ـ :مهلک.

۵ـ :سلب ملکه قهرا.

۶ـ خیره (خ ل)، اقول: خبره: علمه.

۷ـ :أهْلِکَ.

(۱۰۸)

مُجْتَمِعَةً اِلاّ فَرَّقْتَها، وَلا قائِمَةَ عُلُوٍّ اِلاّ وَضَعْتَها، وَلا رُکْنا اِلاّ اَوْهَنْتَهُ وَلا سَبَبا اِلاّ قَطَعْتَهُ

وَ اَرِنا اَنْصارَهُ عَبادیدَ(۱) بَعْدَ الْاُلْفَةِ، وَشَتّی بَعْدَ اجْتِماعِ الْکَلِمَةِ وَمُقْنِعی الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَی الْاُمَّةِ، وَاشْفِ بِزَوالِ اَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْوَجِلَةَ، وَالْاَفْئِدَةَ اللَّهِفَةَ، وَالْاُمَّةَ الْمُتَحَیِّرَةَ، وَالْبَرِیَّةَ الضّایِعَةَ

وَاَدِلْ بِبَوارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ، وَالسُّنَنَ الدّائِرَةَ، وَالْاَحْکامَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمَعالِمَ الْمُغَیَّرَةَ(۲)وَالْآیاتِ الْمُحَرَّفَةَ، وَالْمَدارِسَ الْمَهْجُورَةَ وَالْمَحارِیبَ الْمَجْفُوَّةَ، وَالْمَشاهِدَ الْمَهْدُومَةَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ السّاغِبَةَ(۳) وَاَرْوِ بِهِ اللَّهَواتِ(۴) اللّاغِبَةَ، وَالْاَکْبادَ الظّامِئَةَ، وَاَرِحْ بِهِ الْاَقْدامَ الْمُتْعَبَةَ، وَاطْرُقْهُ بِلَیْلَةٍ لا اُخْتَ لَها، وَساعَةٍ لا مَثْوی فیها وَبِنِکْبَةٍ لا اِنْتِعاشَ مَعَها، وَبِعَثْرَةٍ لا اِقالَةَ مِنْها

وَاَبِحْ حَریمَهُ، وَنَغِّصْ نَعیمَهُ، وَاَرِهِ بَطْشَتَکَ الْکُبْری، وَنِقْمَتَکَ الْمُثْلی، وَقُدْرَتَکَ الَّتی فَوْقَ قُدْرَتِهِ، وَسُلْطانَکَ الَّذی هُوَ اَعَزُّ مِنْ سُلْطانِهِ وَاغْلِبْهُ لی بِقُوَّتِکَ الْقَوِیَّةِ، وَمِحالِکَ(۵)الشَّدیدِ، وَامْنَعْنی مِنْهُ بِمَنْعِکَ الَّذی کُلُّ خَلْقٍ فیهِ ذَلیلٌ، وَابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لا تَسْتُرُهُ

وَكِلْهُ اِلى نَفْسِهِ فيما يُريدُ، اِنَّكَ فَعّالٌ لِما تُريدُ

وَابْرَأْهُ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَكِلْهُ اِلى حَوْلِه وَقُوَّتِه، وَازِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ، وَادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِكَ، وَاَسْقِمْ جَسَدَهُ، وَاَيْتِمْ وَلَدَهُ، وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَخَيِّبْ اَمَلَهُ، وَاَدِلْ دَوْلَتَهُ، وَاَطِلْ عَوْلَتَهُ

وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فى بَدَنِه، وَلا تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِه، وصَيِّرْ كَيْدَهُ فى ضَلالٍ وَاَمْرَهُ اِلى زَوالٍ، وَنِعْمَتَهُ اِلَى انْتِقالٍ، وَجِدَّهُ فى سِفالٍ، وَسُلْطانَهُ فِى

۱ـ العباديد والعبابيد، بلا واحد من لفظهما: الفِرق من الناس.

۲ ـ :الْمُغْبَرَّةَ.

۳ـ : الجائعة.

۴ـ اللهوة: اللّحمة المشرفة على الحلق فى أقصى سقف الفم.

۵ـ :العقوبة والنكال.

(۱۰۹)

اضْمِحْلالٍ، وَعاقِبَتَهُ اِلى شَرِّ مَالٍ، وَاَمِتْهُ بِغَيْظِه انْ اَمَتَّهُ، وَاَبْقِه بِحَسْرَتِه انْ اَبْقَيْتَهُ، وَقِنى شَرَّهُ وَهَمْزَهُ وَلَمْزَهُ وَسَطْوَتَهُ وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَةً تُدَمِّرُ بِها عَلَيْهِ، فَاِنَّكَ اَشَدُّ بَأْسا وَاَشَدُّ تَنْكيلاً.

أدعيته عليه‌السلام فى التعقيب

فى تعقيب كلّ صلاة

اَللّهُمَّ بِبِرِّكَ الْقَديم، وَرَأْفَتِكَ، بِتَرْبِيَتِكَ(۱)اللَّطيفَةِ وَشَفَقَتِكَ بِصَنْعَتِكَ الْمُحْكَمَةِ وَقُدْرَتِكَ بِسَتْرِكَ الْجَميلِ (وَعِلْمِكَ)

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْيِ قُلُوبَنا بِذِكْرِكَ

وَاجْعَلْ ذُنُوبَنا مَغْفُورَةً، وَعُيُوبَنا مَسْتُورَةً، وَفَرائِضَنا مَشْكُورَةً وَنَوافِلَنا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَنُفُوسَنا بِطاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَعُقُولَنا عَلى تَوْحيدِكَ مَجْبُورَةً، وَاَرْواحَنا عَلى دينِكَ مَفْطُورَةً وَجَوارِحَنا عَلى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَاَسْماءَنا فى خَواصِّكَ مَشْهُورَةً وَحَوائِجَنا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً، وَاَرْزاقَنا مِنْ خَزائِنِكَ مَدْرُورَةً

اَنْتَ اللّهُ الَّذى لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ، لَقَدْ فازَ مَنْ والاكَ، وَسَعِدَ مَنْ ناجاكَ وَعَزَّ مَنْ ناداكَ، وَظَفِرَ مَنْ رَجاكَ، وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَكَ، وَرَبِحَ مَنْ تاجَرَكَ

(وَاَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعائى كَما تَعْلَمُ فَقْرى اِلَيْكَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ)(۲)

۱۱۰

دعاء آخر: كتب محمّد بن إبراهيم إلى أبى الحسن عليه‌السلام : إن رأيت يا سيّدى أن تعلّمنى دعاءً أدعو به فى دبر صلواتى، يجمع اللّه لى به خير الدّنيا والآخرة، فكتب عليه‌السلام : تقول:

اَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، وَعِزَّتِكَ الَّتى لا تُرامُ، وَقُدْرَتِكَ الَّتى لايَمْتَنِعُ مِنْها شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ، وَمِنْ شَرِّ الْاَوْجاعِ كُلِّها.

۱ـ بِبَرِيَّتِكَ، خ.

۲ـ من البحار.

(۱۱۰)

۱۱۱

دعاء آخر: يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ، وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُهُ ـ ثلاثا.

۱۱۲

فی تعقیب صلاتی الفجر والمغرب

بِسْمِاللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ ثلاث مرّات (۱)

۱۱۳

فی تعقیب صلاة الفجر

سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُ اللّه وَاَسْاَلُهُ مِنْ فَضْلِه.(۲)

۱۱۴

عقیب صلاة الظهر فی السجدة

عن محمّد بن سليمان، عن أبيه قال: خرجت مع أبی الحسن موسی بن جعفر عليهماالسلام إلی بعض أمواله، فقام إلی صلاة الظهر، فلمّا فرغ خرّ للّه ساجدا، سمعته يقول بصوت حزين، وتغرغرت دموعه:

رَبِّ عَصَيْتُكَ بِلِسانی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِكَ- لَاَخْرَسْتَنی

وَعَصَيْتُكَ بِبَصَری، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِكَ- لَاَكْمَهْتَنی(۳)

وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِكَ- لَاَصْمَمْتَنی

وَعَصَيْتُكَ بِيَدی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِكَ- لَكَنَّعْتَنی(۴)

---

۱ ـ تقدّم فی الصحيفة النبويّة.

۲ـ عن رجل من الجعفريّين قال: كان بالمدينة عندنا رجل يكنّی أباالقمقام وكان محارفاً، فأتی أباالحسن عليه‌السلام فشكا إليه حرفته وأخبره أنّه لايتوجّه فی حاجة فيقضی له، فقال له أبوالحسن عليه‌السلام : قل فيآخر دعائك من صلاة الفجر: «سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه أَسْتَغْفِرُ اللّه وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِه» عشر مرّات .

۳ ـ : أعميتنی.

(۱۱۱)

وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِكَ- لَجَذَمْتَنی(۱)

وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجی، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِكَ- لَعَقَمْتَنی(۲)

وَعَصَيْتُكَ بِجَميعِ جَوارِحِیَ الَّتی اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ، وَلَيْسَ هذا جَزاؤُكَ مِنّی.

قال: ثمّ أحصيت ألف مرّة، وهو يقول: اَلْعَفْوَ، اَلْعَفْوَ

ثمّ ألصق خده الأيمن بالأرض فسمعته وهو يقول بصوت حزين:

بُؤْتُ(۳)اِلَيْكَ بِذَنْبى، عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسى فَاغْفِرْ لى، فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ يا مُوْلاىَ ـ ثلاث مرّات.

ثمّ ألصق خدّه الأيسر بالأرض، فسمعته وهو يقول:

اِرْحَمْ مَنْ اَساءَ وَاقْتَرَفَ(۴)وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ ـ ثلاث مرّات.

۱۱۵

فى السجود

روى أنّه كان عليه‌السلام يدعو كثيرا فى سجوده:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ الرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ.

۱۱۶

دعاء آخر: روى أنّه كان أبوالحسن عليه‌السلام يقول فى سجوده:

لَكَ الْحَمْدُ انْ اَطَعْتُكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ انْ عَصَيْتُكَ، لا صُنْعَ لى وَلا لِغَيْرى فى اِحْسانٍ كانَ مِنّى حالَ الْحَسَنَةِ يا كَريمُ، صِلْ بِما سَاَلْتُكَ

مَنْ فى مَشارِقِ الاَرْضِ وَمَغارِبِها مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَمِنْ ذُرِّيَّتى

اَللّهُمَّ اَعِنّى عَلى دينى بِدُنْياىَ، وَعَلى اخِرَتى بِتَقْواىَ

اَللّهُمَّ احْفَظْنى فيما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَكِلْنى اِلى نَفْسى فيما قَصُرْتُ

---

۱ ـ: لقطعت، وشللت يدى.

۲ ـ: قطعتنى.

۳ ـ: قطعت نسلى.

۴: اَقْرَرْتُ، و اعترفت به.

۵ ـ: اكتسب سوءً.

(۱۱۲)

يا مَنْ لا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، وَلا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لى مالا يَضُرُّكَ، وَاَعْطِنى ما لا يَنْقُصُكَ.

۱۱۷

دعاء آخر: اَعُوذُ بِكَ مِنْ نارٍ حَرُّها لا يُطْفى، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ نارٍ جَديدُها لا يَبْلى وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ نارٍ عَطْشانُها لا يُرْوى

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ نارٍ مَسْلُوبُها لا يُكْسى.

۱۱۸

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ وَاُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَاَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَميعَ خَلْقِكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّهُ رَبّى، وَالاِْسْلامَ دينى، وَمُحَمَّداً نَبِيّى وَعَلِيّاً وَلِيّى، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْخَلَفَ الصّالِحَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ اَئِمَّتى، بِهِمْ اَتَوَلّى، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ اَتَبَرَّءُ

اَللّهُمَّ اِنّى اُنْشِدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ ـ ثلاثا. اَللّهُمَّ اِنّى اُنْشِدُكَ بِوَأْيِكَ(۱) عَلى نَفْسِكَ لِاَوْلِيائِكَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ عَلى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ[وَاَلِ مُحَمَّدٍ(۲)] وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظينَ مِنْ اَلِ مُحَمَّدٍ ـ ثلاثا.

وتقول: اَللّهُمَّ اِنّی اُنْشِدُکَ بِوَأْیِکَ عَلی نَفْسِکَ لِاَعْدائِکَ لَتُهْلِکَنَّهُمْ وَلَتُخْزِیَنَّهُمْ بِاَیْدیهِمْ وَاَیْدِی الْمُؤْمِنینَ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَی الْمُسْتَحْفِظینَ مِنْ ال مُحَمَّدٍ ـ ثلاثا.

وتقول: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْیُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ـ ثلاثا.

ثمّ تضع خدّک الأیمن علی الأرض وتقول:

یا کَهْفی حینَ تُعْیینی الْمَذاهِبُ، وَتَضیقُ عَلَیَّ الاَرْضُ بِما رَحُبَتْ(۳) وَیا بارِئَ خَلْقی رَحْمَةً لی، وَکانَ عَنْ خَلْقی غَنِیّا، صَلِّ

---

۱ ـ: بوعدک.

۲ ـ استظهرناها بقرینة ذکره لها فی ذیل الدعاء مکرّراً.

۳ ـ: اتّسعت. ۲ـ وفی دعاء آخر: عن سلیمان بن حفص قال: کتب إلیّ أبو الحسن موسی بن جعفر علیهماالسلام : قل فی سجدة الشکر مائة مرّة: شُکْرا شُکْرا، وإن شئت: عَفْوا عَفْوا.

(۱۱۳)

عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَی الْمُسْتَحْفِظینَ مِنْ ال مُحَمَّدٍ ـ ثلاثا.

ثمّ تضع خدّک الأیسر علی الأرض، وتقول: یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ، وَیا مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ

قَدْ وَعِزَّتِکَ بَلَغَ مَجْهُودی، فَفَرِّجْ عَنّی ـ ثلاثا.

ثمّ تقول: یا حَنّانُ یا مَنّانُ، یا کاشِفَ الْکُرَبِ الْعِظامِ ـ ثلاثا.

ثمّ تعود إلی السّجود وتضع جبهتک علی الأرض وتقول: شُکْرا شُکْرا ـ مائة مرة.(۱)

ثمّ (۲)تقول: یا سامِعَ الصَّوْتِ، یا سابِقَ الْفَوْتِ، یا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا».

۱۱۹

فی تعقیب صلاة العصر

اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، الاَوَّلُ وَالاْخِرُ، وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، اِلَیْکَ زِیادَةُ الاَشْیاءِ وَنُقْصانُها، وَاَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ خَلَقْتَ الْخَلْقَ(۳)بِغَیْرِ مَعُونَةٍ مِنْ غَیْرِکَ، وَلا حاجَةٍ اِلَیْهِمْ

اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، مِنْکَ الْمَشِیَّةُ، وَاِلَیْکَ الْبَدْءُ(۴)، اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخالِقَ الْقَبْلِ، اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ بَعْدَ الْبَعْدِ وَخالِقَ الْبَعْدِ

اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ

اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، غایَةُ کُلِّ شَیْءٍ وَوارِثُهُ، اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، لا یَعْزُبُ(۵)عَنْکَ الدَّقیقُ وَلاَ الْجَلیلُ، اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ لاتَخْفی عَلَیْکَ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْکَ الاَصْواتُ، کُلَّ یَوْمٍ اَنْتَ فی شَأْنٍ لا یَشْغَلُکَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، عالِمُ الْغَیْبِ وَاَخْفی(۶)دَیّانُ یَوْمِ

---

۱ ـ قال فی البحار: ثمّ اعلم أنّ قوله: «ثمّ تقول: یا سامع الصوت» إلی آخره لم یکن داخلاً فی تلک الروایات، والظاهر أنّ الشیخ أخذه من روایة اُخری.

۲ـ خلقک،خ.

۳ ـ البداء، ب.

۴ ـ: لايغيب.

۵ ـ الشهادة، خ. «فى نسخة المتهجّد»

(۱۱۴)

الدّين مُدَبِّرُ الْاُمُورِ، باعِثُ مَنْ فِى الْقُبُورِ، مُحْيِى الْعِظام وَهِيَرَميمٌ(۱)
اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ الَّذى لا یَخیبُ مَنْ سَاَلَکَ بِهِ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ، وَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، یاذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ.

۱۲۰

عقیب صلاة جعفر رضی‌الله‌عنه

عن الحسن بن القاسم العبّاسى قال: دخلت على أبى الحسن موسى بن جعفر علیهماالسلام ببغداد، وهو یصلّى صلاة جعفر عند ارتفاع النهار یوم الجمعة، فلم اُصلِّ خلفه حتّى فرغ

ثمّ رفع یدیه إلى السّماء ثمّ قال:

یا مَنْ لا تَخْفى عَلَیْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الاَصْواتُ، وَیا مَنْ هُوَ کُلَّ یَوْمٍ فى شَأْنٍ، یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، یا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ یا باعِثَ مَنْ فِى الْقُبُورِ، یا مُحْیِىَ الْعِظامِ وَهِىَ رَمیمٌ(۲) یا بَطّاشُ، یا ذَا الْبَطْشِ الشَّدیدِ، یا فَعّالاً لِما یُریدُ، یا رازِقَ مَنْ یَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ یا رازِقَ الْجَنینِ وَالطِّفْلِ الصَّغیرِ، وَیا راحِمَ الشَّیْخِ الْکَبیرِ، وَیا جابِرَ الْعَظْمِ الْکَسیرِ، یا مُدْرِکَ الْهارِبینَ، وَیا غایَةَ الطّالِبینَ، یا مَنْ یَعْلَمُ ما فِى الضَّمیرِ وَما تُکِنُّ(۳)الصُّدُورُ، یا رَبَّ الاَرْبابِ، وَسَیِّدَ السّاداتِ وَاِلهَ الْاَلِهَةِ، وَجَبّارَ الْجَبابِرَةِ، وَمَلِکَ الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ، وَیا مُجْرِىَ الْماءِ فِى النَّباتِ، وَیا مُکَوِّنَ طَعْمِ الثِّمارِ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِعَظَمَتِکَ الَّتى اشْتَقَقْتَها مِنْ کِبْرِیائِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکِبْرِیائِکَ الَّتى اشْتَقَقْتَها مِنْ کَیْنُونِیَّتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکَیْنُونِیَّتِکَ الَّتى اشْتَقَقْتَها مِنْ جُودِکَ

---

۱ ـ: البالى.

۲ ـ:بالى.

۳ـ: تستر.

(۱۱۵)

وَاَسْاَلُکَ بِجُودِکَ الَّذى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عِزِّکَ، وَاَسْاَلُکَ بِعِزِّکَ الَّذى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ کَرَمِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِکَرَمِکَ الَّذى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِکَ وَاَسْاَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتى اشْتَقَقْتَها مِنْ رَأْفَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِرَأْفَتِکَ الَّتى اشْتَقَقْتَها مِنْ حِلْمِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِحِلْمِکَ الَّذى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ لُطْفِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِلُطْفِکَ الَّذى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ قُدْرَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ کُلِّها

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمُهَیْمِنِ(۱) الْعَزیزِ الْقَدیرِ عَلى ما تَشاءُ مِنْ اَمْرِکَ

یا مَنْ سَمکَ(۲) السَّماءَ بِغَیْرِ عَمَدٍ، وَاَقامَ الاَرْضَ بِغَیْرِ سَنَدٍ، وَخَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَیْرِ حاجَةٍ بِهِ اِلَیْهِمْ، اِلاّ اِفاضَةً لِاِحْسانِهِ وَنِعَمِهِ، وَاِبانَةً لِحِکْمَتِهِ، وَاِظْهارا لِقُدْرَتِهِ، اَشْهَدُ یا سَیِّدى اَنَّکَ لَمْ تَأْنَسْ بِاِبْداعِهِمْ لِاَجْلِ وَحْشَةٍ بِتَفَرُّدِکَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِغَیْرِکَ عَلى شَیْءٍ مِنْ اَمْرِکَ

اَسْاَلُکَ بِغِناکَ عَنْ خَلْقِکَ، وَبِحاجَتِهِمْ اِلَیْکَ، وَبِفَقْرِهِمْ وَفاقَتِهِمْ اِلَیْکَ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبِینَ الاَئِمَّةِ الرّاشِدینَ، وَاَنْ تَجْعَلَ لِعَبْدِکَ الذَّلیلِ بَیْنَ یَدَیْکَ مِنْ اَمْرِه فَرَجا وَمَخْرَجا

یا سَیِّدی صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ اِلِه، وَارْزُقْنِی الْخَوْفَ مِنْکَ، وَالْخَشْیَةَ لَکَ اَیّامَ حَیاتی، سَیِّدی اِرْحَمْ عَبْدَکَ الاَسیرَ بَیْنَ یَدَیْکَ، سَیِّدی اِرْحَمْ عَبْدَکَ الْمُرْتَهِنَ بِعَمَلِه، یا سَیِّدی اَنْقِذْ عَبْدَکَ الْغَریقَ فی بَحْرِ الْخَطایا

یا سَیِّدی اِرْحَمْ عَبْدَکَ الْمُقِرَّ بِذَنْبِه وَجُرْاَتِه عَلَیْکَ، یا سَیِّدی اَلْوَیْلُ قَدْ حَلَّ بی اِنْ لَمْ تَرْحَمْنی

یا سَیِّدی هذا مَقامُ الْمُسْتَجیرِ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، هذا مَقامُ الْمِسْکینِ الْمُسْتَکینِ، هذا مَقامُ الْفَقیرِ الْبائِسِ الْحَقیرِ الْمُحْتاجِ اِلی مَلِکٍ کَریمٍ رَحیمٍ، یا وَیْلَتی ما اَغْفَلَنی عَمّا یُرادُ مِنّی

یا سَیِّدی هذا مَقامُ الْمُذْنِبِ الْمُسْتَجیرِ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، هذا مَقامُ مَنِ انْقَطَعَتْ حیلَتُهُ، وَخابَ رَجاؤُهُ اِلاّ مِنْکَ، هذا مَقامُ الْعانِی

---

۱ ـ: الشاهد والرقیب.

۲ ـ: رفع.

الاَسیرِ، هذا مَقامُ الطَّریدِ الشَّریدِ، یا سَیِّدی اَقِلْنی عَثَراتی یا مُقیلَ الْعَثَراتِ، یا سَیِّدی اَعْطِنی سُؤْلی، یا سَیِّدی اِرْحَمْ یَدَنِیَ الضَّعیفَ وَجِلْدِیَ الرَّقیقَ، الَّذی لا قُوَّةَ لَهُ عَلی حَرِّ النّارِ

یا سَیِّدی ارْحَمْنی فَاِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، بَیْنَ یَدَیْکَ وَفی قَبْضَتِکَ، لا طاقَةَ لی بِالْخُرُوجِ مِنْ سُلْطانِکَ

سَیِّدی وَکَیْفَ لی بِالنَّجاةِ وَلا تُصابُ اِلاّ لَدَیْکَ؟ وَکَیْفَ لی بِالرَّحْمَةِ وَلا تُصابُ اِلاّ مِنْ عِنْدِکَ؟

یا اِلهَ الاَنْبیاءِ، وَوَلِیَّ الاَتْقِیاءِ، وَبَدیعَ مَزیدِ الْکَرامَةِ

اِلَیْکَ قَصَدْتُ، وَبِکَ اَنْزَلْتُ حاجَتی، وَاِلَیْکَ شَکَوْتُ اِسْرافی عَلی نَفْسی، وَبِکَ اَسْتَغیثُ، فَاَغِثْنی وَاَنْقِذْنی بِرَحْمَتِکَ مِمَّا اجْتَرَأْتُ عَلَیْکَ یا سَیِّدی یا وَیْلَتی اَیْنَ اَهْرُبُ مِمَّنِ الْخَلائِقُ کُلُّهُمْ فی قَبْضَتِه وَالنَّواصی کُلُّها بِیَدِه؟ یا سَیِّدی مِنْکَ هَرَبْتُ اِلَیْکَ، وَوَقَفْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ مُتَضَرِّعا اِلَیْکَ، راجِیا لِما لَدَیْکَ، یا اِلهی وَسَیِّدی حاجَتی حاجَتِیَ الَّتی اِنْ اَعْطَیْتَنیها لَمْ یَضُرَّنی ما مَنَعْتَنی، وَاِنْ مَنَعْتَنیها لَمْ یَنْفَعْنی ما اَعْطَیْتَنی، اَسْاَلُکَ فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ

سَیِّدی قَدْ عَلِمْتُ وَاَیْقَنْتُ بِاَنَّکَ اِلهُ الْخَلْقِ، وَالْمَلِکُ الْحَقُّ الَّذی لاسَمِیَّ لَهُ، وَلا شَریکَ لَهُ، یا سَیِّدی وَاَنَا عَبْدُکَ، مُقِرٌّ لَکَ بِوَحْدانِیَّتِکَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِیَّتِکَ، اَنْتَ اللّهُ الَّذی خَلَقْتَ خَلْقَکَ بِلا مِثالٍ وَلاتَعَبٍ وَلا نَصَبٍ(۱) اَنْتَ الْمَعْبُودُ، وَباطِلٌ کُلُّ مَعْبُودٍ غَیْرُکَ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تَحْشُرُ بِهِ الْمَوْتی اِلَی الْمَحْشَرِ، یا مَنْ لا یَقْدِرُ عَلی ذلِکَ اَحَدٌ غَیْرُهُ، اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تُحْیی بِهِ الْعِظامَ وَهِیَ رَمیمٌ اَنْ تَغْفِرَ لی وَتَرْحَمَنی، وَتُعافِیَنی وَتُعْطِیَنی، وَتَکْفِیَنی مااَهَمَّنی

اَشْهَدُ اَنَّهُ لا یَقْدِرُ عَلی ذلِکَ اَحَدٌ غَیْرُکَ

---

۱ ـ: عناءٍ وإعیاءٍ.

یا مَنْ اَمْرُهُ اِذا اَرادَ شَیْئا اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونَ

يا مَنْ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْما، وَاَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدا

اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَخاصَّتِكَ وَخالِصَتِكَ وَصَفِيِّكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَمِيتِكَ عَلى وَحْيِكَ وَمَوْضِعِ سِرِّكَ، وَرَسُولِكَ الَّذى اَرْسَلْتَهُ اِلى عِبادِكَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمين، وَنُورا اسْتَضاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزيلِ مِنْ ثَوابِكَ وَاَنْذَرَ بِالْاَليم مِنْ عِقابِكَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ بِكُلِّ فَضيلَةٍ مِنْ فَضائِلِه، وَبِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مَنْ مَناقِبِه وَبِكُلِّ حالٍ مِنْ حالاتِه، وَبِكُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَواقِفِه، صَلاةً تُكْرِمُ بِها وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسيلَةَ وَالرِّفْعَةَ وَالْفَضيلَةَ

اَللّهُمَّ شَرِّفْ فِي الْقِيامَةِ مَقامَهُ، وَعَظِّمْ بُنْيانَهُ، وَاَعْلِ دَرَجَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ فى اُمَّتِه، وَاَعْطِه سُؤْلَهُ، وَارْفَعْهُ فِى الْفَضيلَةِ اِلى غايَتِها

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى اَهْلِ بَيْتِه: اَئِمَّةِ الْهُدى، وَمَصابيحِ الدُّجى، وَاُمَناءِكَ فى خَلْقِكَ، وَاَصْفِيائِكَ مِنْ عِبادِكَ، وَحُجَجِكَ فى اَرْضِكَ، وَمَنارِكَ فى بِلادِكَ، الصّابِرينَ عَلى بَلائِكَ، الطّالِبينَ رِضاكَ، الْمُوفينَ بِوَعْدِكَ، غَيْرَ شاكّينَ فيكَ، وَلا جاحِدينَ عِبادَتَكَ، وَاَوْلِيائِكَ وَسَلائِلِ اَوْلِيائِكَ وَخُزّانِ عِلْمِكَ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ مَفاتيحَ الْهُدى، وَنُورَ الدُّجى، عَلَيْهِمْ صَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوانُكَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى مَنارِكَ فى عِبادِكَ،الدّاعى اِلَيْكَ بِاِذْنِكَ، الْقائِمِ بِاَمْرِكَ، الْمُؤَدّى عَنْ رَسُولِكَ، عَلَيْهِ وَاٰلِهِ السَّلامُ

اَللّهُمَّ اِذا اَظْهَرْتَهُ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، وَسُقْ اِلَيْهِ اَصْحابَهُ، وَانْصُرْهُ وَقَوِّ ناصِريهِ، وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ اَمَلِه، وَاَعْطِه سُؤْلَهُ، وَجَدِّدْ بِه عِزَّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه بَعْدَ الذُّلِّ الَّذى قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ، فَصارُوا مَقْتُولينَ مَطْرُودينَ مُشَرَّدينَ(۱) خائِفينَ غَيْرَ امِنينَ، لَقُوا فى جَنْبِكَ- اِبْتِغاءَ

۱ـ متفرّقين، و هو من تأكيد المعنى.

مَرْضاتِكَ وَطاعَتِكَ- الاَذى وَالتَّكْذيبَ، فَصَبَرُوا عَلى ما اَصابَهُمْ فيكَ راضينَ بِذلِكَ، مُسَلِّمينَ لَكَ فى جَميعِ ما وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَما يَرِدُ اِلَيْهِمْ

اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِكَ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ به دينَكَ الَّذى غُيِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ بِه مَا امْتَحى مِنْهُ وَبُدِّلَ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى جَميعِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، الَّذينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدى، وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَواثيقَ بِالطّاعَةِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلى اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَاُولِى الْعَزْمِ مِنْ اَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ، وَعِبادِكَ الصّالِحينَ اَجْمَعينَ، وَاَعْطِنى سُؤْلى فى دُنْيايَ وَاخِرَتى، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ كُلَّما دَعَوْتُكَ لِنَفْسى لِعاجِلِ الدُّنْيا وَاجِلِ الْاخِرَةِ، فَاَعْطِه جَميعَ اَهْلى وَاِخْوانى فيكَ، وَجَميعَ شيعَةِ اٰلِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَضْعَفينَ فى اَرْضِكَ بَيْنَ عِبادِكَ، الْخائِفينَ مِنْكَ الَّذينَ صَبَرُوا عَلَى الاَذى وَالتَّكْذيبِ فيكَ وَفى رَسُولِكَ وَاَهْلِ بَيْتِه عَلَيْهِمُ السَّلامُ، اَفْضَلَ ما يَأْمُلُون، وَاكْفِهِمْ ما اَهَمَّهُمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنّا جَنّاتِ النَّعيمِ، وَاجْمَعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

زيادة فى هذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ تَوْفيقَ اَهْلِ الْهُدى، وَاَعْمالَ اَهْلِ التَّقْوى وَمُناصَحَةَ اَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَجِدَّ اَهْلِ الْخَشْيَةِ، وَطَلَبَ اَهْلِ الرَّغْبَةِ، وَعِرْفانَ اَهْلِ الْعِلْمِ، وَفِقْهَ اَهْلِ الْوَرَعِ حَتّى اَخافَكَ - اَللّهُمَّ - مَخافَةً تَحْجُزُنى عَنْ مَعاصيكَ، وَحَتّى اَعْمَلَ بِطاعَتِكَ عَمَلاً اَسْتَحِقُّ بِه كَريمَ كَرامَتِكَ، وَحَتّى اُناصِحَكَ فِى التَّوْبَةِ خَوْفا لَكَ وَحَتّى اُخْلِصَ لَكَ فِى النَّصيحَةِ حُبّا لَكَ، وَحَتّى اَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِى الْاُمُورِ كُلِّها بِحُسْنِ ظَنّى بِكَ سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه

(۱۱۹)

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ فى اُمُورى كُلِّها بِما لا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، وَلا يَقِفُ عَلَيْهِ سِواكَ، وَاسْمَعْ نِدائى، وَاَجِبْ دُعائى وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ، فَاِنَّهُ عَلَيْكَ يَسيرٌ، وَهُوَ عِنْدى عَظيمٌ، ياَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

أدعيته عليه‌السلام عند الخروج من البيت، وفى السفر، و الحجّ

عند الخروج من المنزل

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ
خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه، لا بِحَوْلٍ مِنّى وَلا قُوَّتى، بَلْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يا رَبِّ مُتَعَرِّضا لِرِزْقِكَ فَاْتِنى بِه فى عافِيَةٍ.

۱۲۲

دعاء آخر: عنه عليه‌السلام : إذا خرجت من منزلك فى سفر أو حضر، فقل: بِسْمِ اللّهِ اٰمَنْتُ بِاللّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّهِ

۱۲۳

لدفع الشؤم فى السفر

اِعْتَصَمْتُ بِكَ يا رَبِّ، مِنْ شَرِّ ما اَجِدُ فى نَفْسى، فَاعْصِمْنى مِنْ ذلِكَ

۱۲۴

عند وقوف المسافر على باب الدار، للحفظ

عنه عليه‌السلام قال: إذا أردت السفر فقف على باب دارك، واقرأ فاتحة الكتاب أمامك وعن يمينك وعن شمالك، و«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» أمامك وعن يمينك وعن شمالك و«قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ ...» و«قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ...» أمامك وعن يمينك وعن شمالك، ثمّ قل: اَللّهُمَّ احْفَظْنى وَاحْفَظْ ما مَعى، وَسَلِّمْنى وَسَلِّمْ

(۱۲۰)

ما مَعى، وَبَلِّغْنى وَبَلِّغْ ما مَعى[بَلاغا حَسَنا(۱)] .

۱۲۵

لمن يسافر وحده مستوحشاً

عنه عليه‌السلام : من خرج وحده فى سفر فليقل: ماشاءَ اللّهُ لاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلّابِاللّهِ اَللّهُمَّ اِنِسْ وَحْشَتى، وَاَعِنّى عَلى وَحْدَتى، وَاَدِّ غَيْبَتى.

۱۲۶

عند ركوب الدابّة

عنه عليه‌السلام قال: قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله : إذا ركب الرجل الدابّة، و سمّى، ردفه ملك يحفظه... وقال: من قال إذا ركب الدابّة:(۲) بِسْمِ اللّهِ، لا حَوْلَ و َ لا قُوَّةَ اِلّا بِاللّهِ الْحَمْدُ للّهِ الَّذى هَدانا لِهذا...(۳)

۱۲۷

عند الركوب فى سفر البرّ

: فإن خرجت برّا، فقل الّذى قال اللّه: «سُبْحانَ الَّذى سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَاِنّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ»(۴)

۱۲۸

عند الركوب فى سفر البحر

عن ابن أسباط قال: قلت لأبى الحسن عليه‌السلام : ما ترى أخرج برّا أو بحرا، فإنّ طريقنا

---

۱ ـ فى المحاسن: ببلاغك الحسن الجميل .

۲ـ فى رواية اُخرى: ما من دابّة يريد اَن يركبها إلّا قالت: اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ بى رَحيماً.

۳ـ تقدّم فى الصحيفة النبويّة.

۴ـ الزخرف: ۱۳ – ۱۴.

(۱۲۱)

مخوف شديد الخطر؟ قال: أخرج برّا، ثمّ قال: ولا عليك أن تأتى مسجد رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله فتصلّى ركعتين فى غير وقت فريضة، ثمّ تستخير اللّه مائة مرّة

فإن خرج لك على البحر ، فقل الّذى قال اللّه تبارك وتعالى:

«اِرْكَبُوا فيها بِسْمِ اللّهِ مَجْريها وَمُرْسيها اِنَّ رَبّى لَغَفُورٌ رَحيمٌ»(۱)

۱۲۹

عند الإضطراب فى البحر

بِسْمِ اللّهِ، اسْكُنْ بِسَكينَةِ اللّهِ، وَ قَرَّ بِوَقارِ اللّهِ، وَاهْدَءْ بِاِذْنِ اللّهِ وَلاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّهِ.

۱۳۰

عند معاينة المقصد

عنه، عن أبيه، عن جدّه عليهم‌السلام قال: كان فى وصيّة رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله :يا على، إذا أردت مدينة أو قرية فقل حين تعاينها: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ خَيْرَها، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها...(۲)

۱۳۱

فى التلبية

لَبَّيْكَ ذَا الْمَعارِ جِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ داعِيا اِلى دارِ السَّلام لَبَّيْكَ
لَبَّيْكَ غَفّارَ الذُّنُوبِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ مَرْغُوبا وَمَرْهُوبا اِلَيْكَ لَبَّيْكَ
لَبَّيْكَ تُبْدِئُ وَالْمَعادُ اِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ تَسْتَغْنى وَيُفْتَقَرُ اِلَيْكَ لَبَّيْكَ
لَبَّيْكَ اِلهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ ذَا النَّعْماءِ وَالْفَضْلِ الْجَميلِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ كاشِفَ الْكَرْبِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، ياكَريمُ لَبَّيْكَ.

۱۳۲

۱ـ هود:۴۱.

۲ ـ ۳ ـ تقدّم فى الصحيفة النبويّة.

(۱۲۲)

عند الطواف بالكعبة

الْحَمْدُللّهِ الَّذى شَرَّفَكِ وَعَظَّمَكِ، وَالْحَمْدُللّهِ ...(۱)

۱۳۳

عند الطواف والصلوة عن غيره

عن علىّ بن إبراهيم الحضرمى، عن أبيه، قال: رجعت من مكّة فأتيت أباالحسن موسى عليه‌السلام فى المسجد وهو قاعد فيما بين القبر والمنبر، فقلت: يابن رسول اللّه إنّى إذا خرجت إلى مكّة فربّما يلقانى الرجل فيقول لى: طفْ عنّى اُسبوعا وصلّ عنّى ركعتين فأشتغل عن ذلك، فإذا رجعت لم أدر ما أقول له؟
قال: إذا أتيت مكّة وقضيت نسككَ فطف أُسبوعا وصلّ ركعتين
ثمّ قل: اَللّهُمَّ اِنَّ هـذَا الطَّوافَ وَهاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عَنْ اَبى وَاُمّى وَعَنْ زَوْجَتى وَوَلَدى وَحامَّتى، وَعَنْ جَميعِ اَهْلِ بَلَدى مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَعَنْ اِخْوانى وَاَخَواتى فى مَشارِقِ الاَرْضِ وَمَغارِبِها، حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ اَبْيَضِهِمْ وَاَسْوَدِهِمْ. فلا تشاء أن تقول للرجل: إنّى طفت وصلّيت عنك إلّا كنت صادقا.

۱۳۴

عند وقوفه على الصفا والمروة

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ عَلى كُلِّ حالٍ، وَصِدْقَ النِّيَّةِ فِى التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ.

۱۳۵

عند شرب ماء زمزم

بِسْمِ اللّهِ، الْحَمْدُ للّهِ، الشُّكْرُ للّهِ.

۱۳۶

(۱۲۳)

فی التکبیر أیّام التشریق

اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُ اَکْبَرُ وَلِلّهِ الْحَمْدُ
اَللّهُ اَکْبَرُ عَلی ما هَدانا، اَللّهُ اَکْبَرُ عَلی ما رَزَقَنا مِنْ بَهیمَةِ الاَنْعامِ.
۱۳۷

عند الأخذ من الشعر

عنه علیه‌السلام قال: اذا أخذت من شعر رأسک فابدء بالناصیة و مقدّم رأسک و الصدغین من القفا فکذلک السنّة و قل:
بِسْمِ اللّهِ(وَبِاللّهِ) وَعَلی مِلَّةِ اِبْراهیمَ وَ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَ ال مُحَمَّدٍ حَنیفاً مُسْلِماً وَ ما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکینَ، اَللّهُمَّ اَعْطِنی بِکُلِّ شَعْرَةٍ وَ ظُفْرَةٍ فِی الدُّنْیا نُوراً یَوْمَ الْقِیامَةِ، اَللّهُمَّ اَبْدِلْنی مَکانَهُ شَعْراً لا یُعْصیکَ، تَجْعَلُهُ زینَةً وَ وَقاراً فِی الدُّنْیا وَ نُوراً ساطِعاً یَوْمَ الْقِیامَةِ. ثم تجمع شعرک وتدفنه وتقول:
اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ اِلَی الْجَنَّةِ وَلا تَجْعَلْهُ اِلَی النّارِ، وَقَدِّسْ عَلَیْهِ وَلا تَسْخَطْ عَلَیْهِ، وَطَهِّرْهُ حَتّی تَجْعَلَهُ کَفّارَةً، وَذُنُوبا تَناثَرَتْ عَنّی بِعَدَدِه، وَما تُبَدِّلُهُ مَکانَهُ فَاجْعَلْهُ طَیِّبا وَزْینَةً وَوِقارا وَنُورا فِی الْقِیامَةِ مُنْیرا یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ زَیِّنّی بِالتَّقْوی، وَجَنِّبْنی وَجَنِّبْ شَعْری وَبَشَری الْمَعاصی، وَجَنِّبْنِی الرَّدی فَلا یَمْلِکُ ذلِکَ اَحَدٌ سِواکَ.
۶ ـ أدعیته علیه‌السلام عند قبری النبیّ وعلیّ علیهماالسلام
۱۳۸

عند قبر النبیّ صلی‌الله‌علیه‌وآله بعد السلام علیه

عنه علیه‌السلام عن أبیه، عن جدّه علیهم‌السلام قال: کان أبی علیّ بن الحسین علیهماالسلام یقف عند قبر النبیّ صلی‌الله‌علیه‌وآله فیسلّم علیه و یشهد له بالبلاغ...فیقول:
(۱۲۴)

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ اَلْجَأْتُ اَمْری وَاِلی قَبْرِمُحَمَّدٍ صلی‌الله‌علیه‌وآله عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ...(۱)
۱۳۹
دعاء آخر: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ رَسُولُ اللّهِ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ خاتَمُ النَّبِیّینَ وَاَشْهَدُ اَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالَةَ رَبِّکَ، وَنَصَحْتَ لاُِمَّتِکَ، وَجاهَدْتَ فی سَبیلِ رَبِّکَ وَعَبَدْتَهُ حَتّی اَتاکَ الْیَقینُ، وَاَدَّیْتَ الَّذی عَلَیْکَ مِنَ الْحَقِّ
اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَجیبِکَ وَاَمینِکَ وَصَفِیِّکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ
اَللّهُمَّ سَلِّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ کَما سَلَّمْتَ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمینَ

وَامْنُنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَما مَنَنْتَ عَلى مُوسى وَهارُونَ
وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَاٰلِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ
اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صلى‌الله‌عليه‌وآله مِنِّى السَّلامَ.
۱۴۰

أثناء زيارة قبر أمير المؤمنين عليه‌السلام

اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتى اِيّاهُ، فَاِنْ تَوَفَّيْتَنى قَبْلَ ذلِكَ فَاِنّى اَشْهَدُ مَعَ الشّاهِدينَ فى مَماتى عَلى ما شَهِدْتُ عَلَيْهِ فى حَياتى اَشْهَدُ اَنَّكُمُ الاَْئِمَّةُ ـ وتسمّيهم واحدا بعد واحد ـ

۱ـ اوردناه بكامله فى الصحيفة السجّاديّة الجامعة: دعاء ۲۵۴ ص ۵۸۹.

(۱۲۵)

وَاَشْهَدُ اَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَحارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ، وَرَدَّ عِلْمَهُمْ فى اَسفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحيمِ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مَنْ حارَبَهُمْ لَنا اَعْداءٌ وَنَحْنُ مِنْهُم بُراءٌ، وَاَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطانِ، وَعَلى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ اللّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ، وَمَنْ شَرِكَ فيهِمْ، وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلُهُمْ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ ـ بَعْدَ الصَّلاةِ والتَّسْليم ـ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ ـ وتسمّيهم ـ وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِه، فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنى مَعَ هؤُلاءِ الْمُسَمّينَ الاَْئِمَّةِ، اَللّٰهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنا لَهُمْ بِالطّاعَةِ وَالْمُناصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمُؤازَرَةِ[وَالتَّسْليم.]
۱۴۱

دعاء المؤمن، والكافر فى القبر

يارَبَّ عَجِّلْ قِيامَ السّاعَةِ لَعَلِّى اَرْجِعُ اِلى اَهْلى وَمالى.
ويقال للكافر... فيقول: يارَبِّ اَخِّرْ قِيامَ السّاعَةِ.

أدعيته عليه‌السلام عند الأكل ولبس الثوب

لرفع الجوع و دفع القحط

يا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَةِ...(۱)
۱۴۳

عند أكل الطعام:

عنه عليه‌السلام قال: كان الصادق عليه‌السلام إذا قدّم إليه الطعام يقول:

---

۱ ـ تقدّم فی الصحیفة الفاطمیّة.

(۱۲۶)

بِسْمِ اللّهِ وَ بِاللّهِ، وَ هذا مِنْ فَضْلِ اللّه...(۱)

۱۴۴

عند تناول اللبن:

مَنْ أكل اللّبن فقال:

اَللّهُمَّ اِنّی اَکُلُهُ عَلی شَهْوةِ رَسُولِ اللّهِ صلی‌الله‌علیه‌وآله إیّاهُ لم یضرّه

۱۴۵

عند لبس الثوب الجدید:

عنه علیه‌السلام قال: ینبغی لأحدکم إذا لبس الثوب الجدید أن یمرّ یده علیه و یقول:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الّذی کَسانی ما اُواریبِه عَوْرَتی، وَاَتَجَمَّلُ بِه بَیْنَ النّاسِ

«۵»

أدعیته علیه‌السلام لنفسه وللآخرین أو علیهم

لطلب الراحة و الخلاص من محمّد بن بشیر

اَللّهُمَّ اِنّی اَبْرَأُ اِلَیْکَ مِمّا یَدَّعیهِ فِیَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشیرٍ، اَللّهُمَّ اَرِحْنی مِنْهُ

۱۴۷ ـ عند دخوله علیه‌السلام علی هارون: اَللّهُمَّ اِنَّکَ حَفِظْتَ الْغُلامَیْنِ لِصَلاحِ اَبَوَیْهِما، فَاحْفَظْنی...(۲)

۱۴۸ ـ لزوال مغص الخلیفة: اَللّهُمَّ کَما اَرَیْتَهُ ذُلَّ مَعْصِیَتِه، فَاَرِه عِزَّ طاعَتی.

۱۴۹ ـ فی سجوده فی الحبس: روی عن بعض عیونه قال:

کنت أسمعه کثیرا یقول فی دعائه علیه‌السلام وهو محبوس عندی: اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنَّنی کُنْتُ

---

۱ ـ تقدّم فی الصحیفة الصادقیّة:

۲ـ تقدّم فی أدعیته علیه‌السلام لدفع الأعداء رقم ۴۳.

(۱۲۷)

اَسْاَلُکَ اَنْ تُفَرِّغَنی لِعِبادَتِکَ، اَللّهُمَّ وَقَدْ فَعَلْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ.

۱۵۰ ـ للخلاص من الحبس: یا سابِقَ الْفَوْتِ، و یا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ...(۱)

۱۵۱ ـ دعاء آخر: یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ وَ مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ مَجْهُودی فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنّی.

۱۵۲ ـ لنفسه و لأصحابه: وَفَّقَنَا اللّهُ وَ اِیّاکُمْ لِطاعَتِه

۱۵۳ ـ لأحد من الشيعة عند الوداع:

عن الواسطى قال: أردت وداع أبى الحسن عليه‌السلام فكتب إلىّ رقعة: كَفاكَ اللّهُ الْمُهِمَّ وَقَضى لَكَ بِالْخَيْرِ، وَيَسَّرَ لَكَ حاجَتَكَ، وَفى صُحْبَةِ اللّهِ وَكَنَفِه.

۱۵۴ ـ لحمّاد بن عيسى:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْهُ دارا وَزَوْجَةً وَوَلَدا وَخادِما وَالْحَجَّ خَمْسينَ سَنَةً.

۱۵۵ ـ للمسيَّب: اَللّهُمَّ ثَبِّتْهُ

۱۵۶ ـ للمفضّل بن عمر: لمّا أتاه موت المفضّل بن عمر قال:

رَحِمَ اللّهُ الْمُفَضَّلَ، قَدِ اسْتَراحَ.(۲)

۱۵۷ ـ لأهل الحياء: رَحِمَ اللّهُ مَنِ اسْتَحْيى مِنَ اللّهِ حَقَّ الْحَياءِ، فَحَفِظَ الرَّأْسَ وَ ما حَوى، وَ الْبَطْنَ وَ ما وَعى

۱۵۸ ـ للخلّالين: عنه عليه‌السلام انّه قال: ينادى مناد من السماء:

اَللّهُمَّ بارِكْ فِى الْخَلّالينَ وَ الْمُتَخَلِّلينَ

أدعيته عليه‌السلام بروايته عن النبىّ صلى‌الله‌عليه‌وآله

۱۵۹

دعاء النبىّ صلى‌الله‌عليه‌وآله لعلىّ عليه‌السلام بروايته عليه‌السلام

فَهَّمَكَ اللّهُ وَ سَدَّدَكَ وَ اَرْشَدَكَ ...(۳)

۱ـ تقدّم فى النبويّة.

۲ـ و فى رواية اُخرى قال: رَحِمَهُ اللّهُ الكشى: ۳۲۹ ح۵۹۷.

(۱۲۸)

۱۶۰

دعاء النبىّ صلى‌الله‌عليه‌وآله لعلىّ و فاطمة والحسن و الحسين عليهم‌السلام

اَللّهُمَّ اِنّى لَهُمْ وَ لِمَنْ شايَعَهُمْ سِلْمٌ، وَ زَعيمٌ بِاَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ(۱)

---

۱ و۳ـ تقدم فيالصحيفة النبوّية.

(۱۲۹)

(۱۴۷)

---

(۱۴۸)

خاتمة فى نبذة من الأدعية المرويّة عن النبىّ والأئمّة عليهم‌السلام

اشاره

بحقّ الإمام المهدى عليه‌السلام

النبىّ صلى‌الله‌عليه‌وآله علّمه لأبى الوفاء فى المنام :

۸۹ ـ يا صاحِبَ الزَّمانِ اَغِثْنى، يا صاحِبَ الزَّمانِ اَدْرِكْنى.

الإمام علىّ بن أبى طالب عليه‌السلام :

۹۰ ـ اَللّهُمَّ اِلَيْكَ شَخَصَتِ الاَبْصارُ، وَنَقَلَتِ الاَقْدامُ....

اَللّهُمَّ اِنّا نَشْكُو اِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَةَ اِمامِنا.

۹۱ ـ اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَهُ خُرُوجا مِنَ الْغُمَّةِ.

الإمام السجّاد عليه‌السلام :

۹۲ ـ اَلْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمينَ ... اَللّهُمَّ اِنَّكَ اَيَّدْتَ دينَكَ فى كُلِّ اَوانٍ بِاِمامٍ اَقَمْتَهُ عَلَما لِعِبادِكَ وَمَنارا فى بِلادِكَ

۹۳ ـ اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَصْلِحْ لَنا اِمامَنا وَاسْتَصْلِحْهُ، وَاَصْلِحْ عَلى يَدَيْهِ، وَامِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ الَّذى تَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِكَ

اَللّهُمَّ امْلَاءِ الاَرْضَ بِهِ عَدْلاً وَقِسْطا...

۹۴ ـ اَللّهُمَّ هذايَوْمٌ مُبارَكٌ مَيْمُونٌ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ... وَعَجِّلِ الْفَرَجَ والرَّوْحَ وَالنُّصْرَةَ وَالتَّمْكينَ وَالتَّأْييدَ لَهُمْ ...

۹۵ ـ يا اَسْمَعَ السّامِعينَ ...

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى... وَالْحُجَّةِ الْقائِمِ الْمَهْدى.

(۴۶۲)

---

۹۶ ـ اِلهى وَسَيِّدى اَنْتَ فَطَرْتَنى .... وَاَعِنِّى اللّهُمَّ عَلى جِهادِ عَدُوِّكَ فى سَبيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ.

الإمام الباقر عليه‌السلام :

۹۷ ـ يا مَنْ يَعْلَمُ هَواجِسَ السَّرائِرِ... اَللّهُمَّ فَقَرِّبْ ما قَدْ قَرُبَ ... مِنْ اِقامَةِ حَقِّكَ، وَنَصْرِ دينِكَ، وَاِظْهارِ حُجَّتِكَ، وَالاِنْتِقامِ مِنْ اَعْدائِكَ...

۹۸ ـ اَللّهُمَّ يا اِلهَ الاَلِهَةِ، يا واحِدُ ... وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالاِمامِ الْقائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدى اِمامِنا وَابْنِ اِمامِنا.

۹۹ ـ اَللّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ...

اَللّهُمَّ نَشْكُو فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا وَشِدَّةَ الزَّمانِ عَلَيْنا....

۱۰۰ ـ اَللّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فى هذَا الْيَوْمِ ... وَصَلِّ يا رَبِّ عَلى اَئِمَّةِ الْمُؤْمِنينَ الْحَسَنِ ... وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا...

۱۰۱ ـ اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمضانَ... اَسْاَلُكَ ... اَنْ تَنْصُرَ خَليفَةَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ، وَالْقائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ اَوْصِياءِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

۱۰۲ ـ اَصْبَحْتُ بِاللّهِ مُؤْمِنا عَلى دينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ، وَدينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَدينِ الاَوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ، اَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه‌السلام :

۱۰۳ ـ اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ

(۴۶۳)

الْمَسْجُورِ... اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الْإِمامَ الْهادِى الْمَهْدى، الْقائِمَ بِاَمْرِكَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ وَعَلى ابائِهِ الطّاهرينَ عَنْ جَميعِ الْمُؤْمِنينَ ... مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ اللّهِ...

۱۰۴ ـ يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، عَجِّلْ فَرَجَ ال مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ اِحْفَظْ غَيْبَةَ مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اِنْتَقِمْ لِابْنِةِ مُحَمَّدٍ صلى‌الله‌عليه‌وآله .

۱۰۵ ـ اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانا صاحِبَ الزَّمانِ اَيْنَما كانَ... التَّحِيَّةَ وَالسَّلامَ.

۱۰۶ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اِنَّ الصّادِقَ عليه‌السلام قالَ: اِنَّكَ .... اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلِيِّكَ الْفَرَجَ.

۱۰۷ ـ اَىْ سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، اَىْ جامِعَ كُلِّ فَوْتٍ... اَسْاَلُكَ... اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ... وَاَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ...

۱۰۸ ـ اَللّهُمَّ اِنّى اَصْبَحْتُ اَسْتَغْفِرُكَ فى هذَا الصَّباحِ....

اَللّهُمَّ احْفَظْ اِمامَ الْمُسْلِمينَ بِحِفْظِ الْاِيمانِ، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزيزا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا...

۱۰۹ ـ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصارِ... وَاَسْاَلُكَ.... اَنْ تَاْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِه فَرَجُ اَوْلِيائِكَ وَاَصْفِيائِكَ مِنْ خَلْقِكَ...

۱۱۰ ـ اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اَللّهُمَّ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ...

۱۱۱ ـ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ نَبِيِّه وَاله وَسَلَّمَ تَسْليما، اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما

(۴۶۴)

جَرى بِه قَضاؤُكَ فى اَوْلِيائِكَ ... اَيْنَ بَقِيَّةُ اللّهِ الَّتى لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهادِيَةِ، اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَةِ .... اَللّهُمَّ وَ اَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَ اَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ ...

۱۱۲ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرتَهُمْ تَطْهيرا، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحا يَسيرا... اَللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ لِال مُحَمَّدٍ.

۱۱۳ ـ اَللّهُمَّ يا رَبِّ نَشْكُو غَيْبَةَ نَبِيِّنا عَنّا... وَاَفْرِجْ ذلِكَ بِفَرَجٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَحَقٍّ تُظْهِرُهُ، اَللّهُمَّ وَابْعَثْ بِقائِمِ ال مُحَمَّدٍ لِلنَّصْرِ لِدينِكَ.

۱۱۴ ـ اَللّهُمَّ عَذِّبِ الَّذينَ حارَبُوا رُسُلَكَ... اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ ال مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاله اَجْمَعينَ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ اَيْدِى الْمُنافِقينَ.

۱۱۵ ـ رَضيتُ بِاللّهِ رَبّا، وَبِمُحَمَّدٍ صلى‌الله‌عليه‌وآله نَبِيّا... وَبِعَلِيٍّ وَلِيّا وَ اِماما وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَينِ .... وَالْخَلَفِ الْحُجَّةِ الْمَهْدى عليه‌السلام اَوْلياءَ وَاَئِمَّةً.

۱۱۶ ـ اَللّهُمَّ اِنّى حَلَلْتُ بِساحَتِكَ لِمَعْرِفَتى بِوَحْدانِيَّتِكَ.... وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْباقى، الْمُقيمِ بَيْنَ اَوْلِيائِهِ الَّذى رَضيتَهُ لِنَفْسِكَ، الطَّيِّبِ الطّاهِرِ، الْفاضِلِ الْخَيِّرِ، نُورِ الْاَرْضِ وَعِمادِها، وَرَجاءِ هذِهِ الْاُمَّةِ وَسَيِّدِها، الْاٰمِرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنّاهى عَنِ الْمُنْكَرِ، النّاصِحِ الْاَمينِ الْمُؤَدّى عَنِ النَّبِيّينَ وَخاتِمِ الْاَوْصِياءِ وَالنُّجَباءِ الطّاهِرينَ...

(۴۶۵)

---

۱۱۷ ـ من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر «اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وال مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» لم يمت حتّى يدرك القائم من ال

محمّد.

الإمام موسى بن جعفر عليهماالسلام :

۱۱۸ ـ اَنْتَ اللّهـ لا ـ اِلـهَ اِلاّ ـ اَنْتَ.... اَسْالُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ... اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ.

۱۱۹ ـ یا مَنْ لا تَخْفی عَلَیْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الاْصْواتُ.... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلی مَنارِکَ فی عِبادِکَ، الدّاعی اِلَیْکَ بِاِذْنِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الْمُؤَدّی عَنْ رَسُولِکَ عَلَیْهِ وَآلِهِ السَّلام، اَللّهُمَّ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ..

الإمام علی بن موسی الرضا علیه‌السلام

۱۲۰ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَخَلیفَتِکَ.

۱۲۱ ـ اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَخَلیفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ

۱۲۲ ـ اَللّهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَکَ وَخَلیفَتَکَ بِما اَصْلَحْتَ بِهِ اَنْبِیاءَکَ

۱۲۳ ـ اَللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ الِ مُحَمَّدٍ وَاَظْهِرْ دَعْوَتَهُ

الإمام محمّد بن علیّ الجواد علیه‌السلام

۱۲۴ ـ رَضیتُ بِاللّهِ رَبّا ... وَبِمُحَمَّدٍ صلی‌الله‌علیه‌وآله نَبِیّا.... اَللّهُمَّ وَلِیِّکَ الْحُجَّةَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ.

۱۲۵ ـ اَللّهُمَّ اَنْتَ الاْوَّلُ بِلا اَوَّلِیَّةٍ.... وَاَیِّدِ اللّهُمَّ الَّذینَ امَنُوا عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّ اَوْلِیائِکَ، فَاَصْبَحُوا ظاهِرینَ، وَاِلَی الْحَقِّ داعینَ، وَلِلْاِمامِ الْمُنْتَظَرِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ تابِعینَ.

(۴۶۶)

الإمام علیّ بن محمّد الهادی علیه‌السلام

۱۲۶ ـ اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَی الاْئِمَّةِ الرّاشِدینَ.... وَحُجَجِکَ عَلی جَمیعِ الاْنامِ الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ... وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ وَصِیِّ الاْوْصِیاءِ، وَبَقِیَّةِ الاْ نْبِیاءِ.

الإمام الحسن بن علیّ العسکری علیه‌السلام

۱۲۷ ـ اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لَمْ یُخْرِجْنی مِنَ الدُّنْیا حَتّی اَرانی الْخَلَفَ مِنْ بَعْدی

۱۲۸ ـ اَلْحَمْدُللّهِ شُکْرا لِنَعْمائِهِ.... وَاَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ الْعَدْلِ، وَاَرِناهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَةَ فیهِ، وَنُورا لا شَوْبَ مَعَهُ.

المرویّة عن الشیخ أبی عمرو العمری

۱۲۹ ـ اَللّهُمَّ عَرِّفْنی نَفْسَکَ...وَثَبِّتْنی عَلی طاعَةِ وَلِیِّ اَمْرِکَ الَّذی سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ.

المرویّة عن الصالحین علیه‌السلام

۱۳۰ ـ اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ فى هذِهِ السّاعَةِ، وَفى كُلِّ ساعَةٍ، وَلِيّا وَحافِظا وَدَليلاً وَقائِدا وَعَيْنا...

نبذة من الأدعية المنقولة من الكتب بحقّه عليه‌السلام

۱۳۱ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّكَ الْمُحْيى لِسُنَّتِكَ، الْقائِمِ بِاَمْرِكَ، الدّاعى اِلَيْكَ الدَّليلِ عَلَيْكَ، وَحُجَّتِكَ وَخَليفَتِكَ فى اَرْضِكَ...

۱۳۲ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ الْقائِمِ فى خَلْقِكَ صَلاةً تامَّةً نامِيَةً باقِيَةً تُعَجِّلُ بِها فَرَجَهُ، وَتَنْصُرُهُ بِها، وَتَجْعَلُنا مَعَهُ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ...

(۴۶۷)

---

۱۳۳ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِكَ فى اَرْضِكَ وَخَليفَتِكَ فى بِلادِكَ، الدّاعى اِلى سَبيلِكَ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِكَ، وَالْفائِزِ بِاَمْرِكَ، وَلِىِّ الْمُؤْمِنينَ...

۱۳۴ ـ اَللّهُمَّ اِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهى ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالاَئِمَّةِ الهُدى ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّكَ الْمُنْتَظِرِ اَمْرَكَ، الْمُنْتَظِرِ لِفَرَجِ اَوْلِيائِكَ، اَللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدعَ...

۱۳۵ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَصَلِّ عَلى وَلِىِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّه وَوارِثِه، الْقائِمِ بِاَمْرِكَ، وَالْغائِبِ فى خَلْقِكَ...

۱۳۶ ـ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى خاتِمِهِمْ وَقائِمِهِمْ، الْمَسْتُورِ عَنْ عَوالِمِهِمْ، اَللّهُمَّ وَاَدْرِكْ بِنا اَيّامَهُ وَظُهُورَهُ...

۱۳۷ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى خُدّامِه وَاَعْوانِه، وَعلى غَيْبَتِه وَنَأْيِه وَاسْتُرْهُ سَتْرا عَزيزا....

۱۳۸ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى اِمامِنا وَابْنِ اَئِمَّتِنا وَسَيِّدِنا وَابْنِ سادَتِنا، الْوَصِىِّ الزَّكِىِّ التَّقِىِّ النَّقِىِّ الاِمام الْباقى....

۱۳۹ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاله، وَاَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ ما وَعَدْتَهُ، اَللّهُمَّ اَظْهِرْ كَلِمَتَهُ...

۱۴۰ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزيزا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِيِّكَ، وَاَحْىِ سُنَّتَهُ بِظُهُورِه حَتّى يَسْتَقيمَ بِظُهُورِه جَميعَ عِبادِكَ وَبِلادِكَ...

(۴۶۸)

---

۱۴۱ ـ اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ...

۱۴۲ ـ وَاَسْاَلُكَ .... اَنْ تُصَلِّىَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِكَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِه لِدينِكَ....

۱۴۳ ـ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ مُحَمَّدٍ وفَرَجَنا بِفَرَجِهِمْ....

۱۴۴ ـ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجى مَعَهُمْ....

۱۴۵ ـ وَتُعَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ فى عافِيَةٍ...

۱۴۶ ـ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ ... وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَهُمْ بِعِزٍّ جَلالِكَ.

۱۴۷ ـ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لى فيما تَشاءُ اَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ صلى‌الله‌عليه‌وآله وَعَجِّلْ فَرَجى وَفَرَجَ اِخْوانى مَقْرُونا بِفَرَجِهِمْ...

۱۴۸ ـ وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الاَكْبَرِ الاَعَزِّ... اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ....

۱۴۹ ـ اَللّهُمَّ داحِىَ الْكَعْبَةِ .... اَللّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ اَوْلِيائِكَ، وَارْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظالِمَهُمْ، وَاَظْهِرْ بِالْحَقِّ قائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِدينِكَ مُنْتَصِرا...

۱۵۰ ـ يا صاحِبَ الْقُدْرِ وَالاَقْدارِ، وَالْهَمِّ وَالْمَهامِّ، عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَالْحُجَّةِ الْقائِمِ فى خَلْقِكَ وَاجْعَلْ لَنا فى ذلِكَ الْخِيَرَةَ..

(۴۶۹)

---

۱۵۱ ـ اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْقائِمِ بِاَمْرِكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدى عَلَيْهِ وَعَلى ابائِه اَفضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام، فى هذِهِ السّاعَةِ وَفى كُلِّ ساعَةٍ وَلِيّا.....

۱۵۲ ـ اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ فى خَلْقِكَ وَلِيّا وَحافِظا وَقائِدا وَناصِرا حَتّى تُسْكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فيها طَويلاً....

۱۵۳ ـ اَللّهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَكَ، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قائِمِهِمْ اَرْضَكَ، وَاَقِمْ بِه حُدُودَكَ وَاَحْكامَكَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمُبَدَّلَةَ، وَاَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ....

۱۵۴ ـ اَللّهُمَّ كَما انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ... وَوَعَدْتَهُ اَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَتُفَرِّجَ بِه عَنِ الْاُمَمِ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً تُظْهِرُ بِها حُجَّتَهُ، وَتُوضِحُ بِها بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتَهُ....

۱۵۵ ـ اَللّهُمَّ اَنْتَ كاشِفُ الْكَرْبِ وَالْبَلْوى، وَاِلَيْكَ نَشْكُو فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَةَ اِمامِنا، اَللّهُمَّ وَامْلَاْ بِهِ الاَرْضَ قِسْطا وَعَدْلاً...

۱۵۶ ـ اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَاكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنينَ الْكُرُباتِ، اَللّهُمَّ امْلَاِ الاَرْضَ بِهِمْ عَدْلاً...

۱۵۷ ـ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاله وَاجْعَلْنى مِنْ اَعْوانِ حُجَّتِكَ عَلى عِبادِكَ وَاَنْصارِه...

۱۵۸ ـ اَللّهُمَّ اِنّا نَشْهَدُ....وَاَنَّ مَوْلانا وَسَيِّدَنا صاحِبَ الزَّمانِ الْهادِىُ الْمَهْدىُّ التَّقِىُّ النَّقِىُّ الزَّكِىُّ الرَّضِىُّ، فَاسْلُكَ بِنا عَلى يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدى...

(۴۷۰)

---

۱۵۹ ـ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ صاحِبِ الزَّمانِ عليه‌السلام اِلّا اَعَنْتَنى بِه عَلى جَميعِ اُمُورى وَكَفَيْتَنى بِه مَؤُنَةَ كُلِّ مُوذٍ وَطاغٍ وَباغٍ، وَاَعَنْتَنى بِه فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودى، وَكَفَيْتَنى بِه كُلَّ عَدُوٍّ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَدَيْنٍ عَنّى وَعَنْ وُلْدى وَجَميعِ اَهْلى وَاِخْوانى وَمَنْ يَعْنينى اَمْرُهُ وَخاصَّتى، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

۱۶۰ ـ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ يا رَبِّ بِاِمامِنا وَمُحَقِّقِ زَمانِنا، اَلْيَوْمِ الْمَوْعُودِ والشّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، وَالنُّورِ الاَزْهَرِ، وَالضِّياءِ الاَنْوَرِ، وَالْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ، وَالْمُظَفَّرِ بِالسَّعادَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ ...

۱۶۱ ـ وَاَسْاَلُكَ اللّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلى عِبادِكَ، وَبَقِيَّتِكَ فى اَرْضِكَ، الْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ اَعْدائِكَ...

۱۶۲

فى التوسّل به عليه‌السلام فى الساعة الثانية عشر

يا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِه عَنْ خَلْقِه، يا مَنْ غَنِىَ عَنْ خَلْقِه بِصُنْعِه،

يا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِه، يا مَنْ سَلَكَ بِاَهْلِ طاعَتِه مَرْضاتَهُ يا مَنْ اَعانَ اَهْلَ مَحَبَّتِه عَلى شُكْرِه

يا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدينِه وَلَطُفَ لَهُمْ بِنائِلِه

اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْخَلَفِ الصّالِحِ بَقِيَّتِكَ فى اَرْضِكَ الْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ اَعْدائِكَ وَاَعْداءِ رَسُولِكَ وَبَقِيَّةِ ابائِهِ الصّالِحينَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ بِه وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَىْ حَوائِجى وَرَغْبَتى اِلَيْكَ اَنْ تُصَلِّىَ

(۴۷۱)

عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى «كَذا وَكَذا» وَاَنْ تُدارِكَنى بِه وَتُنْجِيَنى مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ، وَاَلْبِسَنى بِه عافِيَتَكَ وَعَفْوَكَ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ، وَكُنْ لَهُ وَلِيّا وَحافِظا وَناصِرا وَقائِدا وَكالِيا وَساتِرا حَتّى تُسْكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فيها طَويلاً، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَلا حَوْلَ

وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيم، فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاُولِى الاَرْحامِ الَّذينَ اَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِى الْقُرْبَى الَّذينَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَالْمَوالِى الَّذينَ اَمَرْتَ بِعِرْفانِ حَقِّهِمْ، وَاَهْلِ الْبَيْتِ الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا، اَسْاَلُكَ بِهِمْ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبى كُلَّها يا غَفّارُ، وَتَتُوبَ عَلَيَّ يا تَوّابُ، وَتَرْحَمَنى يا رَحيمُ، يا مَنْ لا يَتَعاظَمُهُ ذَنْبٌ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

۱۶۳ ـ دعاءٌ اخر لهذه السّاعة:

اَللّهُمَّ يا خالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْمِهادِ الْمَوْضُوعِ، وَرازِقَ الْعاصى وَالْمُطيعِ الَّذى لَيْسَ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلا شَفيعٌ، اَسْاَلُكَ بِاَسْمائِكَ الَّتى اِذا سُمِّيَتْ عَلى طَوارِقِ الْعُسْرِ عادَتْ يُسْرا، وَاِذا وُضِعَتْ عَلَى الْجِبالِ كانَتْ هَباءً مَنْثُورا، وَ اِذا رُفِعَتْ اِلَى السَّماءِ تَفَتَّحَتْ لَهَا الْمَغالِقُ، وَاِذا هَبَطَتْ اِلى ظُلُماتِ الاَرْضِ اتَّسَعَتْ بِهَا الْمَضائِقُ، وَاِذا دُعِيَتْ بِهَا الْمَوْتَى انْتَشَرَتْ مِنَ اللُّحُودِ، وَاِذا نُودِيَتْ

(۴۷۲)

بِهَا الْمَعْدُوماتُ خَرَجَتْ اِلَى الْوُجُودِ، وَاِذا ذُكِرَتْ عَلَى الْقُلُوبِ وَجِلَتْ خُشُوعا، وَاِذا قُرِعَتِ الاَسْماعُ فاضَتِ الْعُيُونُ دُمُوعا اَسْاَلُكَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ الْمُؤَيَّدِ بِالْمُعْجِزاتِ، الْمَبْعُوثِ بِمُحْكَمِ الاْياتِ، وَبِاَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبى طالِبِ الَّذِى اخْتَرْتَهُ لِمُؤاخاتِهِ وَوَصِيَّتِهِ، وَاصْطَفَيْتَهُ لِمُصافاتِهِ وَمُصاهَرَتِهِ، وَبِصاحِبِ الزَّمانِ الْمَهْدِيِّ الَّذى تَجْمَعُ عَلى طاعَتِهِ الاْراءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَتُؤَلِّفُ لَهُ الاَهْواءَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَتَسْتَخْلِصُ بِهِ حُقُوقَ اَوْلِيائِكَ، وَتَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شِرارِ اَعْدائِكَ، وَتَمْلَاُ بِهِ الاَرْضَ عَدْلاً وَاِحْسانا، وَتُوَسِّعُ عَلَى الْعِبادِ بِظُهُورِهِ فَضْلاً وَامْتِنانا، وَتُعيدُ الْحَقَّ مِنْ مَكانِهِ عَزيزا حَميدا، وَيَرْجِعُ الدِّينُ عَلى يَدَيْهِ غَضّا جَديدا، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ اِلَيْكَ، وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامى وَبَيْنَ يَدَىْ حَوائِجى وَاَنْ تُوزِعَنى شُكْرَ نِعْمَتِكَ فِى التَّوْفيقِ لِمَعْرِفَتِهِ، وَالْهِدايَةِ اِلى طاعَتِهِ وَتَزيدَنى قُوَّةً فِى التَّمَسُّكِ بِعِصْمَتِهِ، وَالاِْقْتِداءِ بِسُنَّتِهِ، وَالْكَوْنِ فى زُمْرَتِهِ وَشيعَتِهِ، اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

(۴۷۳)

---

(۴۷۴)

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ أُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع أُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ

المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹